

شَكَرًاؤُنَا

دِيَّوَان
عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ

جَمْعُهُ وَحَقَّقَهُ وَشَرَحَهُ
الدُّكْتُورُ إِمِيلُ بَدِيعُ يَعْقُوبَ

النَّاشِرُ
دارُ النَّابِ الْعَرَبِيَّةِ

بِمَجْمَعِ الْمَقُوقِ مَحْفُوظَةٍ
لِدَارِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ
بَبْزُوت

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تليفاكس ٨٦١١٧٨ تلکس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برفيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

دِيَّوَان
عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ

إلهدرك

إلى ولدي فادي
الذي أتوسم فيه حباً للعربية وأهلها

القِسْمُ الْأَوَّلُ
ترجمة عمرو بن كلثوم

ترجمة عمرو بن كلثوم^(١)

١ - نسبه ونشأته :

هو أبو عبّاد عمرو بن كلثوم بن مالك^(٢) بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن

(١) راجع ترجمته في المصادر والمراجع التالية (مرتبة ترتيباً ألفبائياً) :

- الأعلام للزركلي ٨٤/٥ .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٤٦/١١ - ٥٤ .
- جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ٣٨٨/١ .
- خزانة الأدب للبغداد ١٨٣/٣ - ١٨٥ .
- سمط اللآلي للبكري ٦٣٥/٢ - ٦٣٦ .
- شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢١/١ .
- شرح القصائد السبع للأنباري ص ٣٦٩ - ٣٧١ .
- شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٨ - ٣٢٠ .
- شرح المعلقات السبع للزوزني ص ١٦٣ - ١٦٤ .
- شرح المعلقات العشر للشقيطي ص ٨٥ - ٨٧ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٠/١ - ٢٤٢ .
- شعراء النصرانية للأب لويس شيخو ص ١٩٧ - ٢٠٤ .
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٥١/١ .
- المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٥٥ - ١٥٦ .
- معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ .

(٢) لم يذكر أبو زيد القرشي وكذلك السيوطي هذا الجدّ في نسب ابن كلثوم، ويقول ابن كلثوم في أحد أبياته :

بمأخذه ابن كلثوم بن سعدٍ يزيدُ الخير نازله نزالا
وفي رواية أخرى : «ابن كلثوم بن عمرو» . ولعلَّ «سعداً» المذكور، هنا، والد عتّاب لا ابنه .

بكر بن حبيب بن عمرو^(٣) بن غنم بن تغلب^(٤) بن وائل بن قاسط بن هنب^(٥) بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

أما تاريخ ولادته فلا نعرف عنه شيئاً إذ لم تذكره المصادر التي بين أيدينا، وقد جعل كوسين دي پرسفال (Caussin de Perceval) مولده حوالي السنة ٥٢٥ م^(٦)، وكل ما نستطيع تأكيده هو أن الشاعر عاصر عمرو بن هند (٥٥٤ م - ٥٧٠ م)، وأنه أدرك النعمان بن المنذر (٥٨٠ - ٦٠٢ م)، فهجاء.

وأما مكان ولادته، فهو أيضاً غير معروف بالتحديد، وأغلب الظن أنه وُلِدَ في بلاد ربيعة، أي في شمالي الجزيرة العربية.

وكان والده من سادات قومه^(٧)، فتزوج ليلي بنت المهلهل (عدي بن زيد) الشاعر الفارس الذي اشتهر في حرب تغلب وبكر، فنشأ عمرو يكتنفه الشرف من الطرفين في قبيلة كانت من أقوى القبائل العربية في العصر الجاهلي، إن لم تكن أقواها، وقد قيل فيها: «لو أبطأ الإسلام قليلاً لأكلت بنو تغلب الناس»^(٨).

نشأ عمرو بن كلثوم، إذن، في بيت من أسiad تغلب، هذه القبيلة المرهوبة الجانب، فكان من الطبيعي، أن يكون معجباً بنفسه، فخوراً بأهله وقومه. ويظهر أن شاعرنا توافرت لديه من الخصائل الحميدة كالشاعرية، والفروسيّة، والخطابة، والكرم، والشجاعة، ما جعله يسود قومه في سن مبكرة، فقد ذُكر أنه ساد قومه وهو ابن خمس عشرة سنة^(٩).

أما أخباره، فلم يصلنا منها إلا النزر القليل، ومنه أن الشاعر قضى حياته

(٣) هذا الجدّ لم يذكره الأصفهاني، وإنما ذكره السيوطي، وأبو زيد القرشي، والخطيب التبريزي، والأنباري.

(٤) إلى هنا توقف نسب عمرو بن كلثوم عند السيوطي.

(٥) لم يذكر أبو زيد القرشي هذا الجدّ.

(٦) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. Tabl 1X, B.

(٧) قال الأصفهاني في كتاب الأغاني ٤٨/١١ إنه كان أفرس العرب.

(٨) الخطيب التبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣١٨.

(٩) الأصفهاني: الأغاني ٤٧/١١.

مدافعاً عن قومه، مشاركاً إياهم في الحروب والغزوات، متنقلاً معهم كراً وفرّاً حتى وافته المنية. وأهم أخباره ثلاثة: إنشاده لمعلّته مدافعاً عن قومه عند عمرو بن هند، وقتله لعمر بن هند، وأسرّه.

٢ - إنشاده لمعلّته :

يروى ابن الأنباري والخطيب التبريزي قصّة إنشاد عمرو بن كلثوم لمعلّته، فيقولان: «جاء ناس من بني تغلب إلى بكر بن وائل يستسقونهم، فطردتهم بكر^(١٠)»، للحقد الذي كان بينهم، فرجعوا، فمات منهم سبعون رجلاً عطشاً، ثم إن بني تغلب اجتمعوا لحرب بكر بن وائل، واستعدّت لهم بكر. حتّى إذا التقوا كره كلُّ صاحبه، وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت، فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح، فتحاكموا في ذلك إلى الملك عمرو بن هند. فقال عمرو: ما كنت لأحكم بينكم، حتّى تأتونني بسبعين رجلاً^(١١) من أشراف بكر بن وائل، فأجعلهم في وثاق عندي، فإن كان الحقّ لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإن لم يكن لهم حقّ خلّيت سبيلهم، ففعلوا، وتواعدوا ليوم بعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: من ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ فقالوا: شاعرهم وسيدهم عمرو بن كلثوم. قال: فبكر بن وائل؟ فاختلفوا عليه، وذكروا غير واحد من أشراف بكر بن وائل. قال: كلاً، والله، لا تفرج بكر بن وائل إلّا على الشيخ الأصمّ، يعثر في ريطته^(١٢)، فيمنعه الكرم من أن يرفعها قائده، فيضعها على عاتقه. فلما أصبحوا، جاءت تغلب يقودها عمرو بن كلثوم، حتّى جلس إلى الملك.

وقال الحارث بن حلّزة لقومه: إنّي قد قلتُ خطبةً، فمن قام بها ظفر بحجّته،

(١٠) وقيل: دلّوهم على متاهة ضلّوا فيها فهلكوا، وقيل: إن سموماً أصابتهم في طريقهم فأبادتهم.

(١١) كذا، وهم مثنان كما في رواية أخرى أثبتتها ابن الأنباري والتبريزي نفسيهما (راجع: ابن الأنباري: شرح القصائد السبع ص ٣٦٨، والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٦٨)، وهم مئة وستون كما في رواية ثالثة أثبتتها ابن الأنباري والتبريزي أيضاً (شرح القصائد السبع. ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر. ص ٣٩٢). وراجع الأغاني ٣٧/١١ وما بعدها.

(١٢) الرِّيطة: الثوب الأبيض الرقيق.

وَفَلَجَ^(١٣) عَلَى خَصْمِهِ . فَرَوَّاهَا نَاسًا مِنْهُمْ . فَلَمَّا قَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَرْضَهُمْ . فَحِينَ
 عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَقُومُ بِهَا أَحَدٌ مَقَامَهُ ، قَالَ لَهُمْ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ آتِيَ الْمَلِكُ ، فَيَكْلُمَنِي
 مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ، وَيَنْضَحَ أَثَرِي بِالْمَاءِ إِذَا انْصَرَفْتُ عَنْهُ - وَذَلِكَ لِبَرَصٍ كَانَ
 بِهِ - غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَقُومُ بِهَا مَقَامِي ، وَأَنَا مُحْتَمِلٌ ذَلِكَ لَكُمْ . فَاَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى
 الْمَلِكُ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ قَالَ لِلْمَلِكِ : أَهَذَا يُنَاطِقُنِي ، وَهُوَ لَا يَطِيقُ
 صَدْرَ رَاحِلَتِهِ ؟ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ حَتَّى أَفْحَمَهُ ، وَأَنْشَدَ الْحَارِثُ قَصِيدَتَهُ : «أَذَنْتُنَا بَيْنَهُمَا
 أَسْمَاءً» ، وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ، وَهَنْدٌ تَسْمَعُ . فَلَمَّا سَمِعَتْ ، قَالَتْ : تَاللَّهِ مَا
 رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلًا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ ، يُكَلِّمُ مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ! فَقَالَ
 الْمَلِكُ : ارْفَعُوا سِتْرًا . وَدَنَا . فَمَا زَالَتْ تَقُولُ ، وَيُرْفَعُ سِتْرُ فَيْسْتَرٍ ، حَتَّى صَارَ مَعَ
 الْمَلِكِ عَلَى مَجْلِسِهِ . ثُمَّ أَطْعَمَهُ مِنْ جَفَنَّتِهِ ، وَأَمَرَ أَلَّا يُنْضَحَ أَثَرُهُ بِالْمَاءِ ، وَجَزَّ نَوَاصِي
 السَّبْعِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي يَدَيْهِ مِنْ بَكَرٍ ، وَدَفَعَهَا إِلَى الْحَارِثِ ، وَأَمَرَهُ أَلَّا يَنْشُدَ قَصِيدَتَهُ
 إِلَّا مُتَوَضِّئًا ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ النَّوَاحِي فِي بَنِي يَشْكُرُ بَعْدَ الْحَارِثِ^(١٤) .

وَقَامَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ، فَأَنْشَدَ جُزْءًا مِنْ مَعْلَقَتِهِ^(١٥) مَفْتَحَرًا عَلَى خَصْمِهِ ، غَيْرَ
 مُتَبِّهِ لِمَرْكَزِ الْمَلِكِ ، وَمَا يَلْزِمُ لِمُدَارَاتِهِ وَاسْتِمَالَتِهِ ، فَحَكَّمَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَلَى
 التَّغْلِيْبِيِّينَ ، فَانْصَرَفَ عَمْرُو وَرَهْطُهُ غَاضِبِينَ . وَلَعَلَّهُ قَالَ ، بَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، مَا ذُكِرَ
 فِي دِيْوَانِهِ مِنْ هِجَاءٍ لَهُ ؛ ثُمَّ أَكْمَلَ مَعْلَقَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَخَاصَّةً بَعْدَ قَتْلِهِ لِلْمَلِكِ ، كَمَا
 سَنَفْصِّلُ ، ثُمَّ «قَامَ بِهَا خَطِيْبًا بِسُوقِ عَكَازٍ وَقَامَ بِهَا فِي مَوْسَمِ مَكَّةَ»^(١٦) .

٣ - قَتْلُهُ لِعَمْرُو بْنِ هَنْدٍ سَنَةَ ٥٧٠ م .

يُظْهَرُ أَنَّ الْمَلِكَ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ أَضْمَرَ لِلشَّاعِرِ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ الْحَقْدَ لَمَّا رَأَى
 عَنْده مِنْ شِدَّةِ فَخْرٍ ، وَتَبَاهٍ ، وَتَشَامُخٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِإِذْلَالِ أُمِّهِ ، وَرُوي أَنَّهُ «قَالَ ، ذَاتَ
 يَوْمٍ ، لِنَدِمَائِهِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ تَأْنِفُ أُمُّهُ مِنْ خِدْمَةِ أُمِّي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ !

(١٣) فَلَجَ : ظَفَرَ ، وَانْتَصَرَ .

(١٤) ابن الأنباري : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٧٠ - ٣٧١ ؛ والخطيب
 التبريزي : شرح القصائد العشر ص ٣١٨ - ٣٢٠ .

(١٥) وقيل : كُلُّ مَعْلَقَتِهِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِمَا فِي الْقَصِيدَةِ مِنْ إِشَارَةٍ إِلَى حَادِثَةِ زِيَارَةِ الشَّاعِرِ مَعَ أُمِّهِ
 لِلْمَلِكِ كَمَا سَنَفْصِّلُ فِي الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ .

(١٦) الْأَغَانِي ٤٨/١١ .

أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأن أباهما مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب وائل أعز العرب، وبعلمها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو، وهو سيد قومه. فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه، ويسأله أن يزيّر أمه أمه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلى بنت مهلهل في طُعن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند برواقه، فضرب فيما بين الحيرة والفُرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضروا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه^(١٧)، ودخلت ليلى وهند في قبة من جانب الرواق، وكانت هند عمّة امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أم ليلى بنت مهلهل بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أم امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمر أمه أن تنحّي الخدم^(١٨) إذا دعا بالطرف^(١٩)، وتستخدم ليلى. فدعا عمرو بمائدة، ثم دعا بالطرف. فقالت هند: ناولينّي يا ليلى ذلك الطبق. فقالت ليلى: لتقمّ صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعادت عليها، وألحّت. فصاحت ليلى: وا ذُلاه! يا لتغلب! فسمعها عمرو بن كلثوم، فثار الدّم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرّ في وجهه، فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند معلق بالرواق ليس هناك سيف غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرواق، وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة^(٢٠).

وقد افتخر شعراء تغلب بقتل ابن كلثوم عمرو بن هند، فقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل (من الكامل):

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلَ أَهْجَوْتَهَا أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنَوَةً عَمْرَأَ، وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النِّعْمَانِ^(٢١)

(١٧) الرّواق: مقدّمة البيت، وبيت كالفسطاط يُحمل على عمود واحد طويل.

(١٨) أي: أن تجعلهم في ناحية بعيدة عنها.

(١٩) الطرف: الثمار النادرة.

(٢٠) الأغاني ٤٧/١١ - ٤٨.

(٢١) ديوانه ص ٣٤٤، ٣٤٥؛ والأغاني ٤٩/١١. وقسطوا: جاروا.

وقال أفنون التغلبيّ مفتخراً (من الطويل):

لعمرك ما عمرو بن هندٍ وقد دعا لتخدُم ليلى أمّه بموفّق
فقام ابن كلثوم إلى السّيفِ مُضِلِّتاً فأمسك من ندمانه بالمُخَنَّقِ^(٢٢)
وجلّله عمرو على الرّأسِ ضَرْبَةً بذِي شطب صافي الحديدة رَوْنَقِ^(٢٣)
وكان لعمرو أخ يقال له مرّة، فقتل المنذر بن النعمان وأخاه، وإياه عنى
الأخطل بقوله لجريّر (من الكامل):

أبني كُليبٍ إنّ عَمِّي اللّذا قَتَلَا الملوك وفكّكا الأغلالا^(٢٤)
٤ - أسره:

بعد مقتل عمرو بن هند، أصبح التغلبيّون في عداوة مع جميع القبائل
الخاضعة للمناذرة أو المحالفة إليّاهم، ومنهم بنو بكر أعداء التغلبيّين الألداء،
فاضطروا إلى مقاتلتهم جميعاً، وفي إحدى غزواتهم، «أغار عمرو بن كلثوم على
بني تميم، ثمّ مرّ من غزوه ذلك على حيٍّ من بني قيس بن ثعلبة، فملاّ يديه منهم،
وأصاب أسارى وسبايا، وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السّعدي، ثمّ انتهى إلى
بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر^(٢٥)، فكان أوّل من
أتاه من بني حنيفة بنو سُحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر. . . فأنتهى إليه يزيد بن
عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه، وأسره. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في
القِدّ، وقال له: أنت الذي تقول (من الوافر):

مَتَى نَعْقِذُ قرينتنا بِحَبْلٍ نجذّ الحَبْلَ أو نقصِ القرينا

(٢٢) مصلتا: مجرّداً السّيف من غمده. النّدمان: الذي ينادم على الشراب. المُخَنَّق: موضع
حبل الخنق من العنق.

(٢٣) الأغاني ٤٩/١١؛ وديوان شعر عمرو بن كلثوم ص ١٦؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛
وشعراء النصرانيّة ص ١٩٤؛ وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف. والشّطب: جمع
الشّطبة، وهي الخطّ في متن السّيف من شدّة بريقه. والرونق: ماء السيف وصفاءه
وحسنه.

(٢٤) ديوانه ص ٣٨٧؛ والأغاني ٤٩/١١. واللّذان: وحذفت النون للضرورة الشّعريّة.

(٢٥) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمّ قراها (معجم البلدان ٢/٢٥٦).

أما إني سأقرك إلى ناقتي، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعه! أمثلة^(٢٦)! قال: فاجتمعت بنو لجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قُبَّةً، ونَحَرَ له، وكساه، وحمله على نجبية، وسقاه الخمر^(٢٧).

٥ - ديانته وأخلاقه:

كان عمرو بن كلثوم نصرانياً، على الأغلب^(٢٨)، وذلك لأنَّ نصرانية تغلب ثابتة حتَّى القرن الثالث والرابع بعد الهجرة^(٢٩)، لكنَّ ليس في ديوانه وأخباره التي وصلت إلينا ما يؤكِّد ذلك. أمَّا صفاته وأخلاقه، فيظهر من أخباره شعره أنَّه كان فارساً مقداماً، سيِّداً في قومه، شاعراً مقلِّعاً، شديد الأنفة إلى حدِّ الكبرياء، فخوراً بنفسه وبقبيلته إلى حدِّ الادِّعاء الصُّبَّياني، كريماً سخياً^(٣٠)، فاتكاً، وقد ضُرب المثل بفتكه، فقول: «أفتك من عمرو بن كلثوم»^(٣١) ولعلَّ سبب هذا القول فتكه بالملك عمرو بن هند.

٦ - وفاته:

لم تذكر لنا المصادر العربيَّة السنة التي توفِّي فيها عمرو بن كلثوم، مثلما لم تذكر سنة ولادته، لكن من المؤكَّد أنَّه عمَّر طويلاً، فقد ذكر الأصفهاني أنَّه عمَّر مئة

(٢٦) المُثَلَّة: العقوبة والتنكيل.

(٢٧) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١ - ٥١.

(٢٨) جعله الأب لويس شيخو من شعراء النصرانيَّة (راجع كتابه شعراء النصرانيَّة ص ١٩٧ - ٢٠٤).

(٢٩) راجع الأب لويس شيخو: النصرانيَّة وآدابها بين عرب الجاهليَّة. ص ١٢٥.

(٣٠) وروي أنَّه قال ردّاً على لوم امرأته له لشدة إتلافه ماله (من الرمل):

لا تِلْومِني فَإِنِّي مُتَلِفٌ	كُلُّ ما تحوي يميني وشِمالي
لست، إنَّ أطرفُ مالاً، فرحاً	وإذا أتلفتَه لست أبالي
يُخلِقُ المالُ، فلا تُسْتَيْسِي	كَرِّي المهرَ على الحيِّ الجلالِ

(*) ورد المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١١٢/٢؛ والدرة الفاخرة لأبي حمزة الأصفهاني ٣٢٩/١؛ ومجمع الأمثال للميداني ٩٠/٢؛ والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٢٦٦/١.

وخمسين سنة^(٣١)، وقال كوسين دي پرسفال إنه عاش مئة سنة، وتوفي حوالى الهجرة^(٣٢)، وعيّن الأب لويس شيخو لوفاته السنة ٦٠٠ م دون أن يذكر المصدر الذي استند إليه في هذا التعيين، وذهب خير الدين الزركلي وعمر كحالة إلى أنه توفي حوالى السنة ٤٠ ق هـ^(٣٣).

وذكر الأصفهاني أنه عندما حضرت ابن كلثوم الوفاة، جمع بنيه، وقال لهم: «يا بنيّ، قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي، ولا بدّ أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإنّي، والله، ما عيّرتُ أحداً بشيء إلاّ عيّرتُ بمثله، إن كان حقاً فحقاً، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سبّ سُبّاً، فكفّوا عن الشتم، فإنّه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وامنعوا من ضيم الغريب، فربّ رجلٍ خير من ألف، وردّ خير من خُلف. وإذا حدّثتم فعوّا، وإذا حدّثتم فأوجزوا، فإنّ مع الإكثار تكون الأهدار^(٣٤). وأشجع القوم العطوف بعد الكرّ، كما أنّ أكرم المنايا القتل. ولا خير فيمن لا رؤية له عند الغضب، ولا من إذا عوّب لم يُعْتَب^(٣٥). ومن الناس من لا يُرجى خيره، ولا يُخاف شرّه، فبكؤه^(٣٦) خير من درّه، وعقوقه خير من برّه. ولا تتزوّجوا من حيّكم فإنّه يؤدّي إلى قبيح البغض^(٣٧)».

وقد شكك بعضهم في نسبة هذه الوصيّة إلى عمرو بن كلثوم أو إلى العصر الجاهليّ لما فيها من تكلف البديع اللَّفْظي^(٣٨).

٧ - أولاده:

لم يذكر لنا الأصفهاني، في خبر وصيّة الشاعر لبنيه، أسماء هؤلاء ولا

(٣١) الأصفهاني: كتاب الأغاني ٤٧/١١، ٥٣.

(٣٢) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. T.II. P. 382.

(٣٣) الزركلي: الأعلام ٨٤/٥؛ وعمر كحالة: معجم المؤلفين ١١/٨.

(٣٤) الأهدار: جمع الهذر، وهو سقط الكلام.

(٣٥) أعتب: أرضاه وأزال غضبه.

(٣٦) البكء: قلة اللبن أو انقطاعه، والمعنى المقصود من قوله: «فبكؤه خير من درّه» أنّ منعه خير من عطائه.

(٣٧) الأصفهاني: الأغاني ٥٣/١١ - ٥٤.

(٣٨) فؤاد أفرام البستاني: الروائع، العدد ٢٦، ص ح.

عددتهم، وذكر في موضع آخر أن له ولداً يقال له عبّاد^(٣٩). وقد ذُكر منهم في ديوانه ثلاثة^(٤٠)، ويظهر أنهم شعراء جميعاً، وهم: عبّاد، وهو الأكبر، وقد نُسب إليه أربعة أبيات، والأسود رُوي له ثلاثة مقاطع شعريّة فيها أحد عشر بيتاً، والثالث عبد الله رُوي له ثلاثة أبيات. وكان عقب الشاعر معروفاً حتى عصر أبي الفرج الأصفهاني (٢٨٤ هـ - ٨٩٧ م - ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) إذ ذكر منهم كلثوم بن عمرو العتّابي الشاعر صاحب الرسائل^(٤١).

٨ - معلقته وشعره:

تعتبر معلقة عمرو بن كلثوم من أجود القصائد العربيّة. قال أبو عبيدة: «هو أجودهم واحدة»^(٤٢)، وكان عيسى بن عمر يقول: «لله درُّ عمرو بن كلثوم، أيّ جُلّس شعر»^(٤٣)، وأيّ وعاء علم لو أنّه رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعر، وإنّ واحدة لأجود سبعهم»^(٤٤)، وقال: «لو وُضعت أشعار العرب في كفة، وقصيدة عمرو في كفة، لمالت بأكثرها»^(٤٥).

وفي هذه المعلقة عدّد الشاعر مفاخر قومه التغلبيين، ودافع عن حقوقهم، وردّ مزاعم أعدائهم، فعظّمها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم، حتّى هُجّوا بذلك، فقال بعض شعراء بكر بن وائل (من البسيط):

أَلْهَىٰ بَنِي تَغْلِبَ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةُ قَالِهَا عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ
يَرَوْنَهَا أَبَدًا، مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ يَا لِلرِّجَالِ لِشِعْرِ غَيْرِ مَسْؤُومٍ^(٤٦)

(٣٩) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٠) انظر ديوانه ص ١٤، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

(٤١) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٢) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١.

(٤٣) جُلّس شعر: ملازم له.

(٤٤) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١. والمقصود بقوله «أجود سبعهم» أنّه أجود المعلقات السبع.

(٤٥) المصدر نفسه ٢١٠/١.

(٤٦) الأصفهاني: الأغاني ٤٨/١١ - ٤٩؛ والمبرد: الكامل ١٦٣/١.

أما تسميتها مع أخواتها السَّت أو التسع على خلاف في ذلك^(٤٧)، بالمعلقات، أو المذهبات، أو السُّموط (أي: العقود)، فمختلف فيه، إذ زعم بعضهم أنَّ العرب، لشدة إعجابهم بها، كتبوها بماء الذهب، وعلّقوها على جدران الكعبة المكرّمة، فسُميت بذلك المعلقات أو المذهبات. وأنكر بعضهم تعليقها على جدران البيت الحرام، وزعم أنَّ حمّاداً الراوية هو الذي جمع القصائد السبع الطوال، وقال للناس: هذه هي المشهورات، فأخذها عنه من جاء بعده. وقال آخرون: إنها سُميت بذلك لأنها من القصائد المستجادة التي كانت تُعلّق في خزائن الملوك.

والراجح اليوم أنها سُميت بالمعلقات لتشبيهها بالسُّموط، أي العقود التي تُعلّق بالأعناق، وقد سُميت أيضاً بالمذهبات لأنها جديرة بأن تُكتب بماء الذهب لنفاستها.

ومهما يكن من أمر تسميتها، فإنّ قصيدة عمرو بن كلثوم من القصائد الشهيرة في الأدب العربيّ، وقد تناقلها الرّواة، وجاءت متفرقةً أو كاملةً في بطون العديد من المصادر التراثيّة العربيّة، وهي تقع في كتاب جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي في مئة وأحد عشر بيتاً، وفي كتاب الخطيب التبريزي «شرح القصائد العشر» في ستّة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الزوزني «شرح المعلقات السبع» في مئة وأربعة أبيات، وفي كتاب ابن الأنباري «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات» في أربعة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الشنقيطي «شرح المعلقات العشر» في مئة وخمسة أبيات،

(٤٧) جعل أبو زيد القرشيّ في كتابه «جمهرة أشعار العرب» أصحاب السُّموط سبعة، وهم: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابعة الذبياني، والأعشى الأكبر، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد. وجعلهم الزوزني في كتاب «شرح المعلقات السبع» سبعة، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شدّاد، والحارث بن حلّزة. وجعلهم في كتابه «شرح المعلقات العشر عشرة» وهم بالإضافة إلى الشعراء السبعة السابقين: النابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، وعبيد بن الأبرص، وكذلك فعل الخطيب التبريزي في كتابه «شرح المعلقات العشر».

وفي كتاب حسن السندوسي «شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقبة وأشعارهم» مئة وتسعة عشر بيتاً. ولعل هذا الاختلاف في عدد الأبيات يعود إلى شدة انتشارها على ألسنة الرواة، وإعجاب الناس بها، واعتبار بعضهم الروايتين المختلفتين للبيت الواحد بيتين مستقلين، وقيل: إن معلقته كانت تزيد على ألف بيت بقي في أيدي الناس أقلها^(٤٨).

ولقيت هذه القصيدة عناية كبيرة من العلماء قدامى ومحدثين، فقد شرحها، من القدماء، أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي^(٤٩) (.... - ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م)، وأبو بكر محمد بن قاسم الأنباري^(٥٠) (٢٧١ هـ / ٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م)؛ والحسين بن أحمد المعروف بالزوزني^(٥١) (.... - ٤٨٦ هـ / ١٠٩٣ م)؛ ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي^(٥٢) (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م - ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م)؛ وأحمد بن الأمين الشنقيطي^(٥٣) (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٢ م - ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م).

«وأول من نشرها منفردة كان كوسغارتن (Kosegarten)، فطبعها سنة ١٨١٩ م، مع شرح الزوزني، وحياء الشاعر مأخوذة من كتاب «الأغاني»، ثم ترجم ذلك إلى اللاتينية وعلق عليه الحواشي، وأردفه بترجمة المعلقة إلى الألمانية أيضاً، بعد أن قدم على الكل بحثاً باللاتينية، وعدا هاتين الترجمتين، فإن للمعلقة ترجمة إنكليزية نشرها جونز (W. Jones) في لندن سنة ١٧٨٢ م، وترجمة فرنسية أوردتها دي پرسفال (De Perceval) في الجزء الثاني من مؤلفه في تاريخ العرب^(٥٤) المطبوع في باريس سنة ١٨٤٧ م^(٥٥).

أما بالنسبة إلى سائر شعره، فقد رويت له أبيات ومقطوعات متفرقة في بعض

(٤٨) حسن السندوسي: شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقبة وأشعارهم. ص ٣١٩.

(٤٩) راجع كتابه: جمهرة أشعار العرب. ٣٨٧/١ - ٤١٥.

(٥٠) راجع كتابه: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص ٣٦٩ - ٤٢٨.

(٥١) راجع كتابه: شرح المعلقات السبع ص ١٦٥ - ١٨٩.

(٥٢) راجع كتابه: شرح القصائد العشر ص ٣١٨ - ٣٦٧.

(٥٣) راجع كتابه: شرح المعلقات العشر ص ٨٨ - ٩٧.

(٥٤) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes T II, P 384 - 392.

(٥٥) فؤاد أفرام البستاني: الروائع، العدد ٢٦، ص ٣٣٣.

المصادر العربية، كالأغاني، وشروح الحماسة، وطبقات فحول الشعراء، وغيرها. فجمع الأب لويس شيخو منها في كتابه «شعراء النصرانية قبل الإسلام» (ص ٢٠٠ - ٢٠٤) سبعة وعشرين بيتاً. ولم يُعرف أن له ديواناً مستقلاً حتى اكتشف فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) في جامع السلطان الفاتح بالآستانة مخطوطة تضمّن ديوانه، وديوان قِرْنَه الحارث بن حلّزة، وهي نسخة وحيدة لهذين الديوانين، فنشرها في مجلّة المشرق في السنة ١٩٢٢ (العددان: سبعة وثمانية) معلقاً عليها بعض الحواشي والملحوظات، ثم طبعها على حدة في السنة نفسها. وما رُوي في هذا الديوان لا يتجاوز المئة والثلاثين بيتاً، ما عدا المعلّقة التي لم ينشرها مع شعره، نظراً إلى شهرتها، ويلي الديوان بعض المقاطع الشعريّة لأولاده الثلاثة، ولشعراء آخرين قالوا شعراً في رثائه، أو في مديحه، أو مديح قومه.

وأكثر شعر عمرو بن كلثوم الذي جمعناه في الفخر بنفسه وبقومه، وهجاء عمرو بن هند والنعمان أبي قابوس، ومدح يزيد بن عمرو بن شمر، ولهذا الشعر، إلى قيمته الأدبيّة، فائدة تاريخيّة عظيمة، إذ يفيدنا معلومات مهمّة عن حالة العرب، وخاصّة بني تغلب، من حيث العادات، والصناعات، والألعاب، والحالة الاجتماعيّة عامّة، وغير ذلك.

ونظراً إلى هذه الأهميّة لشعر عمرو بن كلثوم، فقد أعدتُ جمع هذا الشعر معتمداً على ديوانه الذي نشره المستشرق كرنكو، وعلى ما توافر لديّ من المصادر الأدبيّة العربيّة مُخرّجاً قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً^(٥٦)، وذلك بهدف المزيد من التدقيق في روايات البيت الواحد، ومن التسهيل في مراجعة مصادره، وشارحاً كلّ ما رأيت أن فهمه يعسر على القارئ العاديّ. وما هدفي من وراء عملي هذا سوى خدمة تراثي العربيّ العظيم. وأرجو أن أكون قد وفّقت، وحسي الله، ونعم الوكيل.

(٥٦) وقد رتّبت مصادر ومراجع التخرّيج ترتيباً ألفبائياً.

القِسْمُ الثَّانِي وَيُولَدُ

قافية الباء

- 1 -

[من المنسرح]

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي تَغْلِبَا وَإِخْوَتَهُمْ يُنْبُوكُ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبَا
٢ - أَنْمِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رَبِيعَةٍ وَآلِد أَخْيَارٍ مِنْهُمْ إِنْ حُصِّلُوا نَسَبَا

(١) التخريج ديوانه ص ١٩

الشرح ينبوك : يخبروك .

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠ .

الشرح أنمي إليه : أرفع إليه نسبي . الصَّيْد : جمع الأصيد ، وهو كل ذي حول وطول من ذوي السلطان .

[من الكامل]

- ١- تَاللهِ إِمَّا كُنْتَ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبَا
٢- أَيَّامَ نَطَعْنُهُمْ وَنَصْدُقُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ضَرْبَا

(١) التخریج دیوانه ص ١٠ .

الشرح تالله : أقسم بالله ، والتاء حرف جرٍّ للقسم . سلي : اسألي . كلب : اسم قبيلة .

(٢) التخریج دیوانه ص ١١ .

الشرح نصدقهم : نشدّ فيهم قتالاً . كرية : حرب ، وسميت بذلك لأنها كانت مكروهة عند العرب .

قال عمرو بن كلثوم في هجاء النعمان بن المنذر:

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ
 - ٢ - فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَاسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا
 - ٣ - وَمِنْ بَعْدِكَ اللَّيْثُ الْمُجَرَّبُ وَقَعُهُ
 - ٤ - لَحَا اللَّهُ أَذْنَانَا إِلَى اللَّؤْمِ زُلْفَةً
 - ٥ - وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرُ خَالَهُ
- فَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبَا
وَأِنْ كَانَ لِعَبِّ آخِرِ الدَّهْرِ فَالْعَبَا
بِحَسْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَبَّبا
وَالْأَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا أَبَا
يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ يَثْرِبَا

- (١) التخريج ديوانه ص ٥.
- الشرح سليم: أغلب الظن أنه أحد خواص الملك النعمان بن المنذر. ربّه: المقصود النعمان. المِثْرَة: العداوة، والنميمة، والوشاية.
- (٢) التخريج ديوانه ص ٥ (وفيه إشارة إلى الرواية «ما قدرتما» مكان «ما وسعتما»).
- الشرح الجذ: الاجتهاد بالأمر. اسعيا: اعملا. وسعتما: استطعتما.
- (٣) التخريج ديوانه ص ٥.
- الشرح اللَّيْث: الأسد. الحِسل: ولد الضَّب (حيوان من الزحافات كثير عقد الذنب).
يعدّوا: يركضا. تضببًا: صارا ضبيين.
- (٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥ (ورواية الصدر فيه «وأعجزنا خالًا والأمنّا أبا»؛
وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.
- الشرح لَحَا الله فلانًا: قُبَحه ولعنه. الزُّلفَة، ومثلها الزُّلفى، والزُّلف: القربة، والدرجة، والمنزلة.
- (٥) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء
النصرانية ص ٢٠٣.
- الشرح الكبير: جلد ينفخ به الحدّاد. القروط: جمع القُرط، وهو ما يُعلّق في شحمة الأذن
من لؤلؤة أو درّة أو نحوهما. الشُّنُوف: جمع الشَّنْف، وهو حلية تُعلّق بالأذن. يثرب: هي
اسم المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها. وفي هذا البيت يعرّض الشاعر بخال
النعمان، وكان حدّادًا يثرب، وكانت العرب في الجاهلية تعيّر أصحاب المهن لأنهم ليسوا
أهل حرب يقتنصون أرزاقهم بالقوّة والحرب لا بالصناعة.

وقال:

[من الطويل]:

- ١ - رَدَدْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً
- ٢ - فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلْذَنِي لَحَلَّقْتُ
- ٣ - أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ آخِيَارُهُ
- ٤ - وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا
- ٥ - وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أُرُومَةً
- ٦ - وَزَلَّ أَبْنُ كُلْثُومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا
- ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ دُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
- بِهَا الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ عِنْدَ أَخِي كَلْبٍ
- عَطَاءَ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبٍ
- غَدَاةَ دَعَا السَّقَّاحُ يَا لَبْنِي السَّجْبِ
- وَلَا عَبْدٍ وَدٌّ فِي النُّصَابِ وَلَا الصُّلْبِ
- تَبَرًّا لَهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبٍ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٤) الشرح الأفیل: الصغیر من الجمال والضأن. والسقّب: ولد الناقة الذکر ساعة یولد.
 - (٥) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٦) الشرح مرّة: هو مرّة بن کلثوم أخو عمرو. والسقّاح هو سلمة بن خالد بن زهیر بن کعب رئیس تغلب فی یوم الکلاب الأول (راجع نقائض جریر والفرزدق ص ٤٥٤). بنو الشّجّب: قبيلة من کلب.
 - (٧) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (٨) الشرح الأرومة: الحسب. النّصاب: الأصل.
 - (٩) الصّلب: الحسب والنّسب.
 - (١٠) التخریج دیوانه ص ١١ .
 - (١١) الشرح زلّ: مضى، ومرّ سریعًا.

وقال:

[من الوافر]:

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنْفِي أَرِيكِ
 - ٢- كَأَنَّ إِنَائَهَا عَقْبَانُ دَجْنٍ
 - ٣- صَبَحْنَا هُنَّ عَنْ عَرْضِ تَمِيمَا
 - ٤- فَأَفْنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِثَاجٍ
 - ٥- فَكَمْ عَفْرُنَ مِنْ وَجَةِ كَرِيمٍ
- عَوَاسَ يَطْلِعْنَ مِنَ النَّقَابِ
إِذَا طُؤُطِئْنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
وَأَتْلَفَ رَكُضُنَا جَمْعَ الرُّبَابِ
وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ
غَدَاةَ لَقِيَتْهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١. وسيتكرر صدر البيت مرّتين.
الشرح أريك: اسم جبل بالبادية، وقيل: اسم واد، وقيل: أريك جبل قريب من معدن النقرة، شقّ منه لمحارب، وشقّ لبني الصادر من بني سليم. (معجم البلدان ١/١٩٧).
يَطْلِعْنَ: يأتين فجأة. النَّقَاب: جمع نَقْب، وهو الطريق في الأرض الخشنة.
- (٢) التخريج ديوانه ص ١١.
الشرح العقبان: جمع العُقَاب، وهو طائر من الجوارح قويّ المخالب، أعقف المنقار، حادّ البصر، للمذكّر والمؤنث. الدّجن: الغنم الكثير المظلم. طأطأ الفرس: نخزه بفخذه، وحثّه للرّكض. اليباب: الخالي لا شيء فيه.
- (٣) التخريج ديوانه ص ١١.
- (٤) التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح ثاج: عين من البحرين على ليال، وقيل: قرية بالبحرين، يُهَمَز ولا يُهْمَز. (معجم البلدان ٢/٨٢)؛ النَّهَاب: جمع النَّهْب، وهو الغنيمة.
- التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح عَفْرُنَ: أَذْلَلْنَ، وعَفْرَه في التراب: مرّغه وقلّبه فيه. النَّقْع: الغبار. الكابي: الكثيف.

قافية التاء

- 6 -

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الوافر]:

- | | | |
|-----|--|--|
| ١ - | أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَوْبَنَ هِنْدٍ | فَمَا رُعِيَتْ ذِمَامَةٌ مَنْ رَعَيْتَا |
| ٢ - | أَتَغْصِبُ مَالَكَا بِذُنُوبِ تَيْمٍ | لَقَدْ جِئْتَ الْمَحَارِمَ وَأَعْتَدَيْتَا |
| ٣ - | فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِإِيكَ فِينَا | لَقَدْ فَضَّضْتَ قَنَاتُكَ أَوْ ثَوَيْتَا |
| ٤ - | أَتَنْسَى رِفْدَنَا بِعُوبِرِضَاتٍ | غَدَاةَ الْخَيْلِ تَخْفِرُ مَا حَوَيْتَا |
| ٥ - | وَكُنَّا طَوَّعَ كَفِّكَ يَا بَنَ هِنْدٍ | بِنَا تَرْمِي مَحَارِمَ مَنْ رَمَيْتَا |

(١) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح مبلغ: مخبر. رُعِيَتْ: حُفِظَتْ. ذِمَامَةٌ: الدِّمَامُ، وهو العهد والأمانة والكفالة. مَنْ رَعَيْتَ: مَنْ سُسْتُ وتولَّيْتُ أمره.

(٢) التخريج ديوانه ص ٦ (وفيه: «ويروى:

أَتَأْخُذُ مَالَكَا بِذُنُوبِ تَيْمٍ لَقَدْ خُنْتُ الْأَمَانَةَ وَأَعْتَدَيْتَا)
الشرح أَتَغْصِبُ: أَتْظَلِمُ. مَالَك: بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب. تيم: بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل، وهم من اللهازم. المحارم: جمع المحرم، وهو الحرام.

(٣) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح فَضَّضْتَ: كُسِرَتْ. القنات: الرمح. ثويت: هلكت، مت.

(٤) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح الرفد: المعونة. العوبرضات: موضع في ديار بكر (معجم ما استعجم ٩٨٢/٣ - ٩٨٣). تخفر: تحمي.

(٥) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح طوع كَفِّكَ: كناية عن شدة الطاعة. المحارم. جمع المحرمة والمحرمة، وهي كل =

- ٦- سَتَعْلَمُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
٧- وَمَنْ يَغْشَى الْحُرُوبَ بِمُلْهَبَاتٍ
٨- إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ تِسْعُونَ أَلْفًا
مَنْ الْحَامُونَ تَغْرَكَ إِنْ هَوَيْتَا
تُهَدِّمُ كُلَّ بُنْيَانٍ بَنَيْتَا
عَوَابِسُهُنَّ وَرَدًا أَوْ كُمَيْتَا

= ما يحرم انتهاكه من عهد أو ميثاق أو نحوهما.

(٦) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح تختلف: تتردد إلى؛ وتجعل خلفها. العوالي: جمع العالية، وهي ما فوق نجد إلى تهامة إلى ما وراء مكة، والنصف الذي يلي السنان من الرمح. الثغر: الموضع يُخاف هجوم العدو منه. هويت: مت.

(٧) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح يغشى: يأتي. الملّهبات: جمع الملّهبة، وهي الفرس التي اشتد جريها، فأثار الغبار.

(٨) التخريج ديوانه ص ٦.

الشرح الورد من الخيل: الأحمر الضارب إلى الصفرة. والكميت منها: الذي بين الأسود والأحمر.

قافية الجيم

- 7 -

وقال يهجو النعمان بن المنذر معيراً إياه بأمه سليمي :

[من البسيط:]

- ١ - حَلَّتْ سُلَيْمَى بِخَبْتٍ بَعْدَ فِرْتَاكِ
 - ٢ - إِذْ لَا تُرْجَى سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا
 - ٣ - وَلَا يَكُونَ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرْسٌ
- وَقَدْ تَكُونُ قَدِيمًا فِي بَنِي نَاجِ
مَنْ بِالْخَوْرَنْقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَاجِ
كَمَا تَلَفَّفَ قِبْطِيٌّ بِدِيْبَاجِ

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «تاج» مكان «ناج»، وهذا تصحيف)؛ ومعجم ما استعجم ١٠١٧/٣.

الشرح حلَّتْ: نزلت. سليمي: والدة النعمان. والخَبْتُ: المَطْمَنُ من الأرض فيه رمل، وقيل: هو سهل في الحرة، وقيل: هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاء. وقيل: هو ما تظامن من الأرض وغمض، فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. (معجم البلدان ٣٩٣/٢). وفيرتاج: موضع في بلاد طي، وقيل: ماء لبني أسد (معجم البلدان ٢٧٩/٤). بنو ناج: بطن من عدوان.

(٢) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح ترجي: تتأمل. الخورنق: قصر كان بظهر الحيرة (راجع معجم البلدان ٤٥٩/٢). القَيْن: العبد.

(٣) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦ (وفيه «ولا تُكفَّفُ قِبْطِيًّا» مكان «كما تَلَفَّفَ قِبْطِيًّا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣. الشرح القبطي: واحد الأقباط. الديباج: ثوب لحمته وسداه من الحرير.

٤ - تَمْشِي بِعِذْلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

(٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «اليابوت» مكان «الينبوت» وهذا تصحيف).
الشرح العذل: الكيس الكبير، ونصف الجمل على أحد جنبي الدابة. الينبوت: ضرب من النبات، وهو نوعان، أحدهما ذو شوك، وهو المقصود هنا. الحاج: نوع من الشوك والمعنى أن أم النعمان تمشي مثقلة بما تحمل من لؤم ومنقصة كما يمشي المقيد في هذين النوعين من الشوك.

قافية الحاء

- 8 -

قال ابن الأعرابي: بلغ عمرو بن كلثوم أنَّ النعمان بن المنذر يتوَّعده، فدعا كاتباً من العرب، فكتب إليه(*):

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أَبْلِغِ النِّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَدْحُكَ حَوْلِيَّ وَدَمُكَ قَارِحُ
- ٢ - مَتَى تَلْقَنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وائِلٍ وَأَشْيَاعِهَا تَرْقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

(*) الأغاني ٥٢/٢١.

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٨٤ (وفيه «فمجدك» مكان «فمدحك»); وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الحَوْلِيّ: الذي أتى عليه حول، أي: سنة. والقارح من ذي الحافر كمنزلة البازل من الإبل، ولا ييزل البعير، أي لا يطلع نابه، إلّا في السنة الثامنة أو التاسعة. وقيل: القارح ما استتمّ الخامسة، وسقطت سنه التي تلي الرباعيّة، ونبت مكانها نابه.

(٢) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الأشبايع: الأتباع والأنصار. ترقى: تصعد. المسالِح: جمع المَسْلُح أو المسلحة، وهي القوم ذوو السلاح.

قافية الدال

- 9 -

قال الأصفهاني: «أخبرني علي بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال:

زعموا أنَّ بني تَغْلِبَ حاربوا المُنْذِرَ بن ماء السماء فلحقوا بالشام خوفاً منه، فمرَّ بهم عمرو بن أبي حُجر الغَسَّاني، فتلقَّاه عمرو بن كلثوم. فقال له عمرو: ما مَنع قومك أن يتلقَّوني؟! فقال له: يا عمرو، يا خيرَ الفِتْيَانِ، فإنَّ قومي لم يستيقظوا لحرب قطُّ إلاَّ علَّاً فيها أمرُهم، واشتدَّ شأنُهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له: أيقاظ نومةٍ ليس فيها حُلُم، أجتثَّ فيها أصولُهم، وأنفي فلهم^(١) إلى اليابس الجَرْدِ^(٢)، والنازح الثُّمْدِ^(٣). فانصرف عمرو بن كلثوم، وهو يقول [من الوافر]^(٤):

١ - ألا فاعْلَمْ، أَيْبَتَ اللَّعْنِ، أَنَّا على عَمْدٍ سَنَأْتِي مَا نُرِيدُ

(١) الفَلَّ: القوم المنهزمون.

(٢) الجَرْدُ: المكان الذي لا نبات فيه.

(٣) النازح: الذي نفذ ماؤه، والثُّمْدُ: الماء القليل لا يدوم. يريد أنه ينفي المنهزمين إلى أرض لا نبات فيها ولا ماء.

(٤) الأغاني ٥١/١١ - ٥٢.

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح أَيْبَتَ اللَّعْنِ: عبارة كانت العرب تتوجَّه بها إلى ملوكها مدحاً، والمعنى: أنت أيُّها الملك، بما تأتي من مكارم ومحامد، جعلت الناس يبتعدون من لعنك.

- ٢- تَعْلَمُ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنَّ زَنَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ
٣- وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ يُوَاظِنُنَا إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

-
- (٢) التخریج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ ولسان العرب ٦٩٧/١ (كَبَب) (وفيه «ذِيَاد» مكان «زَنَاد»؛ وملحق ديوانه ص ٤١. (وفيه «ديار كَنْتِنَا» مكان «زَنَاد كُبَّتِنَا».)
الشرح المَحْمِل: الهودج، والعِدْلَان على جانبي الدَّابَّة يُحْمَل فيهما. الكُبَّة: الحملة في الحرب، والدفعة في القتال.
- (٣) التخریج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.
الشرح معَد: قبيلة عربية مشهورة. لَيْسَ الحديد: كناية عن التسلُّح والاستعداد للحرب.

وقال :

[من الطويل] :

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيَا رَبِيعَةَ أَنَّنَا
 - ٢ - وَمَا أَنفَكْنَا مِنْهُ مُنْذُ كُنَّا عِمَارَةً
 - ٣ - إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّي بَأَنَّا خِيَارُهَا
- ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تُنْسَبُ جِيدُهَا
إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا مَنْ يَقُودُهَا
وَأَنَا الذُّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقُودُهَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح الذرى : جمع ذروة ، وذروة الشيء أعلاه . جيدها : العنق ، ومقدمها ، والمقصود هنا : أفضلها .
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح العمارة : العدد الكثير . شالت الناقة بذنبها : رفعته . اللاحق : الناقة التي حملت . والمقصود بقوله : «إذا الحرب شالت لاقحاً» ، إذا استعرت الحرب .
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٩ . وفي البيت خرم .

وقال أيضاً:

[من الكامل]:

١ - زَعَمْتُ قُتَيْبَةً أَنَّهُ مِنْ وَائِلٍ نَسَبُ بَعِيدٍ يَا قُتَيْبَ فَأُصْعِدِي

(١) التخريج ديوانه ص ٨.
الشرح قتيبة: بطن من باهلة. ووائل: قبيلة عربية مشهورة. يا قُتَيْبَ: نداء مرخَّم،
والأصل: يا قُتَيْبَةً. والمقصود بـ «أصعدي» اذهبي إلى قومك، وعودي إلى أصلك.

قافية الراء

- 12 -

جاء في الأغاني: أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال: حَدَّثَنِي محمد بن الحسن الأحول عن ابن الأعرابي قال:

أغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم، ثم مرَّ من غَزَوْه ذلك على حيٍّ من بني قيس بن ثعلبة، فملاً يديه منهم، وأصاب أسارى وسبائا، وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السَّعدي، ثم انتهى إلى بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر^(١)؛ فكان أول من أتاه من بني حنيفة بنو سُحيم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر. فلما رآهم عمرو بن كلثوم ارتجز، فقال^(٢):

١- مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْتَبِرُ
٢- وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا أَرْعَى الشَّجَرَ
٣- بَنُو لُجَيْمٍ وَجَعَّاسِيْسُ مُضَرُّ

(١) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمَّ قراها (معجم البلدان ٢/٢٥٦).

(٢) الأغاني ٥٠/١١.

(١) التخريج الأغاني ٥٠/١١ (وفيه «من عاذَ مِنِّي» مكان «من عَالَ مِنَّا»؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «من عاذَ مِنِّي» مكان «من عَالَ مِنَّا»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر).

الشرح عال: جاز ومال، وافتقر. اجتبر: صلح بعد الكسر، واغتنى.

(٢) التخريج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣ (والرواية فيه: «ولا سقي ماء ولا رعى شَجْر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر) (وفيه «راء» مكان «أَرْعَى»).

(٣) التخريج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء =

٤- بجانبِ الدَّوِّ يُدْهَدُونُ العَكَرُ

= النصرانيّة ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب ٢٧٥/٦ (جعش) (والرواية فيه «بنو لَخَيْمٍ وجعاشيشُ مُضَرٌّ» مع نسبته إلى ابن حلّزة).

الشرح الجعاسيس: جمع الجعسوس، وهو اللّثيم الخُلقة والخُلُق. مضر: قبيلة عريّة.
(٤) التخرّيج الأغاني ٥٠/١١ ؛ وديوانه ص ٣ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «يُدْيهون» مكان «يدهدون») ؛ وشعراء النصرانيّة ص ٢٠٠ (وفيه «يُدْيهون» مكان «يدهدون»).

الشرح الدَّوِّ: الفلاة الواسعة. يدهدون: يدحرجون ويقلبون. العَكَر: الراسب من كلّ شيء.

ذكر الكلبي أنَّ عمرو بن كلثوم رأى حُجر بن أبي شَمِر الغَسَّانيّ غزا في تغلب بعد منصرفه من عندهم، إلى غَسَّان قومه، فلقىه عمرو في خيل بني تغلب، فهزمه، وقتل أخاه وابن عمِّ له يقال له عامر بن أبي حُجر، فقال عمرو بن كلثوم [من الكامل]:

- ١ - هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا بِالْثُّكُلِ وَيَلَّ أَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمِرٍ
- ٢ - غَادَرْتَهُ مِزْعَ الرِّمَاحِ وَأَسْهَلْتَ لَكَ وَرْدَةً كَالسَّيْدِ طَامِيَةً الْحَضَرُ
- ٣ - فَذُقِ الَّذِي جَسَّمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبُ مِنْهَا أَخَاكَ وَعَامِرَ بْنَ أَبِي حُجْرٍ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وملحق ديوانه ص ٤١. الشرح هلاً: حرف توبيخ وتنديم هنا لأنها دخلت على فعلٍ ماضٍ، ولو دخلت على فعل مضارع لكانت حرف تحضيض. عطفت على أخيك: رَقَّقْتُ له، ورحمته. الثُّكُل: فَقْد الولد أو الحبيب، أو الموت.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١٣. الشرح المِزْع: القطع. أسهلت: جاء منها جَرِي لا تحتاج معه أن تُضرب بالسَّيف. الوردة: مؤنث الورد، وهو من الخيول الأحمر الضارب إلى الصُّفرة. السَّيْد: الذَّئب. طامية: شديدة. وأحضر الفرس: وثب في عَدْوِه.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١٣، وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «واندبن» مكان «فاحتسب»); وملحق ديوانه ص ٤١. الشرح جَسَّمَتِه الأمر: كَلَّفَتَه إِيَّاه.

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الكامل]

- | | |
|---|--|
| فَيَدِينُ لِلْمَلِكِ اللَّئَامِ الْعُنْصُرُ | ١ - لَا يَسْتَوِي الْأَخَوَانِ أَمَّا بَكْرُنَا |
| عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ | ٢ - وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا |
| عَرَفْتُ خُمَاعَةً أَنَّهَا لَا تُخْفَرُ | ٣ - أَخُمَاعَ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ رِحَالِهِمْ |

(١) التخريج ديوانه ص ٥.

(٢) التخريج ديوانه ص ٥.

(٣) التخريج ديوانه ص ٥. وفي مخطوطة الديوان «أَصْبَحَتْ» مكان «أُصْبَحَتْ».

الشرح أخماع: يا خُمَاعَة، وقد رَحِمَ المنادى. وخُمَاعَة بطن من بني ضُبَيْعَة بن ربيعة.

وقال:

[من البسيط]

١ - تَبَسَّ شَنَابِكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ سَقَفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

(١) التخريج الحيوان ١٢٧/٣ .
الشرح السنايك: جمع السُنْبُك: طرف الحافر. البيض: السُّيُوف. المباتير: جمع المبتار،
وهو الشديد القطع .

كان النُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ يبعث إلى عمرو بن كلثوم بِجَبَاءٍ^(١) في كلِّ سنة، فلَمَّا أَسَنَّ جعل يبعث إلى الأسود ابنه بمثله، فقال عمرو: مُتُّ حتَّى ساواني بُولِي . وَحَلَفَ لا يذوق طعاماً ولا شراباً إلَّا الخمر، فجعل يشربه صِرْفاً، وجعلت امرأته تعتزله لكي يأكل، فأبى، واشتدَّ عليها وهو يقول [من الوافر]:

١ - مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِجَنِّثٍ وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّاماً، قُتَارُ

(1) الجَبَاءُ: العطية.

(١) التخريج ديوانه ص ١٤، وقد ضبط محقق الديوان لفظة «قتار» بضمِّ الراء مع الإشارة إلى أنَّها وردت في المخطوط بالتسكين.

الشرح الجَنِّثُ: عدم الوفاء باليمين. أَقْفَرْتُ: جُعْتُ. والقُتَارُ: دخان ذو رائحة خاصَّة ينبعث من الطبخ أو الشواء، أو العظم، أو نحوه. والأرجح أن «قتار» اسم زوجته.

وقال :

[من الوافر]

- ١ - أَلَا يَا مُرَّ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
- ٢ - أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءُ تِيمٍ
- ٣ - بَأْنَا نَحْنُ أَحْمِيْنَا جِمَاهُمْ
- ٤ - وَنَحْنُ لَيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ
- ٥ - كَشَفْنَا الْخَوْفَ وَالسَّعِيَاتِ عَنْهُمْ
- ٦ - وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةً دَعَاهُمْ

- (١) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح يا مُرَّ: نداء مرَّحَم، والأصل: يا مُرَّة. تنمي: تشيع. الصنائع: جمع الصنعة، وهي كل ما عَمِلَ من خير أو إحسان.
- (٢) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح أبناء تيم هم بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر من وائل. واللهازم: قوم من تغلب. والقُعود: حي من تغلب.
- (٣) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح أحمى: جعله حمى لا يقرب، والحمى: الموضع الذي يحمى ويدافع عنه، كالدار والمرعى ونحوهما.
- (٤) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح الأفهار: لعل الشاعر أراد بهم بني فهر من قريش.
والأفهار: اسم موضع (معجم البلدان ١/ ٢٧٦). الأقد: جمع القَد، وسُيُور تُشَدُّ بها الأقتاب والمحامل الجلد والحُصور: لعلها جمع الحُضر، والحُضر جمع الحُصير، والمقصود الليالي الشديدة.
- (٥) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح كشفنا: أزلنا. السَّعِيَات: جمع السَّعِيَّة، اسم مُرَّة من السَّعِي، وسعى به سعيًا: وشى ونم. الغرور، بفتح الغين: ما يغرر الإنسان ويخدعه من مال أو شهرة أو نحوهما. والغرور، بالضم، الانخداع ببعض الأعراض الزائلة.
- (٦) التخريج ديوانه ص ١٣ . وفيه إشارة إلى الرواية «الفقير» بدل «العسير». الشرح العسير: الفقير هنا.

٧- إلى أرضِ الشَّامِ جَمًى وَحَبٌّ وَثَمَّ فَشَا الْعَصِيرُ

(٧) التخریج دیوانه ص ١٣ ، وفيه نقص كلمة أو أكثر بعد «وِثَمَّ» في عجزه ، وقد أشار إلى هذا النقص محقق الديوان .

وقال :

[من الوافر]

- ١ - جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبَيْ أَرِيكِ إِلَى الْقَنْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ يَعْرِ
- ٢ - ضَوَامِرَ كَالْقِدَاحِ تَرَى عَلَيْهَا يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حُوٍّ وَشُقْرِ
- ٣ - نَوْمٌ بِهَا بِلَادَ بَنِي أَبِيْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصِهْرِ
- ٤ - تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ شَدِيدِ رِزْهُ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ
- ٥ - صَبَحْنَاهُنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو

(١) التخریج دیوانه ص ٧ (وفيه «القلعات» مكان «القنعات» و «بعر» مكان «يعر»؛ ومعجم ما استعجم ١٣٩٦/٤ .

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير. (معجم البلدان ١/١٩٧). والقنعات، أو القلعات: اسم موضع كما يتضح من السياق، ولم أقع عليه في المعاجم التي تترجم للمواضع والبلدان. ويعر: جبل بالحجاز في ديار بني خثيم من هذيل. (معجم ما استعجم ١٣٩٦/٤)؛ ويعر: اسم موضع. التخریج دیوانه ص ٧.

(٢) الشرح ضوامر: جمع ضامر، وضامرة، وهي الهزيلة، والهزال في الخيول مستحب. القِدَاح: جمع القِدَح، وهو قطعة من الخشب تُعْرَضُ قليلاً وتُسَوَّى، وتُحْطَ فيه حزوز تُمِيزُ كُلَّ قَدَحٍ بعدد من الحزوز، وكان يستعمل في الميسر. الحَوّ: جمع الحَوَّة، لون تخالطه الكُمَنَّة مثل صدأ الحديد.

(٣) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح نَوْمٌ: نقصد.

(٤) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح المكفهر: الجبل الصلب المنيع. الرَزَّ: الصَّوت. المجر: الكثير، يريد أن الخيل تصهل، فتجاوبها خيول أخرى. الشرح دیوانه ص ٧.

(٥) التخریج دیوانه ص ٧؛ ومعجم ما استعجم ٩٥/١ (وفيه «أسفل من أباض» مكان «أَيْمَن» =

- ٦- كَأَنَّ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ
 ٧- إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجَنَ مِنْهُ
 ٨- مُجَرَّبَةً عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ
 بِجَنْبِ عُوَيْرِضٍ أُسْرَابُ دَبْرِ
 سَوَاكِنَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَنَقَرٍ
 إِلَى الْغَمَرَاتِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

= من أباضٍ»، وإشارة إلى رواية تقول: «أَسْفَلَ مِنْ أَبَاضٍ»).
 الشرح أباضى (على وزن «فُعَالِي») اسم مكان، وكذلك عُويرض كما في معجم البلدان ٩٥/١؛ وأباض: قرية بالعرض عرض اليمامة لها نخل لم يُرَ نخل أطول منها، وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٨١/١). ودَبْر: جماعة النحل والزنابير.

(٧) التخريج ديوانه ص ٧، وفيه إشارة إلى الرواية «بعد تأبية ونَقَرٍ». الشرح إبساس الخيل والجمال ونحوها: سوقها بلين ولطف. النَّقَر: الضرب هنا. وفي الديوان الإبسّاس التسكينُ والنَّقَرُ بالفم.

(٨) التخريج ديوانه ص ٧. الشرح ماضٍ: ذاهب. الغمرات: جمع الغمرة، وهي الشدة والمكروه، والمقصود بها الحرب.

جاء في كتاب «الأنوار ومحاسن الأشعار» ١٥٧/١ : «أغار عمرو بن كلثوم في جمع من بني تغلب على بني ذبيان بموضع يقال له خو، والدّنائب، فقاتلوه قتالاً شديداً، ثم إن بني ذبيان انهزموا، وحمل عمرو على حذيفة بن بدر فأسره، وأصابوا أسرى، ونعماً كثيراً، وسبايا، فلما وافى به بني تغلب، ناشدوه في قتل حذيفة، وأشاروا عليه بذلك، فأبى عمرو، وقال حذيفة: أنا اشتري نفسي منك بألف ناقة حمراء سوداء المقلّة، فقال عمرو: أنت سيّد من سادات مضر، وأنا أحب الاصطناع إلى مثلك، فأطلقه، وجزّ ناصيته، وردّه إلى قومه، وقال في ذلك [من الوافر]:

- | | |
|--|--|
| ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي رَجُلٌ صَبُورٌ | إذا ما المرء لم يهْمُ بصَبْرٍ |
| ٢ - وَأَنْنِي بِالذَّنَائِبِ يَوْمَ خَوْ | مَنْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بَعْدَ أُسْرِ |
| ٣ - وَلَوْ غَيْرِي يَجِيءُ بِهِ أُسِيرًا | لَنَالَ بِهِ رَغِيْبَةً دُخْرِ دَهْرٍ |
| ٤ - وَلَكِنِّي مَنْتُ وَكَانَ أَهْلًا | لَمَّا أُولِيتُ فِي حَمَلِ بْنِ بَدْرِ |

(١) التخریج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٧/١.

(٢) التخریج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح الذنائب: ثلاث هضبات بنجد، وهي عن يسار فلجة مصعداً إلى مكّة (معجم البلدان ٨/٣). خو: كل واد واسع في جو سهل. ويوم خو: من أيام العرب كان لبني أسد على بني يربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة غتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي (معجم البلدان ٤٦٥/٢).

(٣) التخریج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح يريد: لو أسره غيري، لنال فدية كبيرة.

(٤) التخریج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح مننت: أنعمت. أوليت معروفاً: صنعته إليه.

وقال [من الوافر]:

- ١ - جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبَيَّ أَرِيكِ
- ٢ - نَزَائِعَ لِلْغُرَابِ بِنَا تُبَارِي
- ٣ - صَبَحْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَثَمِ شُعْثَا
- ٤ - تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو
- ٥ - تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ

(١) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير (معجم البلدان ١/١٩٧). السواهم: جمع الساهمة، وهي من الخيول والجنوب الضامرة الضعيفة. يعتزمن على الأمر: يعقدن النية على فعله. والخبار من الأرض: ما لان واسترخى منها.

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح السمام: الخفيف اللطيف من كل شيء.

(٣) التخريج ديوانه ص ١٠؛ ومعجم ما استعجم ١/١٠٤ (وفيه أن البيت لعمر بن كلثوم، أو لغيره).

الشرح الأثم: موضع في ديار بني سليم: قاله أبو عمرو الشيباني. وقال غيره: هو موضع بالعراق، وأنشد للناطقة الذبياني [من الوافر]:

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْثَا يَصُنُّ الْمَشْيَ كَالْجِدْلِ التُّؤَامِ
(ديوانه. ص ١١٤. والجدأ: جمع حداة، وهي طائر من الجوارح. التؤام: جمع التؤام، وهو الذي يطير اثنين اثنين) فراس: (بكسر الفاء، كما في ديوانه، وتاج العروس ٣٣٢/١٦، وقد ضبطها محقق «معجم ما استعجم» بالفتح) هم بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. وغفار: هم بنو غفار بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٤) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح الحواسر: جمع حاسرة، وهي التي حسرت الخمار عن وجهها، كناية عن شدة ألمها لفقده.

(٥) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح عاكفة عليه: مقبلة عليه يندبته. الدوار: الدوران حول المعبود.

٦ - فَجَعَتْهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا وَأَطْعَمَهُمْ لَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ

(٦) التخريج ديوانه ص ١٠ .
الشرح فجعتهم : أوجعتهم كثيراً بفقد الذي يحبونه . القحط : الجذب . القطار : عدد من
الجمال يلي بعضها بعضاً على نسق واحد .

قافية اللام

- 21 -

جاء في الأغاني ٥٠/١١ أن يزيد بن عمرو طعن عمرو بن كلثوم، «فصرعه عن فرسه، وأسرّه. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القيد، وقال له: أنت الذي يقول [من الوافر]:

مَتَى تُعَقِّدْ قَرِينَتُنَا بِحَبْلٍ تَجِدَّ الْحَبْلَ أَوْ يَقْصِرَ الْقَرِينَا

أما إنني سأقرنك إلى ناقتي هذه، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة! أمثلة^(*)! قال: واجتمعت بنو لجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قبة، ونحر له، وكساه، وحمله على نجية، وسقاه الخمر، فلما أخذت برأسه تغنى [من الوافر]:

- | | |
|---|--------------------------|
| ١ - أَجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَ أَرْتَحَالَا | ولم أشعر ببين منك هالاً |
| ٢ - وَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَالَةٍ فِي مَعَدٍّ | أشبهه حُسنها إلا الهللاً |
| ٣ - أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ | وتغلب كلماً أتيا جلالاً |

(*) المثلة: التعذيب التنكيل.

(١) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «سحر» مكان «السحر»، و «أزمع» مكان «أشعر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.

الشرح هالا: يا هالة.

(٢) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تشبه» مكان «أشبه»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.

(٣) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «كلها نبأ جلالاً» مكان «كلما أتيا جلالاً»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «حلالاً» مكان «جلالاً»).

- ٤- بَأَنَّ الْمَاجِدَ الْقَرَمَ أَبْنَ عَمْرٍو
 ٥- كَتَبَتْهُ مُلْمَلَمَةً رَدَاخُ
 ٦- جَزَى اللَّهُ الْأَغْرَ يَزِيدَ خَيْرًا
 ٧- بِمَا أَخَذِهِ أَبْنُ كُلْثُومٍ بَنَ عَمْرٍو
 ٨- بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ
 ٩- يَزِيدُ يُقَدِّمُ السُّفْرَاءَ حَتَّى
- غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا
 إِذَا يَرْمُونَهَا تُفْنِي النَّبَالَا
 وَلَقَاءُ الْمَسْرَةِ وَالْجَمَالَا
 يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلَهُ نِزَالَا
 يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا
 يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا

- = الشرح بنو جُشَم: هم بنو جُشَم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم. الجلال، بكسر الحاء، كما جاء في الأغاني، جمع جِلَّة، وهي جماعة بيوت الناس، ومجتمع القوم.
- (٤) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «البطل» مكان «القرم»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «نُطَاعُ» مكان «نُطَاعِ» وهذا تصحيف).
- الشرح الماجد: ذو المجد، والحَسَنُ الخُلُق. القَرَم: السَّيِّد، والعظيم. نَطَاعٍ: قرية من قرى اليمامة، وقيل: ماء في بلاد بني تميم. (معجم البلدان ٣٣٦/٥).
- (٥) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تنبي» مكان «تفني»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الكتيبة: الجيش، أو الفرقة منه. المُلْمَلَمَة: المجتمعة. رداخ: ثقيلة جرارة.
- (٦) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «الأجل» مكان «الأغر»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأغر: الكريم الأفعال.
- (٧) التخريج الأغاني ٥١/١١ (وفيه «يزيد» مكان «يزيد»); وديوانه ص ٤ (وفيه «سَعْدٍ» مكان «عَمْرٍو»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- (٨) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «قُرَّان» مكان «قُرَّان»، وهذا تصحيف).
- الشرح قُرَّان: هم بنو قُرَّان رهط يزيد بن عمرو بن شمر. الصَّيْد: جمع الأَصْيَد، وهو الشجاع.
- (٩) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «الشَّعْرَاء» مكان «السُّفْرَاء»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأسَل: الرَّماح.

وقال :

[من الكامل]

- ١ - ما بَأَمْرِي مِنْ ضُؤْلَةٍ فِي وَائِلٍ
 - ٢ - خَالِي بِذِي بَقَرٍ حَمَى أَصْحَابَهُ
 - ٣ - ذَاكَ الثُّوَيْرُ فَمَا أُحِبُّ بِفَضْلِهِ
 - ٤ - عَمِّي الَّذِي طَلَبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا
 - ٥ - وَأَبِي الَّذِي حَمَلَ الْمِئِينَ وَنَاطِقُ
- وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَا وَمُهْلَهْلَا
وَشَرَى بِحُسْنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
عِنْدَ التَّفَاضُلِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
بَكْرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِنْهَلَا
الْمَعْرُوفِ إِذْ عَيَّ الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح ضُؤْلَةٌ : ضعف . الثُّوَيْرُ : هو الثَّوِيرُ بن عمرو بن هلال ، ولعلَّه خال عمرو بن كلثوم .
والمُهْلَهْلُ هو الشاعر الفارس عدي بن ربيعة المشهور في حرب بكر وتغلب .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح ذو بقر : وإد بین أخيلة الحمى حمى الرَبْدَةِ (معجم البلدان ١/ ٥٥٧) ، وقرية في ديار بني أسد (معجم ما استعجم ١/ ٢٦٣) . والمعنى أن خاله حمى أصحابه واشترى حسن الحديث بالقتل ، فبقي له الذكر .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ٨ .
 - (٤) التخریج : دیوانه ص ٨ . وفي مخطوطة الديوان «بَكْرًا» مكان «بَكْرًا» .
الشرح كِنْهَلُ : اسم ماء لبني تميم . (معجم البلدان ٤/ ٥٥٠) ، ويوم كنهل هو المشهور بيوم غُول (راجع نقائض جرير والأخطل ص ١٠٠٠) .
 - (٥) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح المئين : جمع المئة . عَيَّ : عجز عن الكلام .

وقال :

[من الوافر]

- ١ - تَعَلَّمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ
وَجَعَدًا فِي دِيَارِكَ مِنْ هُبَالَةٍ
- ٢ - أَلَا يَا حَيٍّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ
تُجَوِّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالَةٍ

(١) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح حرَّاب بن قيس وجعدة رهطان من بني كعب بن عمرو. هُبَالَة : ماء من مياه بني نمير (معجم البلدان ٤٤٨/٥).

(٢) التخریج دیوانه ص ٨. (وفيه إشارة إلى الرواية «في دياركم إجاله» مكان «في ديارك من إجاله»).

وقال :

[من الطويل]

- ١ - مَعَاذَ الإِلَهِ أَنْ تَنُوحَ نِسَاؤُنَا
 - ٢ - قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا
 - ٣ - فَمَا أَبَقَتِ الْآيَامُ مِلْمَالٍ عِنْدَنَا
- على هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ
بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثْلِ
سَيَوَى جِذْمٍ أَذْوَادٍ مُحَدَّفَةِ النَّسْلِ

- (١) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١، ٩٠ (في ٩٠/١ جاءت رواية العَجَز: «على هالكٍ مِنَّا وإن قُصِمَ الظَّهْرُ»؛ والتذكرة الحمدونية ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٧/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٩/١، ٤٧٤ (وفيه «نصيح» مكان «نضج»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.
- الشرح معاذ الإله: تركيب لغويّ معناه التبرؤ. الهالك: الميّت. يقول: نعوذ بالله من نوح نساءنا على مُتَوَفَى مِنَّا، ومن ضجيجنا من القتل والقتال، وقد تعودت نساؤنا الثكل، ونشأنا على مزاوله الحروب.
- (٢) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١؛ والتذكرة الحمدونية ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.
- الشرح البراح: الأرض لا بناء فيها ولا عمران. الأراك: شجر تتخذ منه المساويك، والأثل: شجر صلب الخشب، ونبه بذكر الأرض البراح على أنهم غير محتجزين بحصون ولا قلاع، ولا ممتنعين بهضاب ولا جبال. والأثل والأراك يبتتان في السَّهْل أكثر، فوكّد بذكرهما مراده، وهو أن صبرهم في دار الحفاظ أنزلهم بأرض واسعة ذات أثل وأراك، وصرفهم عن الانتجاع وتطلب الخصب في المطآن.
- (٣) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١ (وفيه «تعين على الأزل» مكان «محدّفة النسل»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤١.
- الشرح الأيام: الحرب هنا. ولمّال: من المال. الجذم: الأصل. الأذواد: جمع الذّود، وهو من الإبل ما دون العشرة. محدّفة: مقطوعة. يقول: إن الحروب والنكبات لم تبق عندنا من المال إلّا بقايا أذواد قطع الصّرّ نسلها، وهزلت، وساء حالها، فهي على شرف الفناء.

٤ - ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ

(٤) التخريج الأشباه والنظائر ١/٨٩؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢/١٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٦؛ (وفيه «العقل» مكان «القتل»); وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤١ .
الشرح يقول: قسمنا أموالنا ثلاثة أقسام: قسم صرفناه لنشتري خيلنا، فنحن غزاة فوارس، وقسم حبسناه على أقواتنا واستضافة زوارنا، وقسم وجهناه إلى الديات، وأروش الجنایات التي اقترفتها أيدينا .

وقال :

[من الطويل]

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتَ الثَّوِيرِ مَغَارُنَا
 - ٢ - صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ
 - ٣ - تَرَكْنَاهُمْ صَرَعَى لَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ
- على حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَّلِ
وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ
تَجْرُهُمْ عُرْجُ الضَّبَاعِ بِمَحْفَلِ

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح بنت الثور: لعلها امرأة الشاعر . والمغار: الإغارة . ترحل: ترتفع .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ٩ .
الشرح الشهباء: مؤنث الأشهب، وهو ما كان لونه الشُّهبة، وهي بياض غلب عليه السواد، أو بياض يخالطه السَّواد . تردي: ترمي . المُثْمَل: المُبَقَّى .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ٩ .
الشرح صَرَعَى: قَتَلَى . الْمَرْحَف: مكان الزحف . المحفل: المجلس .

[من الرمل]

- ١- بَكَرَتْ تَعَذُّلُنِي وَسَطَ الْحَلَالِ
 - ٢- بَكَرَتْ تَعَذُّلُنِي فِي أَنْ رَأَتْ
 - ٣- لَا تَلُومِينِي فَإِنِّي مُتْلِفٌ
 - ٤- لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالاً فَرِحاً
 - ٥- يُخْلِقُ الْمَالَ فَلَا تَسْتَيْسِي
 - ٦- وَأَبْتَذَالِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى
 - ٧- وَسُمُويَ بِخَمِيسٍ جَحْفَلٍ
- سَفَهَا بِنْتُ ثَوِيرِ بْنِ هَلَالٍ
إِبْلِي نَهْباً لِشَرْبٍ وَفَضَالٍ
كُلُّ مَا تَحْوِي يَمِينِي وَشِمَالِي
وَإِذَا أَتْلَفْتُهُ لَسْتُ أَبَالِي
كَرِّي الْمُهْرَ عَلَى الْحَيِّ الْجَلَالِ
وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَنَزَالِي
نَحْوَ أَغْدَائِي بِحَلِّي وَأَرْزِحَالِي

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٩.
 - الشرح تعذلني: تلومني. بنت ثوير بن هلال: لعلها امرأته. سفها: جهلاً، وطيشاً.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٩ (وفيه إشارة إلى الرواية «فضال» مكان «فضال»).
 - الشرح الشرب: المشاركون في الشرب. الفضال: الرجال المتصفون بالفضل. يقول إنها تلومه لأنه أفنى إبله في استضافة رفاقه.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٩.
 - (٤) التخريج ديوانه ص ٩.
 - الشرح أطرفت مالاً: جمعته، جنيته. أتلفتته: صرفته.
 - (٥) التخريج ديوانه ص ٩ (وفيه «الحلال»). مكان «الجلال».
 - الشرح يُخلق: يبلو. الكرّ على الأعداء: الهجوم عليهم. المهر: ولد الفرس. الجلال: جمع الجلالة، وهي جماعة بيوت الناس، ومجتمع القوم.
 - (٦) التخريج ديوانه ص ١٠.
 - الشرح ابتذالي النفس: المخاطرة بها. الوعى: الحرب. الطراد: الهجوم. النزال: القتال.
 - (٧) التخريج ديوانه ص ١٠.
 - الشرح الخميس: الجيش الضخم. الجحفل: الجيش الكثير الذي فيه خيل.

قافية الميم

- 27 -

وقال:

[من الطويل]

- ١ - أَعْمَرُوا بَنَ قَيْسٍ إِنَّ نَسْرَكُمُ عَدَا
 - ٢ - أَقَيْسَ بَنَ عَمْرٍو غَارَةً بَعْدَ غَارَةٍ
 - ٣ - إِذَا أَسْهَلْتَ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجْتُ
 - ٤ - إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرَعُ جَانِبٌ
 - ٥ - فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سَوَامَكَ غَارَةً
- وَأَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشْمٍ
وَصُبَّةُ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعْمَ
وَتُحْسِبُهَا جِنًّا إِذَا سَالَتِ الْجِذَمُ
صَبَبْتُ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَانِظًا لَهُمُ
كَرِيْعِ الْجَرَادِ شَلَّةُ الرِّيحِ وَالرَّهْمِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح عمرو: هو عمرو بن قيس العجلي من بني ربيعة . غدا: ذهب في الغداة، وهي الوقت ما بين الفجر وشروق الشمس . آب: عاد .
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح «أقيس بن عمرو» كذا في مخطوطة الديوان، ولعل الصواب كما أشار محقق الديوان: «أعمرو بن قيس» . الصُّبَّةُ: الجماعة . تُحْرِبُ: تُلْقِحُ . المال: المقصود الإبل . النَّعْمُ: الجمال .
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح أسهلت: أخذت في السَّهْل . خَبْتُ: رفعت أياها وأياسرها جميعاً في العدو . أَحْزَنْتُ: أخذت في الحَزْن، وهو الغليظ من الأرض في ارتفاع . وَجْتُ: رَقْتُ حوافرها من كثرة المشي . شالت: رفعت . الجِذَمُ: السَّيَاط .
 - (٤) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح وَهَى: انفجر ماؤه شديداً . أَقْرَعُ: أخصب . الجَانِبُ: الناحية . الْجَحْفَلُ: الجيش العظيم . غَنَظَهُ: هَمَّهُ .
 - (٥) التخريج ديوانه ص ١٢ .

٦- فلا وَضَعْتُ^١ اُنْتَى^٢ اِلَيَّ قِنَاعَهَا ولا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

= الشرح السَّوَام: جمع السَّائِمة، وهي الماشية التي تُرسل لترعى. ربيع الجراد: جماعته المنضمة بعضها إلى بعض. شَلَّه: طرده وساقه. الرَّهْم: جمع الرَّهْمَة، وهي المطرة الضعيفة الدائمة.

(٦) التخريج ديوانه ص ١٢.

وقال:

[من الرمل]

- | | |
|---------------------------------------|---|
| وَلَا يُدِينَا عَلَى النَّاسِ نِعَمٌ | ١- إِنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا نِعَمًا |
| صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغَمٌ | ٢- فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ بِالَّذِي |
| لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ | ٣- دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ |
| ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ | ٤- فَفَضْلَنَا هُمْ بِعِزِّ بَاذِخٍ |

(١) التخریج دیوانه ص ٣.

(٢) التخریج دیوانه ص ٣.

(٣) التخریج دیوانه ص ٣.

(٤) التخریج دیوانه ص ٣.

وقال، وهو يعني الهذيل بن هبيرة التغلبيّ:

[من الطويل]

١ - هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا فَهَذَا نَهْدٌ لَا أَرَى لَكَ أَرْقَمًا

(١) التخرّيج معجم ما استعجم ٤٠/١ .
الشرح نهْد لعدوّه: صمد له وشرع في قتاله . الأرقم: نوع من الحيّات .

وقال :

[من الطويل]

- ١ - حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً
 - ٢ - يَقُومُ وَرَائِي نَاشِدٌ لِي بِغَدْرَةٍ
 - ٣ - وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ
- إِذَا مَخْرِمٌ خَلَفْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَزُولُ يَلْمَلَمُ
وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتَنَدَّمُ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح الراقصات : الإبل المسرعة . المَخْرِم : الطريق في الجبل أو الرمل .
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح مفراح : شديد الفرح .

وقال :

[من الطويل]

- ١ - وَكُنْتُ أَمْرًا لَوْ شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ النَّدَى
بَلَغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِيمُهَا
- ٢ - وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَيْسَرُ مَحْمَلًا
مِنْ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

(١) التخریج الأشباه والنظائر ٢/٢٠٧ ؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح تستديمها: تطلب دوامها.

(٢) التخریج الأشباه والنظائر ٢/٢٠٧ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨ ؛ وشعراء

النصرانية ص ٢٠٤ ؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح يقول: إن ترك ما جُبل عليه الإنسان صعب جدًا.

قافية النون

- 32 -

المعلّقة:

[من الوافر]

- ١ - أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا
٢ - مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

(١) التخريج الأغاني ٤٥/١١، ٤٨؛ وأما لي القالي ٧/٢ (وفيه الصدر فقط)؛ والبرصان والعرجان ٢٤ (وفيه الصدر فقط)؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٨/١؛ والخزانة ١٨٣/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧٧/٣؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ والشعر والشعراء ٢٤٢/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والعقد الفريد ٥/٢٧٠ (وفيه الصدر فقط)؛ والعمدة ٣٠٥/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والكامل ٢/٢٤٩؛ ولسان العرب ٥/١٦٣ (مدر) (وفيه «الأمدرينا» بدل «الأندرينا»)، ٥/٢٠٠ (ندر)، ١٣/٢٤٥ (صحن) (وفيه «خمر» بدل «خمر»)، ومعجم البلدان ١١٩/١ (أندرين)؛ ومعجم ما استعجم ١٩٨/١.

الشرح ألا: حرف تنبيه. هُبِّي: قومي. الصّحن: القدح العظيم. اصْبَحِينَا: اسقينا الصُّبوح، وهو شراب الصُّباح. الأندرين: قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية (معجم البلدان ٣٠٩/١). يقول: استيقظي أيتها الساقية من نومك، واسقينا شراب الصباح بالقدح الكبير، ولا تدّخري خمر الأندرين.

(٢) التخريج الأغاني ٤٥/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ والخصائص ٢٨٩/١، ٢/٣٦٠ (وفيهما العجز فقط)؛ والزاهر ٢/٢٧ (دون نسبة)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ وشعراء النصرانية ص ٤٥٥؛ ولسان العرب ٦/١٥ =

- ٣- تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
 ٤- تَرَى اللَّحْزَ الشَّجِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
 ٥- كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَبِينَا
 ٦- صَبْنَتِ الْكَأْسَ عَنَّا أَمْ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

- = (حصى)، ٢٠٥/١٣ (سخن)، ٣٧٣/١٤ (سخا).
 الشرح المشعشة: الخمر التي أُرِقَ مزجها. الحُصّ: الزعفران، وقيل: نبت يشبه الزعفران. سخينا: حارًا، وفيه إشارة إلى عادة العرب في تسخين المياه، ومزج الخمرة به في فصل الشتاء. وقيل: هو من السُّخاء، والمعنى أنه إذا خالطها الماء وشربناها كنّا أسخياء، ويروى: «شحينا»، والشحن: الملاء.
 (٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨.
 الشرح تجور: تميل، تعدل. ذو اللبانة: صاحب الحاجة. يقول: إنَّ الخمر تعدل بصاحب الحاجة عن هواه، فيلين لأصحابه، ويترك حاجته، وينسى همومه وأحزانه.
 (٤) التخريج الخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٤٠٤/٥ (لحن)، ٢٠٥/١٣ (سخن).
 الشرح اللّحز: البخيل، وقيل: هو السّيء الخُلُق اللّثيم. يقول: إذا ذاقها البخيل السيء الخُلُق حَسَن خلقه، وأهان (أسرف) ماله.
 (٥) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.
 الشرح الشُّهْب: جمع «الشَّهَاب»، وهو الشَّعْلَة الساطعة من النار. يقول: كأنَّ أذَان الشُّرْب حينما يشربونها شُهْب من شدّة احمرارها، وذلك إذا قرعوا جباههم بأنيتها.
 (٦) التخريج الأغاني ٢٥٢/١٥ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وجمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١ (وفيه «صَرَفَتِ» بدل «صَبْنَتِ» وفي رواية أخرى «صَدَدَتِ»); والخزانة ١٧٨/٣، ٢٧٢/٨ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»); وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٢٤٤/١٣ (صبن).
 الشرح صبت: صرفت. أم عمرو: يا أم عمرو. يقول: صرفت الكأس عَنَّا يا أم عمرو، وكان مجرى الكأس على اليمين، فأجريتها على اليسار، وقيل: هذا البيت والذي يليه =

- ٧- وما شَرُّ الثلاثةُ أُمِّ عَمْرٍو
٨- وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلِكَ
٩- إِذَا صَمَدَتْ حُمَيَّاها أَرِيباً
١٠- فَمَا بَرِحَتْ مَجَالَ الشَّرْبِ حَتَّى
١١- وَإِنَّا سَوْفَ تُذَكِّرُنَا الْمَنَايَا
١٢- قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
- بصاحبك الذي لا تصبحينا
وأخرى في دمشق وقاصرينا
من الفتيان خلت به جنونا
تغالوها وقالوا قد رونا
مقدرة لنا ومقدرينا
نخبرك اليقيناً وتخبرينا

= لعمر و ابن أخت جذيمة الأبرش، وذلك لما وجده مالك وعقيل في البرية، وكانا يشربان، وأُم عمرو تصد عنه الكأس.

(٧) التخريج الأغاني ٢٥٢/٢٥؛ والإمتاع والمؤانسة ١٤٣/١ (دون نسبة)؛ وبهجة المجالس ٢٨١/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١؛ والخزانة ١٧٨/٣، ٢٧٢/٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٢٧٢/١١ (ويل).

الشرح يقول: ليس بصاحبك الذي لا تسقينه الصُّبوح شر هؤلاء الثلاثة الذين تسقينهم.
(٨) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح بعليك: مدينة في لبنان. قاصرين: بلد كان بقرب بالس (معجم البلدان ٣٣٧/٤). يقول: ورب كأسٍ شربت في بعليك، وأخرى في دمشق وقاصرين.
(٩) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.

الشرح صمدت: قصدت. حميّاها: سورتها. الأريب: العاقل المهذب. يقول إنها تجعل شاربها العاقل كالمجنون.
(١٠) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.

الشرح الشرب: جمع الشارب. والمجال: موضع المجاورة. تغالوها: تنافسوا فيها.
(١١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ الخزانة ١٧٧/٣، ١٧٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المنايا: جمع المنية، وهي الموت. وقوله: «مقدرة لنا ومقدرينا»، أي: نحن مقدرون لأوقاتنا، وهي مقدرة لنا.

(١٢) التخريج الأغاني ٣٨/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛ =

- ١٣- فِفي نَسأَلُكَ هَلْ أَحَدَنْتِ صَرْمًا لَوْشَكَ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتَ الْأَمِينَا
١٤- يَوْمَ كَرِهِيهِ ضَرْبًا وَطَعْنَا أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا
١٥- وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
١٦- أَفِي لَيْلَى يُعَاتِبُنِي أَبُوها وَإِخْوَتُها وَهم لي ظالمونا

= شرح المعلقة السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٢٧١/١٣ (ظعن).

الشرح يا ظعينا: يا ظعينة، منادى مرثم. والظعينة: المرأة في اليهودج، سميت بذلك لظعنها مع زوجها، ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة، حتى قيل للمرأة التي في بيت زوجها ظعينة. والمعنى: قفي لأخبرك قبل أن يفارقنا أهلك بما قاسينا، وتخبرنا بما لاقيت بعدنا.

(١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧ (وفيه «وَصْلًا» بدل «صَرْمًا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥ (وفيه «صَرْمًا» بدل «صَرْمًا»); وشرح المعلقة السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩.

الشرح الصَّرم: القطيعة. الوشك: السرعة. الأمين: المأمون. يقول: قفي لنسألك: هل دعيت سرعة الفراق إلى القطيعة؟ وجعل ما تخبره به كأنه خيانة، وجعل نفسه بمنزلة الأمين الذي يحفظ الأسرار.

(١٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٨٦/٥ (قرر) (دون نسبة).
الشرح الكريهة: المكروهة، وهي الحرب، وسميت بذلك لأن العرب كانت تكرهها. أقر الله عينك: أبرد الله دمعك، أي سرك غاية السرور، وقيل: معناه أنام الله عينك وأزال سهرها، لأن العيون تقر في النوم وتطرف في السهر. والموالي: العصبية، وقيل: أبناء العم. يقول: نخبرك بيوم حرب اشتد فيه الضرب والطعن، ففاز بنو أعمامك ببغيتهم من قهر الأعداء.

(١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٩؛ والمعاني الكبير ١٢٦٧/٣.
الشرح المعنى أن الغد يأتيك بما لا تعلمين من الحوادث وغيرها.

(١٦) التخريج ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢.

- ١٧ - تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الْكَاشِحِينَ
١٨ - ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءٌ بِكْرٍ هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا
١٩ - وَثَدِيًّا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَ

= الشرح يقول: أمن أجل ليلى يعاتبني أبوها وإخوتها، وهم لي ظالمون.

(١٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح الخلاء: الخلوة من الرُقباء. والكاشح: العدو، وإنما قيل له كاشح، لأنه يُعرض عنك، ويؤليكَ كشحه، وهو الجنب. وقيل: إنما قيل له كاشح لأنه يُضمر العداوة في كشحه (موضع الكبد). يقول: تُريك هذه المرأة إذا أتيتها، وهي خالية، وأمنت عيون أعدائها...

(١٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٢/١ (وفيه إشارة إلى الرواية: «تربعت الأجارع والمتونا»؛ والزاهر ١٦٧/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل «هجان اللون لم تقرأ جنيئا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٩ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦ (وفيه أيضاً «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ١٢٨/١، ١٣٢ (قرأ) (وفيهما العجز فقط)، ٧٩/٤ (بكر) (وفيه «غذاها الخفض لم تحبل جنيئا» بدل العجز)، ٤٥٥/١١، ٤٣١/١٣، عطل، (هجن).

الشرح العيطل: الطويلة، وقيل: الطويلة العنق. الأذماء: البيضاء. البكر: التي لم يقربها رجل. الهجان: البيض. لم تقرأ جنيئا: لم تضم في رحمها ولداً. وفي الرواية الأخرى: «تربعت الأجارع والمتونا». تربعت: رعت نبت الربيع. الأجارع: جمع أجرع وجرعاء، وهو دعص من الرمل غير مُنبت شيئاً، وقيل: هو من الرمل ما لم يبلغ أن يكون جبلاً. والمتون: جمع المتن، وهو الظهر من الأرض. يقول: تريك ذراعين ممثليين لحماً كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد بعد، أو سمينة رعت نبت الربيع.

(١٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٣/١ (وفيه «عن» بدل «من»؛ والخزانة ٤٠١/١٠ (وفيه «وصدراً» بدل «وثدياً»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٥٦/١٠ (حقق).

الشرح الحصان: العفيفة، وقيل: التي تحصنت من الرّيب بزواج. واللامسون: أهل=

- ٢٠ - وَنَحْرًا مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَافَى
بِإِتْمَامٍ أَنْسَاءً مُدْجِنِينَ
- ٢١ - وَمَتْنِي لَدَنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ
رَوَادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا وَلِينَا
- ٢٢ - وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا
- ٢٣ - وَسَارِيَتِي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ
يَرْنُ خُشَّاشُ حَلِيهِمَا رَزِينَا
- ٢٤ - فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبٍ
أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الْحَنِينَا

= الرية. يقول: وتريك ثدياً مثل حق من عاج رخصاً لم تصل إليه يد.
(٢٠) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢.

الشرح النحر: أعلى الصدر، وموضع القلادة من العنق. المدجنون: الجالسون في الظلمة. يقول: وتريك نحرًا مشرقاً كضوء البدر يضيء على أناس جالسين في الظلمة.
(٢١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٣ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سَمَقَتْ وَطَالَتْ» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سَمَقَتْ وَطَالَتْ» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سَمَقَتْ وَطَالَتْ» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المتن: جانب الصُّلب. اللدنة: اللَّيْنَةُ. سَمَقَتْ: طالت. روادفها: أعجازها. تنوء: تنهض في تناقل. وقوله «بما يلينا» معناه: تنوء بما يليهن، أي: بما يقرب من أعجازهن. وصفها بطول القامة وثقل الأرداف، وهما صفتان محببتان عند العرب.
(٢٢) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٠، وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المأكمة: رأس الورك، ويريد بها العجيزة. والكشح: الخصر. يقول: وتريك عجيزة ضخمة يضيق الباب عنها، وخصرًا قد فُتنتُ به.
(٢٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٤ (وفيه «وسالفتي رُخام أو بَلَنْطٍ» بدل «وساريتي بَلَنْطٍ أو رُخام»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٦/٢٥٦ (بلنط).
الشرح السارية: الأسطوانة، ويريد بـ «الساريتين» الساقين. البلنط: العاج. يرن: يصوت. يقول: وتريك أسطوانتين من عاج أو رخام يصوت حليهما (أي: خلاخيلهما) تصويتاً.

(٢٤) جمهرة أشعار العرب ١/٢٩٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٠؛ =

- ٢٥ - وَلَا شَمْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا
لَهَا مِنْ تَسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا
٢٦ - تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا
٢٧ - فَأَعْرَضْتُ الْيَمَامَةَ وَاشْمَخَرْتُ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

= شرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح وجدت: حزنْتُ. السَّقْبُ: ولد الناقة الذَّكَر. رَجَّعت: رَدَّدت الصوت. الجنين: صوت المتوجِّع. يقول: فما حزنْتُ حزني، لفراق حبيبي، ناقة ضَلَّت ولدها، فرَدَّدت صوتها متوجِّعة.

(٢٥) التخريج أمالي المرتضى ٥٥٩/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٥/١؛ والحيوان ١٩٢/٦ (والصدر فيه «ولا شمْطاء لم تدع المنايا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٩٣/١٣ (جنن) (وفيه ينسب إلى الأعشى).

الشرح الشَّمطاء: المرأة وقد ابيضَّ شعرها. الجنين: المستور في القبر هنا. يقول: ولا حزنْتُ حزني عجوز لم يترك شقاها لها إلَّا مدفوناً في قبره. يريد أن حزن عجوز فقدت أولادها التسع لا يعادل حزنه يوم فراق حبيبه.

(٢٦) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه رواية أخرى: «وراجعتُ الصَّبَا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح الصَّبَا: أيام العشق. الحُمول: الأثقال: والحمول: الإبل التي تُحمل عليها الأثقال. والأصل: جمع الأصيل، «أصلاً» نُصب على الظرف. حُدَيْن: معناه: قد حُدَيْن، وتأويله الحال. يقول: تذكرت أيام العشق واشتقتُ إلى الحبيبة لَمَّا رأيت حمول إبلها سيقَت عشياً.

(٢٧) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ والزاهر ٧٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٣ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٦٩/٦، ١٨٥ (عرض) (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»).

الشرح أعرضت: ظهرت. اشمخرت: ارتفعت. المصلتون: الذين سلَّوا سيوفهم. يقول: فظهرت لنا قرى اليمامة، وارتفعت في أعيننا كأسياف بأيدي رجال سألين سيوفهم.

- ٢٨- أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَ
٢٩- بَأْنَا نُورِدُ الرِّيَّاتِ بِيضاً
وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينَا
٣٠- وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ
عَصِينَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
٣١- وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّوْهُ
بِتَاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ

(٢٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٥/٢١٦ (نظر).

الشرح أبو هند: عمرو بن المنذر الأكبر بن النعمان الأكبر بن امرئ القيس. ويُسمى أيضاً محرّقاً لأنه حرق بني تميم. أنظرنّا: انتظرنّا، أو أخرنّا. يقول: يا أبا هند لا تعجل بحكمك علينا قبل أن تعرف من شرفنا ما تجهل، فعندنا من ذلك الخبر اليقين.

(٢٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ والعمدة ١/٥٨٤.

الشرح الرّيات: الأعلام. يقول: بَأْنَا نُورِدُ أَعْلَامَنَا الْحُرُوبَ بِيضاً، ونرجعها منها حمراً وقد رويت من دماء الأعداء. وهذا البيت تفسير «اليقين» الذي في البيت السابق.

(٣٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «ولهم» مكان «غر»); وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٥١ (يوم) (وفيه الصدر فقط)، ٣/١٦٩ (دين) (ورواية الصدر فيه: «وأيّاماً لنا غُرّاً طَوَالاً»).

الشرح الأيّام: الوقائع. الغُرّ: جمع الأغرّ، وهو المشهور هنا، كالأغرّ من الخيول. وقوله: «أن ندين» معناه: كراهية أن ندين، فحذف المضاف، وقيل: التقدير: أن لا ندين، أي: لثلاً ندين، فحذف «لا».

(٣١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «عصّبوه» مكان «توجّوه») وشرح القصائد العشر ص ٣٣٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١/٦٠٦ (عصب) (وفيه «عصّبوه» بدل «توجّوه»)، ٤/١١٨ (حجر) (وفيه «يحمي المحجرين» فقط، ودون نسبة).

الشرح المُحْجَرُونَ: اللّاجئون. يقول: وكم من ملكٍ قهرناه.

- ٣٢- تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مَقْلَدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا
٣٣- وَأَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ
إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْمُوَعِدِينَ
٣٤- وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا
وَشَذَبْنَا قَتَادَةَ مِنْ يَلِينَا
٣٥- مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا
يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا
٣٦- يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ
وَلَهُوْتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

(٣٢) التخريج أمالي المرتضى ١/١٠٥، ٢٠١ (بلا نسبة، ورواية الصدر فيه «تظلُّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عليهم»؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والزاهر ١/١٠٦ (ورواية الصدر فيه «تظلُّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عليهم»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «عاطفة» مكان «عاكفة»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.
الشرح عاكفة: مقيمة. الأعنة: جمع العنان، وهو الزمام. الصُّفُون: جمع الصافن، وهو من الخيل الذي قام على ثلاث قوائم وثني سنبكه الرابع. يقول: قتلناه وحبسنا خيلنا على مقتله.

(٣٣) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح ذو طُلُوح: موضع في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد. (معجم البلدان ٤/٤٥).
الشامات: اسم موضوع اختلف في تحديده (راجع معجم البلدان ٣/٣٥٣). يقول: أنزلنا بيوتنا بهذه الأماكن، ونفيينا عنها الأعداء الذين كانوا يوعدوننا.

(٣٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والحيوان ١/٣٥١، ٢٢٩/٦ (وفيه «الجن» بدل «الحي»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «الجن» مكان «الحي»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٩ (هقق) (وفيه «هقت» بدل «هرت»).

الشرح هَرَّتْ: نبحت. شَذَبْنَا: أزلنا الشوك والأغصان الزائدة. القتادة: شجرة ذات شوك. يلينا: يقرب منا. وقوله: «شذبنا قتادة من يلينا» معناه: كسرنا حدًا من يلينا ممّن يُفَاخِرُنَا.

(٣٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: إذا حاربنا قوماً جعلناهم كالطّحين للرحى، أي قتلناهم وأبدناهم.

(٣٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح =

- ٣٧- نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأَضْيَافِ مِنَّا فَأَعْجَلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا
 ٣٨- قَرِينَاكُمْ فَعَجَلْنَا قِرَاكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا
 ٣٩- نَعْمُ أَنْاسْنَا وَنَعِفُ عَنْهُمْ وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا

= القصائد السبع ٣٩١ (وفيه «سَلَمَى» بدل «نجد» وإشارة إلى الرواية «نجد»)، ٤٢١؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقة
 العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٢٦١/١٥ (لها) (وفيه العجز فقط)؛ والمعاني الكبير
 ٩٥٥/٢.

الشرح الثفال: جلدة، أو خرقه، أو كساء، يُجعل تحت الرَّحَى ليسقط عليه الطحين.
 اللّهوة: القبضة من الحبّ تُلقى في فم الرَّحَى. والمعنى أَنَّ حربنا كالرَّحَى التي تستوعب
 هذا المكان الكبير، وتكون قضاة في إهلاكنا إياها بمنزلة القبضة من الحبّ تُلقى في
 الرَّحَى.

(٣٧) التخريج أمالي المرتضى ٤٩/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٢/١ (وفيه «فَعَجَلْنَا» بدل
 «فَأَعْجَلْنَا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه
 «فَعَجَلْنَا» بدل «فَأَعْجَلْنَا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٠؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح أي: نزلتم منزلة الأضياف، فَعَجَلْنَا قراكم كراهية أن تشتمونا. وقيل: معناه
 عاجلناكم بالقتال قبل أن توقعوا بنا، فتكونوا سبباً لثتم الناس إيانا. وقيل: قوله «أن
 تشتمونا» سخرية بهم أو معناه: قريناكم على عجلة كراهية شتمكم أيانا أن أخرنا قراكم.

(٣٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح
 شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٢٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠؛
 والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٦؛ والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.

الشرح المرداة: الصخرة التي يكسر بها الصُّخور. يقول: جعلنا قراكم الحرب، ولقيناكم
 بكتيبة تطحنكم طحن الرَّحَى.

(٣٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٧/١، وفي ٣٩٨/١ رواية أخرى للصدر وهي «ندافعُ
 عنهمُ الأعداءُ قَدَمًا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤ (ورواية الصدر فيه «ندافعُ عنهمُ
 الأعداءُ قَدَمًا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤ (ورواية الصدر فيه «ندافع عنهم الأعداء
 قَدَمًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧ (ورواية الصدر فيه «ندافع عنهم الأعداء قَدَمًا»؛
 وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: نعم من يجاورنا بنوالنا، ونعف عنهم، ونحمل عنهم ما حملونا من أثقال
 الحياة.

- ٤٠- نَطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا
 ٤١- بِسُمْرٍ مِّنْ قَنَا الْخَطِيّ لُدْنِ ذَوَابِلَ أَوْ بَيْضٍ يَخْتَلِينَا
 ٤٢- نَشْقُ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا وَنُخْلِهَا الرِّقَابَ فَتَخْتَلِينَا
 ٤٣- كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا وَسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا

(٤٠) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه إشارة إلى الرواية «تراخى الصف»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح تراخى: تباعد. غُشِينَا: دنا بعضنا من بعض. يقول: نطاعن الأبطال وقت تباعدهم عنا. ونضربهم بالسيوف إذا اقتربوا منا.

(٤١) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «يعتلىنا» بدل «يختلىنا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «يعتلىنا» بدل «يختلىنا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.

الشرح السُّمَرُ من الرماح أجودها. الخطي: المنسوبة إلى الخط وهو مرفأ البحرين، وإليه كانت الرماح ترد من الهند وتُحمل إلى بلاد العرب. لُدْنِ: ذوابل: فيها بعض اليأس. يقول: لم تجف كل الجفوف، فتشق إذا طعن بها وتندق.

(٤٢) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «فيختلىنا» بدل «فتختلىنا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١. الشرح نخليها الرقاب: نجعل الرقاب لها كالخلى، وهو الحشيش. يصف حدة السيوف وسرعة قطعها، فكأنهم يقطعون بها حشيشاً.

(٤٣) جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«منهم» بدل «فيها» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٣٧/١٤ (رمى) (وفيه العجز فقط، و«وسوقاً» بدل «وسوق»، ودون نسبة).

الشرح الأماعز: جمع الأمعز، وهي الأرض الصلبة الكثيرة الحصى. الوسوق: جمع الوسق، وهو الجمل. والوسوق، كما في بعض الروايات، جمع ساق. يقول: كأن جماجم الأبطال منهم أحمال إبل تسقط في الأماكن الكثيرة الحجارة.

- ٤٤ - وَإِنَّ الضُّغْنَ بَعْدَ الضُّغْنِ يَبْدُو
عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا
٤٥ - وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّ
نُطَاعِينَ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا
٤٦ - وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
٤٧ - نَجْدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ
فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟

(٤٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو» و «يظهر» بدل «يخرج»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو» وإشارة إلى الرواية «يبدو»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١. الشرح الضغن: الحقد الذي يخفى ولا يظهر إلا بالدلائل. والداء: الحقد هنا. الدفين: المستتر في القلوب.

(٤٥) جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٧ (وفيه «يُبينا» بدل «يَبِينَا» وإشارة إلى أن الضم أفصح)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦ (وفيه «يُبينا» مكان «يَبِينَا» وإشارة إلى الرواية «يلينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١.

الشرح المجد: الشرف والرِّفعة. يبين: يظهر. يقول: ورثنا شرف آبائنا، وقد علمت ذلك قبيلة معدّ، ونحن نطاعن الأعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا.

(٤٦) التخريج إصلاح المنطق ص ٧٤؛ وأمالى القالي ٢/١٩٣؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٧ (وفيه «الدين» بدل «الحيّ» و «على» بدل «عن» و «ما» بدل «من»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ١٣٧/٦ (حفض) (وفيه «ما» بدل «من»).

الشرح العِماد: جمع العمود. الأحفاض: جمع الحَفْض، وهو متاع البيت. ويُسمّى البعير الذي يحمل المتاع حَفْضاً، فمن روى «عن الأحفاض» أراد: عن الإبل. ومن روى: «على الأحفاض» أراد: على المتاع. وقوله: «نمنع من يلينا» يريد: من جاورنا، ويجوز أن يكون معناه: من والانا، أي: من كان حليفاً لنا.

(٤٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٩ (وفيه «وتر» بدل «برٍّ» و «ولا» بدل «فما»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «وتر» مكان «برٍّ»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧ (وفيه «نجز» بدل «نجد»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٩ (وفيه «نجز» بدل «نجد») وإشارة إلى الرواية «نجد» وروايات أخرى؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١.

- ٤٨- كَأَنَّ سَيْوَفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِيِنَا
 ٤٩- كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبَنَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طُلِينَا
 ٥٠- إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ مِّنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا
 ٥١- نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ

= الشرح يقول: نقطع رؤوسهم في غير برٍّ، أي: في عقوق، ولا يدرون ماذا يحذرون منا من القتل والسبي. ويروى: «تخر رؤوسهم في غير برٍّ»، أي: تقع في بحر من الدماء. (٤٨) التخريج الأشباه والنظائر ١٧٣/٢ (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»); وجمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وديوان المعاني ٥٠/٢؛ والزاهر ٣٣٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٧٦/١٠ (خرق) (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»).

الشرح المخاريق: جمع المخراق، وهو ثوب يُقتل، وقيل: هو ما مُثل بالشيء، وليس به، نحو ما يلعب به الصبيان يشبهونه بالحديد. يقول: كأن اختلاف سيوفنا فيما بيننا في كثرتها وسرعتها مخاريق بأيدي صبيان يلعبون. وقيل: معناه من حذقنا وخفقتنا بالضرب كأن سيوفنا مخاريق بأيدي صبيان يلعبون.

(٤٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣١٢/١٤ (رجا). الشرح يقول: كأن ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بأرجوان أو طليت من كثرة الدماء.

(٥٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ١٦٢/٩ (سنف) (وفيه «على الأمر» بدل «من الهول»); والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.

الشرح عي: عجز. الإسناف: التقدّم في الحروب. المشبه: إذا اشتبه الأمر عليهم، فلم يعلموا كيف يتوجهون له. وقوله: «أن يكون» معناه: كراهة أن يكون. ومعنى البيت: إذا تحير الحي، وتوقفوا كراهة أن يهزموا، تقدّمنا.

(٥١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١ (وفيه إشارة إلى الرواية «المسفيننا») مكان «السابقينا»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٤٣/٤ (رها)؛ والمعاني الكبير ٩٥٦/٢ (وفيه «المسفيننا» =

- ٥٢ - بِفَتَيَانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا
 ٥٣ - حُدِّيَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
 ٥٤ - فَأَمَّا يَوْمَ خَشِيتَنَا عَلَيْهِمْ
 ٥٥ - وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ
 وَشَيْبٌ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّيْنَا
 مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا
 فَتَضَبَّحَ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبِينَا
 فَنُمَعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّسِينََا

= مكان «السابقينا» ومعجم البلدان ١/١٢٢ (رهوة)؛ ومعجم ما استعجم ٢/٦٨٠ (وفيه «الوارثينا» بدل «السابقينا»).

الشرح الرهوة: الجبل، وقيل: أعلاه. ذات حدّ: أي كتيبة ذات حدّ، وقيل: معناه نصبنا حرباً ذات حدّ مثل رهوة. محافظة: أي محافظة على أحسابنا.

(٥٢) جمهرة أشعار العرب ١/٤٠١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ (وفيه «بشبان» بدل «بفتيان») وشرح المعلقات العشر ص ٩١ (وفيه أيضاً «بشبان» بدل «بفتيان»).
 (٥٣) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ١٤/١٦٨ (حدّا).

الشرح حُدِّيَا النَّاسَ: واحد الناس، وقيل: معناه نحن أشرف الناس. وقيل: معناه أسوقهم وأدعوهم كلّهم على المقارعة لا أهاب أحداً فأستثنيه. وقيل: حُدِّيَا اسم جاء على صيغة التصغير مثل «حُمَيّا»، وهو بمعنى التحدّي. يقول: نتحدّى الناس كلّهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع أبناءهم مدافعين عن أبنائنا.

(٥٤) جمهرة أشعار العرب ١/٤٠١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلبّسينا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلبّسينا»); وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.

الشرح العُصْب: جمع العُصبة، وهي ما بين العشرة والأربعين. والثُبون: جمع الثبة، وهي الجماعة. يقول: أمّا في اليوم الذي نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من الأعداء، فإنّ خيلنا تصبح جماعات، أي تتفرّق في كلّ وجه لصدّ الأعداء عنهم.

(٥٥) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٤٠٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه: «فنصبح في مجالسنا ثُبِينا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه: «فنصبح في مجالسنا ثُبِينا»)، ٣٤٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.

الشرح الإمعان: المبالغة في الشيء. التلبّب: لبس السلاح. يقول: أمّا في اليوم الذي لا

- ٥٦ - بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنَ بَكْرٍ نَدُّقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ
 ٥٧ - أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَا تَضَعُضَعْنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا
 ٥٨ - أَلَا لَا يَجْهَلُنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا
 ٥٩ - بِأَيِّ مَشِيشَةٍ عَمَرُو بَنَ هِنْدٍ نَكُونُ لِقِيلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

= نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من أعدائنا فنمعن في الإغارة على الأعداء لابسين أسلحتنا.
 (٥٦) البرصان والعرجان ص ٣١٤؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ٩١/٥ (رأس)؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (حزان).

الشرح الرأس: السَّيِّد، والمقصود به، هنا، الحي. السُّهُولة: ما لان من الأرض. الحُزُون: جمع «الحُزْن»، وهو ما غُلِظَ من الأرض.
 (٥٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (ورواية الصدر فيه «ألا لا يحسب الأعداء أنا»، وفيه «فينا» مكان «ونينا») وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.
 الشرح التضعضع: التَّكْسُّر والتَّنْذُل. ونينا: فترنا وضعفنا. يقول: نحن لم نضعف، ولم تذُلْنَا الأعداء.

(٥٨) التخريج أمالي المرتضى ٥٧/١، ٣٢٧، ١٤٧/٢؛ والبصائر والذخائر ٨٢٩/٢؛ وبهجة المجالس ٦٢١/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٤/١؛ والخزانة ٤٣٧/٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ وعيون الأخبار ٢١١/٢؛ ولسان العرب ١٣٧/٣ (رشد)، ٦٤/٨ (خدع) (دون نسبة)؛ والمخللة ص ١٨١.

الشرح أي: لا يسفهون أحد علينا، فنسفه عليهم فوق سَفْهَم، وقيل: معناه: لا يجهلن أحد علينا، فنعاقبه بما هو أعظم من جهله، فنسب الجهل إلى نفسه، وهو يريد الإهلاك والمعاقبة ليزدوج اللفظان، فتكون الثانية على مثل لفظ الأولى، وهي تخالفها في المعنى، لأن ذلك أخف على اللسان وأخصر من اختلافهما.

(٥٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ والخزانة ٤٣٤/٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨.

الشرح القيل: الرئيس دون الملك الأعظم. القطين: العبيد الأذلاء. يريد القول إنه لم =

- ٦٠- بَأْيٍ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
 ٦١- بَأْيٍ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
 ٦٢- تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُؤَيْدَا
 ٦٣- فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أُعِيتْ
 ٦٤- إِذَا عَصُ الثَّقَافِ بِهَا أَشْمَأَزَتْ
- تَطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا
 تَرَى أَنَا نَكُونُ الْأَرْذَلِينَ
 مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتُونِينَ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا
 وَلَوْلَتْهُمْ عَشْوَرَنَةً زُبُونَا

= يظهر منهم ضعف يطمع الملك في إذلالهم باستخدام قبيله إيتاهم.

(٦٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ والخزانة ٤٣٤/٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١. الشرح تزدرينا: تحتقرنا.

(٦١) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧.

الشرح يريد بالأردلين المطرودين المنبوذين.

(٦٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»؛ والخزانة ٤٣٧/٧، ٤٢٨ (وفيه العجز فقط)؛ والخصائص ٣٠٣/٢ (وفيه العجز فقط)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛ ولسان العرب ٣٥٦/١ (خضب) (وفيه العجز فقط)، ٣٩١/١ (ذنب) (وفيه العجز فقط ودون نسبة)، ١٦٩/١٥ (قتا)، ٢١٢/١٥ (قوا) (وفيه العجز فقط)؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز) (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا»).

الشرح المقتوون: الخدم. يقول: تمهّل في وعيدك، فمتى كنّا خدماً لأمّك، وفي هذا البيت إشارة إلى الحادثة التي جرت في رواق عمرو بن هند، وحاولت فيها والدّة الملك أن تذلّ والدّة الشاعر، فطلبت إليها أن تناولها الطّرف.

(٦٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١؛ والخزانة ٤٣٤/٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٦١/٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٩؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٣؛ والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢.

الشرح يريد أن كلّ من نازعنا وأراد مغالبتنا خاب، وفزنا بالطّفر به.

(٦٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١؛ والزاهر ١٠٤/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس =

- ٦٥ - عَشَوْرَنَةً إِذَا انْقَلَبْتُ أَرَنْتُ تَشَجُّ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَبِينَا
٦٦ - فَهَلْ حَدَّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ يَنْقُصُ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا
٦٧ - وَرَثَنَا مَجْدَ عَلَقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ الْمَجْدِ دِينَا

= ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛ وشرح
المعلقات السبع ص ١٨٠ (وفيه «وولته» بدل «وولتهم»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛
ولسان العرب ٢٨٦/١٣ (عشزن) ٢٠/٩ (ثقف) (والعجز فيه: «تشج قفا المثقف
والجينا»؛ والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢).

الشرح الثَّاقِف: الخشبة التي تقوم بها الرِّمَاح. اشمأزت: ارتفعت. العشوزنة: الصلبة.
الزبون: التي تضرب برجلها وتدفع. يصف الشاعر هنا قناته، فيقول إنها تنفر من التقويم.
جعل القناة التي تأبى التقويم مثلاً لعزتهم التي لا تتضعع.

(٦٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «غمزت» بدل «انقلبت»؛ والزاهر ١٠٤/٢؛
وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٦٣/١،
١٠٦١/٣ (وفيه «غمزت» بدل «انقلبت» و «المقوم» بدل «المثقف»؛ وشرح القصائد
السبع ص ٤٠٤؛ (وفيه إشارة إلى روايات أخرى؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛
وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٢٠/٩
(دون نسبة)، ٢٨٦/١٣ (عشزن) (وفيه «غمزت» بدل «انقلبت»)).
الشرح أرنت: صوّتت. تشج: تقطع. يقول: إذا انقلبت في ثقافها، صوّتت وشجّت قفا
من يشقّفها.

(٦٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١ (وفيه «عن» بدل «في»؛ وشرح ديوان امرئ
القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛
وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣.
الشرح الخطوب: الأمور. الأولين: القدماء. يقول: هل حَدَّثْتُ أَنَّ أَحَدًا اضْطَهَدْنَا فِي
قديم الدَّهْرِ؟ يريد أنهم أعزّاء لا يستطيع أحد أن يقهرهم.

(٦٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح
القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩؛ (وفيه إشارة إلى الرواية
«الحرب» مكان «المجد»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر
ص ٩٣؛ ولسان العرب ١٠٤/٥ (قصر) (وفيه العَجَز فقط، و «قصور» بدل «حصون»)).
الشرح علقمة: رجل من بني تغلب يقال إنه أنزلهم الجزيرة. وقوله: «دينا» معناه:
خاضعاً ذليلاً، وهو منصوب على الحال.

- ٦٨ - وَرِثْتُ مُهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ
 ٦٩ - وَعَتَّابًا وَكُلُّثُومًا جَمِيعًا
 ٧٠ - وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حُدِّثَتْ عَنْهُ
 ٧١ - وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلِّيبٌ
 ٧٢ - مَتَى نَعْقِدُ قَرِيتَنَا بِحَبْلِ
- زُهَيْرًا نَعَمْ ذُخْرُ الذَّاحِرِينَ
 بِهِمْ نَلْنَا ثَرَاثَ الْأَكْرَمِينَ
 بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُحَجَّرِينَ
 فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا
 نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصِرَ الْقَرِينَا

- (٦٨) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٨٨ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦ (وفيه «منهم» بدل «منه» ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩ (وفيه «منهم» بدل «منه» ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣ .
 الشرح المهلهل هو الفارس الشاعر المشهور بطل حرب وائل أربعين سنة ، وهو جدّ الشاعر من قبل أمّه . وزهير : جدّه من قبل أبيه .
- (٦٩) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤٠٥/١ ؛ والخزانة ٢٦٢/٨ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩ ؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «الأجمعينا» مكان «الأكرمين» ، والرواية «مساعي» مكان «تراث» ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣ .
 الشرح عتاب : جدّ والد الشاعر وكلثوم : والده .
- (٧٠) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤٠٥/١ (وفيه «الملجئنا» بدل «المحجرين» ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧ (وفيه «الملجئنا» بدل «المحجرين» ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه «الملجئنا» بدل «المحجرين» ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣ .
 الشرح ذو البرّة : رجل من بني تغلب بن ربيعة ، وقيل : هو كعب بن زهير ، وإنما قيل له : ذو البرّة ، لأنّه كان على أنفه شعر خشن يشبه البرّة ، وهي الحلقة تُجعل في أنف البعير . المحجرون : اللّاجئون إلينا طالبين المساعدة .
- (٧١) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤٠٦/١ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣ .
 الشرح كليب : هو كليب وائل ، فارس تغلب وأحد أبطالها . ولينا : حوينا .
- (٧٢) التخرّيج الأغاني ٥٠/١١ ؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٦/١ (وفيه «تُعقّد» بدل «نُعقّد» ؛ وديوانه ص ٤ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٣٢/٢ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٨ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه =

- ٧٣- وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينًا
٧٤- وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَاذَى رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا
٧٥- وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطَى تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

= «الوصل» بدل «الحبل» وإشارة إلى بعض الروايات؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ (ورواية العجز فيه: «تجدُ الحبلُ أو تقصُ القرينا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٣٣٩/١٣ (قرن).

الشرح القرينة: الناقة أو الجمل تكون فيهما خشونة، يُربط أحدهما إلى الآخر، حتى يلين أحدهما. نجد: نقطع. نقص القرين: ندق عنقه. والمعنى: متى قرنا بقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم.

(٧٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والزاهر ٣١٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥١ (ورواية الصدر فيه: ونوجدُ نحنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح الذمار: حريم الرجل، وما يحقّ على الرجل أن يحميه، وقيل: هو العهد والحلف والذمة، سمي بذلك لأنه يُندمّر له، أي يُتغضب لمراعاته. يقول: تجدنا أَمْنَعُهُمْ ذِمَّةً، وأوفاهم باليمين عند عقدها.

(٧٤) التخريج البيان والتبيين ٢٢/٣؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والحيوان ٤٧٦/٤ (وفيه «خزازي» بدل «خزازی»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «خزازي» بدل «خزازی»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٢٣٨/٤ (خزُر)، ٣٤٦/٥ (خزَز)؛ والمعاني الكبير ٤٣٤/١؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز)؛ ومعجم ما استعجم ٤٩٦/٢ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»).

الشرح خزازی: جبل بين منعج وعافل بإزاء حمى ضرية، وقيل غير ذلك (معجم البلدان ٤١٧/٢). رفدنا: أعطينا. يقول: ونحن غداة استعرت الحرب في خزازی أعنا نزارًا في محاربتهم اليمن فوق عون المعينين.

(٧٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١ (وفيه «أراط» بدل «أرأطى»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩ (ورواية العجز فيه: «تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «تَسْفُ» بدل «تَسْفُ»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «تَسْفُ» بدل «تَسْفُ»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ١٥٣/١٣ (درن)، ٣٢٥/١٤ (رطا) (وفيه «أراط» بدل «أرأطى»؛ والمعاني الكبير =

- ٧٦- وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِغْنَا
 ٧٧- وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
 ٧٨- وَكُنَّا الْأَيْمِينَ إِذَا أَلْتَقَيْنَا
 ٧٩- فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ
 ٨٠- فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا
- وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 وَنَحْنُ الْأَخِذُونَ لِمَا رَضِينَا
 وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُو أَيْنَا
 وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا
 وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا

= ٩٥٦/٢؛ ومعجم البلدان ١٦٣/١ (أرطاة).

الشرح ذو أرطى: اسم ماء، ويوم أرطى من أيام العرب (معجم البلدان ١٦٣/١).
 تسف: تاكل. الجلة: العظام من الإبل. الخور: الغزار الكثيرة الألبان. الدرين: الحشيش
 اليابس. يقول: حبسنا إبلنا على الحشيش اليابس بذى أرطى صبراً حتى ظفرنا.

(٧٦) التخريج ديوان المعاني ١٩٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد
 السبع ص ٤١٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «العاصمون»
 مكان «العازمون») وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح الحاكمون: يريد بهم المانعين لمن أطاعهم. العازمون: الثابتون على قتال من
 عصاهم حتى يردوهم إلى الطاعة.

(٧٧) التخريج ديوان المعاني الكبير ٩٠/١؛ شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح
 القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقات السبع
 ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح يقول: إذا كرهنا شيئاً تركناه، ولم يستطع أحد إجبارنا عليه، وإذا أردنا شيئاً لم
 يحل بيننا وبينه حائل، وذلك لعزتنا وقوتنا.

(٧٨) التخريج الأشباه والنظائر ٢٧٩/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ
 القيس ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛
 وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح الأيمنون: أصحاب الميمنة في الحرب. والأيسرون: أصحاب الميسرة. والمعنى:
 كنا يوم خزازي في الميمنة، وكان بنو عمنا في الميسرة.

(٧٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقات السبع
 ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح أي حملوا حملة فيمن يليهم، وحملنا حملة فيمن يلينا.

(٨٠) التخريج الأشباه والنظائر ٩٢/١، ٢٨٠/٢؛ والأغاني ٧٩/٩؛ وجمهرة أشعار العرب
 ٤٠٨/١؛ والخزانة ٥٤٧/٨ (وفيه مع «السبايا» بدل «السبايا»); وشرح ديوان امرئ القيس =

- ٨١- إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ
 ٨٢- أَلَمْ تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ
 ٨٣- نَقُودُ الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلاهَا
 ٨٤- عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي
 ٨٥- عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
- أَلَمْ تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا
 كَتَائِبَ يَطْعَنٌ وَيَرْتَمِينَا
 إِلَى الْأَعْدَاءِ لَاحِقَةً بُطُونَا
 وَأَسْيَافٌ يَقْمَنَ وَيَنْحَنِينَا
 تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونَا

= ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح
 المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح آباو: عادوا. النهاب: جمعه النهب، وهو ما يُسَلَب في القتال. المُصَفَّدون:
 المقيدون بالأصفاد.

(٨١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات
 العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٤٣٦/١٥ (إلى) (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); والمعاني
 الكبير ٥٢٨/١ (وفيه الصدر فقط).

الشرح بنو بكر: خصوم الشاعر وأبناء عمومته.

(٨٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠ (وفيه
 «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح الكتائب: جمع الكتيبة، وهي الجماعة، وسميت بذلك لاجتماع بعضها إلى
 بعض. يطعن: يتطاعن. يرتمين: يرتمون على الأعداء.

(٨٣) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠.

الشرح الكلى: جمع الكلية. وقوله: «لاحقة بطونا» يريد أنها مجهودة لبلائها وفوات أوقات
 الأكل.

(٨٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٤؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان
 العرب ٨٠٦/١ (يلب); والمعاني الكبير ١٠٣٢/٢.

الشرح البيض: الخوذ. اليلب: الدرع، وقيل: الترسه كانت تصنع في اليمن من جلود
 الإبل اليلب: وجاء في شرح المعلقات السبع: نسيجة من سيور تلبس تحت البيض.

(٨٥) جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١ (وفيه «تخال على» بدل «ترى فوق»); وشرح ديوان امرئ =

- ٨٦- إذا وُضِعَتْ على الأبطالِ يوماً
 ٨٧- كأنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونٌ غُدْرٌ
 ٨٨- وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ
 رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونَا
 تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا
 عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِدَ وَأَفْتُلِينَا

= القيس ص ٣٣٠ (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١) (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٥) (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦) (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٣٧/٦ (دلص)، ٣١٤/١٣ (غضن) (وفيه العجز فقط، ودون نسبة)؛ والمعاني الكبير ١٠٣١/٢. الشرح السابعة: التامة من الدروع. الدلاص: اللينة التي تزل عنها السيوف. النجاد: حمائل السيف. الغضون: التكرس.

(٨٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «على» مكان «عن»). وشرح المعلقة السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥. الشرح الجون: السود. أي: تسود جلودهم من صدأ الحديد.

(٨٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٦) (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧) (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥؛ ولسان العرب ١٢٣/١٥ (غرا) (وفيه: كأن متونهن متون غد تصفقه الرياح إذا غرينا).

الشرح الغضون: المتون. الغدر: جمع الغدير. تصفقه: تضربها. شبه غضون الدرع بمتون الغدران إذا هبت عليها الرياح، والطرائق التي تری في الدروع بالتي تری على صفحة الماء إذا هبت الريح عليه. وفي البيت سناد في قوله «جرينا»، لأن الياء إذا انفتح ما قبلها لم يتم لينها، فقله: «جرينا» مع قوله «أندرينا» في مطلع القصيدة عيب من عيوب القافية.

(٨٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥ (وفيه «وتحمينا» مكان «وتحملنا»).

الشرح الروع: الفرع والخوف، والمقصود، هنا، الحرب. الجرد: جمع الأجرد، وهو من الخيول الرقيق شعر الجسد، وهذا يدل على الجودة. النقائذ: جمع النقيضة، وهي المختارة، أو المخلصة من أيدي الأعداء. والافتلاء: الفطام.

- ٨٩- وَرَدْنَ دَوَارِعَاً وَخَرَجْنَ شُعْثَاً
 ٩٠- وَرَثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءٍ صِدْقٍ
 ٩١- عَلَى آثَارِنَا بِيضُ حَسَانُ
 ٩٢- أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا
 ٩٣- لَتَسْتَلْبِنَّ أَفْرَاسًا وَيُضَا
- كأَمْثَالِ الرِّصَائِعِ قَدْ بَلَيْنَا
 وَنُورُثُهَا إِذَا مُتْنَا بَنِينَا
 نَحَاذِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ تَهُونَا
 إِذَا لَاقُوا كِتَابِبَ مُعَلِّمِينَا
 وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّرِينَا

(٨٩) التخریج شرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح الدوارع: المدرعات، ودروع الخيل: ما تُجَلَّلُ به من سلاح وآلة تقيها الجراح. الرصائع: جمع الرصيعة، وهي عقدة العنان على قذال الفرس. يقول: وردت خيلنا وعليها تجافيفها، وخرجن منها شعثاً قد بلين بلي عقد الأعنة لما نالها من الكلل.

(٩٠) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٠؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥؛ وكتاب الصناعتين ص ٣٣٧.

الشرح يقول: ورثنا هذه الخيل عن آبائنا الكرام، ونورثها أبناءنا بعد موتنا. (٩١) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٢ (وفيه «تفارق» بدل «تقسم»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «كرام» بدل «حسان»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح يقول: على آثارنا في الحرب نساء بيض حسان نحاذر عليها أن يسيبها الأعداء فتقسمها وتهينها. وفي هذا القول إشارة إلى عادة العرب في أن تشهد نساؤهم الحروب خلف الرجال، ليقاتل الرجال ذباً عن حرمها، فلا تفشل مخافة سيهين.

(٩٢) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣ (وفيه «فوارسهن» بدل «بعولتهن»؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب» وإشارة إلى الرواية «نذراً» مكان «عهداً»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.

الشرح البعول: جمع البعل، وهو الزوج.

(٩٣) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ (وفيه «أبداناً» مكان «أفراساً»؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «أبداناً» بدل «أفراساً»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «ليستلبن أبداناً» بدل «لتستلبن أفراساً»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٣ (وفيه =

- ٩٤- تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ
 ٩٥- إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيَنَّ الْهُوَيْنَى
 ٩٦- يَقْتَنَ حَيَادَنَا وَيَقْلَنَ لَسْتُمْ
 ٩٧- إِذَا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا
 ٩٨- ظَعَائِنَ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
- قَدْ أَتَخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا
 كَمَا أَضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا
 بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 لِشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِينَا
 خَلَطَنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

- = «لَيْسْتَلْبَنَ أَبْدَانًا» بدل «لَيْسْتَلْبَنَ أَفْرَاسًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣ (وفيه «لَيْسْتَلْبَنَ أَبْدَانًا» بدل «لَيْسْتَلْبَنَ أَفْرَاسًا»، وإشارة إلى الرواية «مَقْنَصِينَا» مكان «مَقْرُونِينَا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
 الشرح أي: لَيْسْتَلْبَنَ فُرْسَانَا أَفْرَاسَ الْأَعْدَاءِ وَبِيْضَهُمْ وَأَسْرَى مِنْهُمْ قَدْ قَرَنُوا بِالْحَدِيدِ.
- (٩٤) التخریج شرح دیوان امرئ القیس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
 الشرح يقول: ترانا بارزین فی الصحاری ولا حصون فیها ولا أنصار نستعین بهم، ولكل قبیلة تستجیر بغيرها مخافة سطوتنا علیها.
- (٩٥) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح دیوان امرئ القیس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
 الشرح الهوينی: المشي الرقيق، شبه الشاعر النساء المكتنزة أردافهنَّ باللحم في مشیهنَّ بالسكاري.
- (٩٦) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح دیوان امرئ القیس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦، وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
 الشرح يَقْتَنُ: يَطْعَمُن. تمنعونا: تمنعونا من سبي الأعداء إِيَّانَا.
- (٩٧) التخریج شرح دیوان امرئ القیس ص ٣٣٣ (وفيه «بخير» بدل «لشيء»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- (٩٨) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح دیوان امرئ القیس ص ٣٣٢ (وفيه «ظعائن» بدل «ظعائن»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٦٣ (وسم) (وفيه العجز فقط).
 الشرح الظعائن: جمع الطعينة، وهي المرأة، والأصل: المرأة في الهودج. الميسم: =

- ٩٩- وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا
 ١٠٠- كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتُ وَلَدْنَا النَّاسَ طُرّاً أَجْمَعِينَا
 ١٠١- يُدْهَدُونَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهَدِي حَزَاوِرَةً بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا
 ١٠٢- وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِذَا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
 ١٠٣- بَأَنَّا الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ وَأَنَّا الْبَاذِلُونَ لِمُجْتَدِينَا
 ١٠٤- بَأَنَّا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا وَأَنَّا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أَبْتَلِينَا

= الحُسْن. والحَسَب: ما يُعَدُّ في مكارم الإنسان ومفاخر أسلافه.

(٩٩) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح القلون: جمع قلة، لعبة يلعب بها الصبيان تتألف من عودين: واحد صغير دقيق الطرفين يضرب بالكبير حتى يرتفع في الهواء.
 (١٠٠) التخرّيج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: كأنّ الناس، إذا ما استلطنا سيوفنا من أغمارها حامين إياهم، أولاد لنا.
 (١٠١) التخرّيج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦ (وفيه «يُدْهَدُونَ» بدل «يُدْهَدُونَ»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ٢٦/٤ (أكر) (دون نسبة)، ٤٨٩/١٣ (دهده) (دون نسبة)، ٢٢٠/١٥ (كرا) (وفيه «بأبديها» بدل «بأبطحها»).

الشرح يدهدون: يدحرجون. الحزاورة: جمع الحزور، وهو الغلام الغليظ الشديد. يقول: يدحرجون رؤوس أقرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن من الأرض.

(١٠٢) التخرّيج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «غَيْرَ فَخْرٍ» بدل «من معدٍّ»؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: وقد علمت قبائل معد إذا بُنيت قبابها بمكان أبطح...

(١٠٣) التخرّيج شرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨.

الشرح العاصمون: المانعون. الكحل: السنة الشديدة. المجتدي: الطالب.

(١٠٤) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «المنعمون» بدل «المطعمون» و«أَتِينَا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ =

- ١٠٥- وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا وَأَنَا النَّاازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا
 ١٠٦- وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا إِذَا مَا الْبَيْضُ زَايَلَتْ الْجُفُونَا
 ١٠٧- وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا
 ١٠٨- وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 ١٠٩- وَأَنَا الطَّالِبُونَ إِذَا نَقَمْنَا وَأَنَا الضَّارِبُونَ إِذَا أَبْتُلِينَا
 ١١٠- وَأَنَا النَّازِلُونَ بِكُلِّ ثَغْرِ يَخَافُ النَّازِلُونَ بِهِ الْمَنُونَا

= (وفيه «أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد العشر ٣٥٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

أي: ينعمون بالخيرات على من يقصدهم متى قدروا، ويهلكون من أتاهم بالشرّ.
 (١٠٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «الحاكمون» بدل «المانعون»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «الحاكمون بما» بدل «المانعون لما»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إنهم لعزّتهم يحكمون بما أرادوا، وينزلون في الأرض حيث شاؤوا.
 (١٠٦) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «قابلت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «فارقت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٩.

الشرح البيض: السيوف. والجفون: أغمادها.
 (١٠٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «لما» بدل «إذا» في الصدر والعجز؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «لما» بدل «إذا» و«لما هويننا» بدل «إذا رضىنا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: لا نقبل عطايا من سَخَطْنَا عليه، ونقبل هدايا من رضىنا عليه.
 (١٠٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٠/١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إنا نعصم جيراننا إذا أطاعونا، ونعزم عليهم بالعدوان إذا عصونا.
 (١٠٩) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ٣٣٢.
 الشرح يقول: إذا نقموا على أحد طلبوه حتّى يحلّوا به نقمتهم، وأنهم يهلكون مقصدهم للقتال.
 (١١٠) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ٣٣٢.

=

- ١١١ - وَتَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينًا
 ١١٢ - أَلَا أَبْلُغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا
 ١١٣ - إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خُسْفًا أَبَيْنَا أَنْ نُقَرَّ الذَّلَّ فِينَا
 ١١٤ - لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا
 ١١٥ - بُغَاءَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا سَنَبِدًا ظَالِمِينَا

= الشرح الثغر، هنا: المكان الذي يخشى أن يطرقه العدو. المنون: الموت.

(١١١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد السبع ص ١٩ (والصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: نشرب أفضل الماء، ونترك لغيرنا الكدر والطين. يريد: أنهم السادة والقادة وغيرهم أتباع لهم.

(١١٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

الشرح بنو الطمّاح: حيّ في نمارة في بني وائل. دعميّ: حيّ من جديلة من إباد.

(١١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (وفيه «يقَرّ الخسف» بدل «نقر الذلّ»)؛ والزاهر ٣٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «نَقَر الخسف» بدل «نقر الذلّ»)؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥ (وفيه «الخسف» بدل «الذلّ»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

الشرح سامه: حمّله وكلفه ما فيه ذلّه. الخسف: الذلّ.

(١١٤) جمهرة أشعار العرب ٤١٥/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»)؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

(١١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٣/١ (وفيه «نُسَمَّى» مكان «بغاة»، و«ولكن سوف نبدأ» =

- ١١٦ - تَنَادَى الْمُضْعَبَانِ وَأَلُّ بَكْرٍ
وَنَادُوا يَا لَكِنَّدَةَ أَجْمَعِينَا
١١٧ - فَإِنْ نَغْلِبْ فَنَغْلِبُونَ قِدْمًا
وَأِنْ نُغْلِبْ فَعَبْرُ مُغْلِبِينَا
١١٨ - مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلَأُهُ سَفِينَا
١١٩ - إِذَا بَلَغَ الْفَطَامَ لَنَا وَلَيْدٌ
تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

= مكان «ولكنّا سنبدا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (ورواية الصدر فيه: «نسمى ظالمين وما ظلمنا»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥ (والصدر فيه «نسمى ظالمين وما ظلمنا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

(١١٦) التخرّيج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

(١١٧) التخرّيج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

الشرح المُغْلَب: المغلوب كثيرًا.

(١١٨) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ص ٤١٤ (وفيه «وظهر» محلّ «ونحن»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «كذلك البحر» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (وفيه «وبحر الأرض» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧ (وفيه «البحر» بدل «البحر»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «وظهر» بدل «ونحن»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٩ (وفيه «وماء البحر» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧؛ ولسان العرب ١٣/٢١٠ (سفن) (وفيه «وموج» بدل «ونحن»).

(١١٩) التخرّيج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «صبي» مكان «وليد»؛ وشرح المعلقات السبع ١٨٩ (وفيه «صبي» مكان «وليد»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا».

وقال:

[من الطويل]

١ - لِيَهْنِيءُ تُرَاثِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَاِئِلٍ إِذَا نَزَلُوا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَخَفَّانِ

(١) التخریج معجم ما استعجم ٥٠٥/٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .
الشرح تراثه: ما أورثهم من كرمه . والعُذیب وخَفَّان موضعان كانت منازل تغلب بينهما
(راجع معجم البلدان ٥٠٥/٢ خفان)).

القِسْمُ الثَّالِثُ
الشَّعْرُ الْمَنْسُوبُ
إِلَى عَمْرِو بْنِ كُثُومٍ وَآلِ غَيْرِهِ

- 1 -

- جاء في ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٨ «وقال الموج بن زَمان التغلبيّ، ويقال إنها لعمرو بن كلثوم [من مجزوء الرمل]:
- ١- أَنْذَرْتُ أَعْدَائِي غدا
 - ٢- لَا مُرْعِيًّا مَرْعَى [لَهُمْ]^(١)
 - ٣- حُلُوا إِذَا أَبْتُغِي الْحَلَا
 - ٤- كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدِ
 - ٥- يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا
 - ٦- يُبْدي كلامًا لَيْنًا
 - ٧- إِنِّي أَمْرُوُّ أَبْدي مُخَا
 - ٨- مِنْ غُصْبَةٍ شَمَّ الْأَنُو
- ةً قَنَّا حُدَيَّا النَّاسِ طُرًّا^(٢)
 مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا
 وَةً وَأَسْتُحِبُّ الْجَهْدُ مُرًّا
 بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ^(٣) شَرًّا
 فَلِذَا تَلَاقِينَا أَقْشَعَرًّا^(٤)
 عِنْدِي وَيَحْقِرُ مُسْتَسِيرًّا^(٥)
 لَفَتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِرًّا^(٦)
 فِي تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا^(٧)

-
- (١) طُرًّا: جميعاً.
 - (٢) قوله: لَا مُرْعِيًّا مَرْعَى، لعلَّ أصله: لَا مُرْعِيًّا رَعَوَى، كما في شرح الديوان. والمعنى: لَا أَبْقِي عَلَى أَعْدَائِي.
 - (٣) يَسْطِيعُ: يَسْتَطِيعُ.
 - (٤) يقول: يَذْكُرُنِي بِالسُّوءِ فِي غِيَابِي، فَإِذَا لَاقِيْتَهُ خَافَ مِنِّي.
 - (٥) يَحْقِرُ مُسْتَسِيرًّا: يَحْتَقِرُنِي فِي السَّرِّ.
 - (٦) يعني أَنَّهُ صَرِيحٌ وَاضِحٌ لَا يَقُولُ فِي السَّرِّ مَا يَخْشَى أَنْ يَقُولَهُ فِي الْعَلَنِ، وَإِنَّمَا يُعْلِنُ كُلَّ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ أَحَدٍ.
 - (٧) عَصَبَةٌ: جَمَاعَةٌ. شَمَّ الْأَنُوفَ: أَعْزَاءَ. يَقُولُ: نَحْنُ جَمَاعَةٌ أَعْزَاءَ، وَعَدُونَا يُصِرُّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْدِيَهُ.

- ٩- أَفْنَاءُ تَغْلِبَ وَالْيَدِي
 ١٠- وَالرَّافِعِينَ بِنَاءُهُمْ
 ١١- وَالْمَانِعِينَ بَنَاتِهِمْ
 ١٢- وَالْمُطْعِمِينَ لَدَى الشِّتَا
 ١٣- وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْدُ
 ١٤- نَازَعْتُ أَوْلَاهَا الْكَتِي
- وَيَدِي إِذَا مَا الْبَاسُ ضَرًّا
 فَتَرَاهُ أَشْمَخَ مُشْمَخِرًا^(٨)
 عِنْدَ الْوَغَى حَذَبًا وَبَرًّا^(٩)
 سَدَائِفًا مِلْنِيْبٍ غُرًّا^(١٠)
 تَ الدَّارِعِينَ تَزُرُّ زُرًّا^(١١)
 بَةَ مُعْجَمًا طَرْفًا طُمْرًا^(١٢)

(٨) أَشْمَخَ: مرتفع. مُشْمَخِرٌ: شديد الارتفاع.

(٩) الْوَغَى: الحرب. الْحَذَبُ: العطف. الْبَرُّ: الإحسان. يَفْخَرُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى عِرْضِهِ فِي الْحَرْبِ.

(١٠) السَّدَائِفُ: جمع السَّدِيفَةِ، وهي من النوق السمينَةِ. مِلْنِيْبٍ: من النَّيْبِ. وَالنَّيْبُ جمع ناب، وهي الناقة المُسِنَّة. الْغُرُّ: المشهورة.

(١١) الدَّارِعُونَ: المحاربون الذين يلبسون الدروع. تَزُرُّ: تتعدى على خصومها.

(١٢) قوله: «نَازَعْتُ أَوْلَاهَا الْكَتِيَّةَ» كَذَا فِي مَخْطُوطَةِ الدِّيَّانِ، وَلَعَلَّهُ مُصْحَفٌ. وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَقِّقُ الدِّيَّانِ. مُعْجَمًا: مُخْتَبَرًا. الطَّرْفُ: الْكَرِيمُ الْأَصْلُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ. الطُّمْرُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْمُسْتَعَدُّ لِلْوُثْبِ أَوْ الْعَدُوِّ.

- 2 -

جاء في معجم ما استعجم ٤٠/١ أن بشر بن سودة بن شِلْوة قال للهديل بن هبيرة التغلبي [من الوافر].

أَنْهَدِيَا إِذَا مَا جِئْتَ نَهْدَا وَتُدْعَى بِالْجَزِيرَةِ مِنْ نِزَارِ
أَلَّا تُغْنِي كِنَانَهُ عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٍ فِي الْمُلِمَاتِ الْكِبَارِ
فَيَبْرُرَ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدِيٍّ فَيُعْلَمَ أَيْنَا مَوْلَى صَحَارِ

وقال خراش: هذا الشعر لعمر بن كلثوم التغلبي.

- 3 -

البيتان التاليان في الأشباه والنظائر ٩٠/١ مع نسبتهما إلى التغلبيّ، وهو عمرو بن كلثوم التغلبيّ، كما هو معروف في كتب الأدب، وكما أشار إلى ذلك محقق الكتاب. وهما في الحماسة البصريّة ١٠/١ لعمرو بن كلثوم بن عَمِيس الكِنَانِيّ، وهذا غير عمرو بن كلثوم التغلبيّ، وهو فارس شاعر جاهليّ^(١) معروف من كنانة بن خزيمة كما في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٥٦؛ ومعجم الشعراء للمرزبانيّ ص ٢١٥.

[من البسيط]

- ١ - لنا حصون من الخطيّ عاليّة
- ٢ - فَمَنْ بَنَى مَدْرًا مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ
- فِيهَا جَدَاوِلُ مِنْ أَسِيفِنَا الْبُتْرِ
- فَإِنَّ أَسِيفَنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ^(٢)

(١) النَّصَّ عَلَى أَنَّ عمرو بن كلثوم هذا جاهليّ جاء في معجم الشعراء للمرزباني، ولم ينصّ على ذلك المؤتلف والمختلف للآمدي، بل أثبت له شعراً يُثبت أنه مُسْلِم، فهل هو مخضرم؟ والشعر هو [من الطويل]:

- | | |
|--|--|
| جَزَى اللهُ عَنِّي مَدْلَجًا حَيْثُ أَصْبَحْتُ | جَرَاءَ بؤْسِي حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ |
| أَغَارُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَأْخُذُونَهَا | وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا الرِّمَاحُ وَعَلَّتْ |
| فَأَقْسِمَ لَوْلَا دِينُ آلِ مُحَمَّدٍ | لَقَدْ ظَعَنْتُ مِنَّا حُلُولَ وَسَلَّتْ |
- (٢) جعل الشاعر السيوف مثال الجدائل لشدة اثتلاقها، ثم ذكر أنها تُغني عن الحصون المنيّة من المَدْرِ (الطين اللّزج الذي لا يخالطه رمل).

الملحق الأول

أشعار نُسِبَتْ إلى أولاده، وأخرى قيلت في رثائه، أو في مديحه، أو في مديح ذويه، أو في بعض أموره (عن ديوانه المنشور).



- 1 -

قال الأسود بن عمرو بن كلثوم يرثي أباه عمراً [من الطويل]:^(١)

- ١ - لَيْبِكَ ابْنُ كُلْثُومٍ فَقَدْ حَانَ يَوْمُهُ يَتَامَى وَأُضْيَافٌ وَكُلٌّ مُضَبَّعٌ^(٢)
- ٢ - وَحَيٌّ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ شَهَبَاءَ فِيهَا حَاسِرٌ وَمُقَنَّعٌ^(٣)
- ٣ - وَكَانَ إِذَا لَاقَاهُمْ صَدٌّ جَمْعَهُمْ مَهَابَتُهُ وَخَوْفُهُ فَتَصَدَّعُوا^(٤)
- ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ ضَاعَتْ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَذَلَّ مِنَ الْأَوْدَاةِ مَا كُنْتَ تَمْنَعُ^(٥)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ .

(٢) الْمُضَبَّعُ : الجبان .

(٣) الشهباء : السنة المُجْدَبَة . الحاسِر من الجنود : ما لا درع له . والمقَنَّع منهم : الذي وضع على رأسه الخوذة .

(٤) تصدَّعوا : تفرَّقوا .

(٥) الأوداة : مجتمع أودية بين الكوفة والشام . (معجم البلدان ١/٣٢٨) .

- 2 -

وقال الأسود بن عمرو بن كلثوم أيضاً^(١):

[من الكامل]

إِنَّ أَمْرًا وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَا وَالْمَرْءُ كُلُّثُومًا لَعَالٍ فَاضِلُ^(٢)
وَنَمَاهُ عَمُرُو لِّلْعُلَى وَمُهْلَهْلُ لِيَمْنَزِلِ مَا نَالَهُ مُتَنَاوِلُ^(٣)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ - ١٥ .

(٢) الثُّوَيْر: لعلّه خال والده عمرو. مَالِك: جدّ أبيه. وكلثوم: جدّه.

(٣) عمرو: هو عمرو بن كلثوم والد الأسود. والمهلهل: هو المهلهل (عديّ بن زيد) الشاعر الفارس المشهور.

وقال الأسود أيضاً^(١):

[من الكامل]

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي عَتَدُ أَمْرٍ مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ^(٢)
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمُلَزَزُ وَيَزِيغُهُ تَصْدِيرُهُ إِذْ يُقْبِلُ^(٣)
وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزْيٍ كُلَّمَا حَرَكْتُهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ^(٤)
وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالْدمَاءِ مُرْمَلُ^(٥)
وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى النَّزَالِ فَإِنِّي فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ^(٦)

-
- (١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ .
(٢) الشُّكَّةُ: ما يُحْمَلُ أَوْ يُبَلَسُ مِنَ السِّلَاحِ . الْعَتَدُ: الْفَرَسُ . أَمْرٌ: قُتِلَ، أَي: كَأَنَّهُ قُتِلَ مِنْ صِلَابَتِهِ . هَيْكَلُ: ضَخْمُ .
(٣) اسْتَدْبَرْتَهُ: أَتَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ . مِلَزَزُ: مَجْتَمِعُ الْخِلْقَةِ شَدِيدِ . الزَّيْغُ: الْمِيلُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . تَصْدِيرُهُ: حَزَامُهُ فِي صَدْرِهِ .
(٤) الْبَزْيُ: السَّلَاحُ . هَوَى: سَقَطَ . حَيْثَا: سَرِيعًا . الْأَجْدَلُ: الضَّعْفُ .
(٥) الْقِرْنُ: مَنْ يَقَاوِمُكَ . الْوَعَى: الْحَرْبُ . النَّحْرُ: أَعْلَى الصُّدْرِ، وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . مُرْمَلُ: مَلْطَخٌ بِالْدمِ .
(٦) النَّزَالُ: الْقِتَالُ .

وقال عبّاد بن عمرو بن كلثوم يذكر صنيع بني السفاح التغلبيين [من

البسيط]:^(١)

هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ شَعَرُوا	بَأْمَرِهِمْ أَنَّ غِبَّ الْبَغِيِّ خَوَّانٌ ^(٢)
مَا أَوْرَثَ الْبَغِيُّ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا	بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَزْمَانٍ ^(٣)
يَا مُوْعِدِيَّ بِأَسْمَانِ الْخُيُولِ وَمَا	يَرْتِي الْمُصَابُ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَايٍ ^(٤)
إِنَّا لَفِي مَنْزِلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ	أَمْثَالُكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ .

(٢) الْغِبُّ: العاقبة . الْبَغِيُّ: الظلم . وفي البيت إقواء .

(٣) الرُّشْدُ: الاهتداء . يَهْلِكُونَ: يموتون .

(٤) أَسْمَانِ الْخُيُولِ: الكثيرة اللحم والسَّحْم . الْوَافِي: الضعيف البدن .

- 5 -

قال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عمرو بن كلثوم [من الوافر]:^(١)

أَلَا هَلَكَ أَبْنُ كُلْثُومٍ فَبَكُّوا	سَنَامُكُمْ وَخَيْرُكُمْ نِعَالاً ^(٢)
وَفَارِسَكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ	وَمُطْعِمَكُمْ إِذَا هَبَّتْ شِمَالاً ^(٣)
غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا	وَكَانَ لِمَنْ تَضَيَّفَهُ ثِمَالاً ^(٤)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ .

(٢) هلك: مات. السَّنام من القوم: شريفهم .

(٣) شُبَّتْ: استعرت .

(٤) غياث: ما يُغاىث به المضطّر من طعام أو نجدة . المقترين: الذين ضاق عيشهم . الثُّمال: الذي يقوم بأمر قومه .

وقال رجل من بني أسد يرثي عمرو بن كلثوم حين رأى قَبَّه تَهَدَّمت [من

الطويل]:^(١)

وَكُلَّ رَجِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُمَدَّدٍ
على فاجِعٍ هَذَا الْعَشِيرَةَ سَيِّدٍ^(٢)

أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قَبَّةٍ
وَأَنْ يَعْقِرُوا كُمْتَ الْجِيَادِ وَوُرْدَهَا

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ - ١٦.

(٢) عقر: ذبح. الكُمت: جمع الكُميت، وهو من الخيل (للمذكّر والمؤنث) ما كان لونه بين الأسود والأحمر. الوُرد: جمع الوُرد، وهو من الخيل ما بين الكُميت والأشقر. الفاجِع: ما ينزل بالإنسان حزناً.

وقال الصَّمَّةُ الجُشَمِيُّ أبو دريد وكان أسره فَمَنْ عليه [من البسيط] ^(١):

إني لَمُثْنٍ على عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ	ما دُمْتُ في أسرتي أو عِنْدَ أَحْبَابِ
فَكُؤا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا	مِنِّي أَخَا نَجْدَةٍ إِذْ فَرَّ أَصْحَابِي ^(٢)
إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْأَحْسَابَ قَدْ عَلِمْتُ	عُلْيَا مَعَدٍّ إِذَا عُذْتُ لِعَتَّابِ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦ .

(٢) الإِسَارُ: ما يُشَدُّ به الأسير. الغُلُّ: طوق من حديد أو جلد يُجعل في العنق، أو في اليد، وذلك في الأسر أو في الحبس.

وقال أفنون التغلبيّ يفتخر بقتل عمرو بن كلثوم لعمر بن هند (من

الطويل)^(١):

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ قَرِيبٍ مَحَلُّهُمْ	وَلَسْنَا كَمَنْ يُرْضُونَكُمْ بِالتَّمَلُّقِ ^(٢)
فَسَائِلُ شُرَاحِيلاً بَنَاءٍ وَمُحَلِّمَاءٍ	غَدَاةٌ تَكْرُ الْخَيْلُ فِي كُلِّ خَنْدَقٍ ^(٣)
لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا	لِتَخْذَمَ لَيْلَى أُمُّهُ بِمُوقِفِي
فَعَمَّمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً	بِذِي شُطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مُخْفِقٍ ^(٤)

-
- (١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦ ، وراجع الأغاني ٤٩/١١ ؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١ ؛
 وشعراء النصرانية ص ١٩٤ . وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف .
- (٢) التملق: التودّد بكلام لا يعكس ما في القلب .
- (٣) تكرر: تهجم وتنقض .
- (٤) عممه: ألبسه عمامة . الشطب: جمع الشطبة ، وهي الخط في متن السيف من شدة بريقه .

وقال أبو أجاٍ التغلبيّ [من الرجز]:^(١)

قَدْ عَمَّتِ النُّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبُ^(٢)
وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنُّشْبِ^(٣)
وَقَدْ وَصَلْنَا ثَغْلَبِيَهُمْ بِالنُّسْبِ
أَحْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ أَحْوَالِ الْعَرَبِ
قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبِ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ .

(٢) النعماء: المعروف، الإحسان .

(٣) النُّشْب: القَبِيي .

- 10 -

وقال بشر بن سودة بن سلوة التغلبي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم
وكان له حقّ على بني زهير بن تيم فمنعوه إيّاه، فاستغاث ببني عتاب، فأتوهم، فلم
تُسرَّح لبني زهير بن تيم سارحة حتى أخذوا له حقّه، فقال في ذلك بشر بن سودة
لبني زهير بن تيم [من البسيط]^(١):

إذا أخوك لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَسِرِضاً فَأَرْدُسُ أَخَاكَ بِعَبٍّ مِثْلِ عَتَابٍ^(٢)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ - ١٨ .

(٢) اردس: اضرب بالمرداس، وهو شيء صلب يُدَقُّ به .

وقال أبو اللحام التغلبي يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الكامل]^(١):

أَيُّسَتْ مِنْ أَسْمَاءٍ أَمْ لَمْ تَيَّأَسِ وَصَرَمْتَ شَبَكَ جِبَالِهَا الْمُتَلَبِّسِ^(٢)
 لَا تَحْزُنُنَاكَ فَإِنَّهَا كَلْبِيَّةٌ كَالرُّثْمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنَسِ^(٣)
 وَبَدَأَ سَلَاسِلُ مُزَبِدٍ مُتَوَقِّدٍ كَالْجَمْرِ تُذَكِّهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ^(٤)
 وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ قَدْ عُتِّقَتْ سَنَتَيْنِ لَمَّا تُنْكَسِ^(٥)
 وَالزَّنَجِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنْ الْمُتَنَفِّسِ^(٦)
 دَعَا وَسَلَّ طِلَابَهَا بِجَلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْفَحْلِ حَرْفٍ عَرْمَسِ^(٧)
 لِلصَّيْعَرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا أَثَرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ^(٨)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٩ - ٢٠.

(٢) صرمت: قطعت. المتلبس: المختلط والمشكل.

(٣) ويروى: «يبرق وجهه» مكان «يبرق وجهها». الرثم: الغزال الأبيض الخالص البياض. المكنس. مأوى الغزلان.

(٤) سلاسل مزبد: أراد الحلي. ومزبد: هو البحر، ومنه تخرج الحلي. تذكى: تشعله وتسعره. الصبا: ريح مهبها من الشرق. المكرس: يعني الحلي، أي أنه طرائق بعضه فوق بعض مثل الكراسة.

(٥) المدامة: الخمر. عتقت: تركت زمناً حتى تعتق وتطيب. تنكس: تقلب على رأسها.

(٦) الزنجيل: الخمر. الثنايا: الأسنان الأربعة التي في مقدمة الفم.

(٧) طلابها: طلبها. الجلالة: الناقة العظيمة. العيرانة من الإبل هي التي تشبه بالغير في سرعتها ونشاطها. الحرف: الضامرة الصلبة. العرمس: الناقة الصلبة الشديدة.

(٨) الصيغريّة: سمة في عنق الناقة خاصّة. يدرس: ينمحي.

تَسْتَنْ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَتَحَيَّ
وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَرْنَدَجًا
جُلْدِيَّةً تَطْسُ الْإِكَامَ نَجِيحَةً
أَنْضَيْتَهَا بَعْدَ الْمِرَاحِ إِلَى أَمْرِي
طَلَقَ يَرَاحُ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجٌ
إِلَى أَبْنِ هِنْدٍ خَذَرْتُ أَخْفَافُهَا
الْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيَجٍ مُرْسَلٍ
حَبِيتَ لَهُ جَبَلَاءُ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا
لُقْمَانُ مُنْتَصِرًا وَقَسٌ نَاطِقًا
يَقْصُ السَّبَاعَ كَأَنَّ جَلًّا فَوْقَهُ

كَالثَّوْرِ رِيْعٍ مِنَ الْجَلَابِ الْأَخْنَسِ^(٩)
وَيَوَجِّهْهُ سُفْعُ كَلَوْنِ السُّنْدُسِ^(١٠)
كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلَّهُ الْمُتَشَمِّسِ^(١١)
جَلْدِ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْبَسِ^(١٢)
كَالْبَدْرِ لَا فَهٌ وَلَا مُتَعَبَسِ^(١٣)
تَهْوِي لِمُعْتَمِدٍ بَعِيدِ الْمَحْدَسِ^(١٤)
وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًا لَمْ يَحْبَسِ
مُتَّابِعِ التَّيَّارِ غَيْرِ مُسْجَسِ^(١٥)
مَجْرُيْمُرٍ عَلَى الْخَلِيَجِ الْأَخْرَسِ^(١٦)
وَلَأَنْتَ أَجْرَأُ صَوْلَةً مِنْ بَيْهَسِ^(١٧)
ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحَسِ^(١٨)

(٩) تستن: تجري إقبالاً وإدباراً. الثني من الحبل: ما تعرَّج منه. الجدِيل: الزمام من آدم. تتحي: لا تكون إلا في اعتراض، والانتحاء: القصد. ريع: خاف. الأخنس: الذي تأخر أنفه عن وجهه مع ارتفاع في الأرنبة، وهو وصف للثور.

(١٠) الجادي: الزعفران. الأرندج: الجلد الأسود. السُفْع: جمع السُفْع، وهو الثوب. السندس: نوع من رقيق الحرير.

(١١) الجُلْدِيَّة: الصُّلبة. تطس الأرض: تحدث فيها حفرةً لشدة وقع أقدامها. الإكام: جمع الأكمة، وهي التَّل. نجيحة: سريعة. الجَاب: حمار الوحش. الطَّل: الندى، والمطر الخفيف. والمتشمس من نعت الحمار.

(١٢) أنضيتها: أتعبتها وأهزلتها. المِراح: اشتداد النشاط.

(١٣) طلق: بشوش. يراح للمعروف: يسرع إليه. الندى: العطاء. متبلج: مسرور. الفه: العي.

(١٤) خذرت: أسرعت، واللفظة مأخوذة من الخذروف وهو لعبة يلعب بها الصبيان. المحدس: المذهب والمطرح.

(١٥) مسجس: مكدر.

(١٦) حبيت: دُللت. جبلاء: مرتفع. الصفا: جمع الصفاة، وهي الصخرة العريضة الملساء.

(١٧) لقمان: لقمان بن عاديا. وقس: هو قس بن ساعدة. البيهس: الأسد.

(١٨) يقص السباع: يدق أعناقها. المذمر: أسفل من الذفري (العظم الذي خلف الأذن).

الأنحس: عصب في الذراع وهو باطن قوائمه.

قال الموج التغلبي وهو إسلامي من مازن أخي مالك بن بكر بن حبيب يهجو بني جُشم رهط عمرو بن كلثوم [من البسيط] (*) :

أَلْهَىٰ بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ	قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُونُ كُلْثُومٍ
يُفَاخِرُونَ بِهَا مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ	يَا لِلرَّجَالِ لِشَعْرِ غَيْرِ مَسْئُومٍ
كَمْ كَانَ فِي مَالِكٍ مِنْ شَاعِرٍ أَنْفٍ	وَسَادَةٍ خُطِلَ صَيْدٌ لَهَا مِيمٌ ^(١)
فَلَمْ يُكَلِّمْ عَنِ الْأَذْنَىٰ قَدِيمُهُمْ	لَا بَلْ يَقُولُ لِأَعْلَىٰ سَوْرَةٍ دُومِي
إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ	كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْأَيَّامُ مَجْذُومٌ ^(٢)
جَاءَتْ بَنُو جُشَمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا	بِأَجْنَبِيٍّ عَنِ الْغَايَاتِ مَلْطُومٍ
وَلَنْ يَرُدَّ عِنَانِي مُقْرِفٌ حَظِيمٌ	عُمَرُ وَلَا ضَرِيعٌ مِنَ الْقَرَاذِيمِ ^(٣)
وَكُنْتُ فِي الْجَرِيِّ خَرَّاجًا إِذَا عَثَرْتُ	أَيْدِي الْمَقَارِفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ ^(٤)
عَمَرَ الْبَدِيدَةِ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً	مِرْدَىٰ مُقَاذِفَةٍ صُلْبِ الْحَيَازِيمِ ^(٥)

(*) ديوانه عمرو بن كلثوم ص ٢٠ - ٢١ .

- (١) أنف: جمع أنوف، وهو الرجل الشديد الأنفة. خُطِلَ: جمع خُطِلَ، وهو الشديد الطُّعْن بالسَّنان. صَيْد: جمع أَصَيْد، وهو الملك، والشجاع، والبطل. اللهايم: جمع اللهموم، وهو الجواد من الناس.
- (٢) فَلَهُ: كسره. مجذوم: مقطوع.
- (٣) المقرف: النذل الدنيء. الحَظِيم: هزيل ضعيف. عمر: جاهل لم يُجَرَّب الأمور. ضَرِيع: متذلل خاضع. القرازيم: الضَّعَاف.
- (٤) الخيل المقاريف: الهجان. الأضاميم: أي إذا ضَمَّ بعضها إلى بعض في الجري.
- (٥) المجافلة: المجامعة. الحيازيم: جمع الحيزوم، وهو الصُّدر.

تَاللّٰهِ مَا جِئْتُ قِدْمًا وَإِنْ زَعَمْتَ
ذَرُوا الرّهَانَ وَدُخُوا إِنَّ إِخْوَتَكُمْ

مِنَ النَّوَاصِي وَلَا الشُّمَّ الْخِرَاطِيمِ^(٦)
جُرْثُومَةً أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَائِمِ^(٧)

(٦) قوله: «من النواصي ولا الشّم الخراطيم» يعني أنهم ليسوا من السّادة الأشراف.
(٧) دوحوا: لينوا.

- 13 -

قال عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الطويل]^(١):

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءُ تَغْلِبَ كُلُّهَا	إِذَا نُسِبْتُ بَأْنُنَا مِنْ خِيَارِهَا
وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرِ مِنْهَا وَأَنْنَا	إِذَا قِيلَ: مَنْ يَحْمِي؟ حُمَاةُ ذِمَارِهَا
وَلَنَا إِذَا نَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ	ذَوُو الْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢١ - ٢٢ .

- 14 -

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عبّاد بن عمرو بن كلثوم [من الطويل]^(١):

جَزَى اللهُ عَبَّادَ بْنَ عَمْرِوٍ وَرَهْطَهُ سُرُوراً فَنِعَمَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْهَزَاهِزِ^(٢)
هُمْ قَتَلُوا بِشِراً وَرَدُّوا خِيُولَهُ بِطَعْنٍ كِلِيزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ^(٣)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

(١) الهَزَاهِز: جمع الهَزْهَزَة، وهي الفتنة يهْتَزُّ فيها الناس ويَتَلَوْن.

(٢) الإِيزَاغ: الرمي دفعة واحدة. المَخَاض: وجع الولادة، وهو الطَّلَق. الحَوَامِز: الشديدة.

- 15 -

وقال التغلبيّ [من الطويل] (*):

مَا ضَرَّنَا خِذْلَانُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطُ أَبِي شَعْرِ
قَبَائِلُ لَا يُجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَزَعُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجُزْرِ

(*) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

الملحق الثاني

ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب «الأغاني»

نسب عمرو بن كلثوم وخبره

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب بن سَعْد بن زُهَيْر بن جُشَم بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب بن وائل بن قاسط بن هِنَب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن رَبِيعَة بن زَرَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان . وأمُّ عمرو بن كلثوم لیلی بنت مُهَلْهَل أَخِي كُليب، وأمُّها بنت بعج بن عتبة بن سعد بن زُهَيْر .

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْد قال: حَدَّثَنِي الْعُكْلِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خِرَاشِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَتَّابَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَخْذَرَ - وَكَانَ نَسَابَةً - يَقُولُ:

لَمَّا تَزَوَّجَ مُهَلْهَلُ بْنُ بَعَجَ بْنِ عُتْبَةَ أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ^(١)، فَوَلَدَتْ لَهُ لَيْلَى بِنْتُ مُهَلْهَلٍ، فَقَالَ مُهَلْهَلٌ لَامْرَأَتِهِ هِنْدُ: اقْتُلِيهَا. فَأَمَرَتْ خَادِمًا لَهَا أَنْ تُغَيِّبَهَا عَنْهَا. فَلَمَّا نَامَ هَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ يَقُولُ [مَنْ الرَّاجِزُ]:

كَمْ مِنْ فَتًى يُؤْمَلُ وَسَيِّدٍ شَمْرَدُلٍ^(٢)
وَعُدَّةٍ لَا تُجْهَلُ فِي بَطْنِ بِنْتِ مُهَلْهَلٍ

واستيقظ فقال: يَا هِنْدُ أَيْنَ بِنْتِي؟ قَالَ: قَتَلْتُهَا. قَالَ: كَلًّا وَإِلَهُ رَبِيعَةَ! - فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَلَفَ بِهَا - فَأَصْدُقْنِي، فَأَخْبِرْتَهُ. فَقَالَ: أَحْسِنِي غِذَاءَهَا. فَتَزَوَّجَهَا كِلْثُومُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَتَّابَ. فَلَمَّا حَمَلَتْ بِعَمْرُو بْنِ كِلْثُومٍ قَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ [مَنْ الرَّاجِزُ]:

(١) هدى العروس إلى زوجها وأهداها: زفها إليه.

(٢) الشمردل: القوي الفتى الحسن الخلق.

يَا لَكَ لَيْلَى مِنْ وَلَدٍ يُقَدِّمُ إِقْدَامَ الْأَسَدِ
مِنْ جُشَمٍ فِيهِ الْعَدَدُ أَقُولُ قِيلًا لَا فَنَدُ

فولدت غلاماً فسمّته عمراً. فلما أتت عليه سنة، قالت: أتاني ذلك الآتي في الليل أعرفه، فأشار إلى الصَّبِيِّ وقال [من الراجز]:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أُمُّ عَمْرٍو بِمَا جَدَّ الْجَدِّ كَرِيمِ النَّجْرِ^(١)
أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَبِيدٍ هَزْبِرِ وَقَاصِرِ أَقْرَانِ شَدِيدِ الْأَسْرِ^(٢)
يسودهم في خمسةٍ وعشر

قال الأخذَرُ: فكان كما قال: ساد وهو ابن خمسة عشر، ومات وله مئة وخمسون سنة.

قصة قتله لعمر بن هند:

قال أبو عمرو: حدّثني أسدُ بن عمر الحنْفِيّ وكُرد بن السِّمْعِيّ وغيرُهما، وقال ابن الكلبي: حدّثني أبي وشرقيُّ بن القَطَامِيّ، وأخبرنا إبراهيم بن أيّوب عن ابن قُتَيْبَةَ:

أنَّ عمرو بن هند قال ذات يومَ لندمائه: هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمّه من خدمة أمّي؟ فقالوا: نعم! أمُّ عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأنَّ أباهَا مهلهلُ بن ربيعة، وعمّها كُليب وائلُ أعزَّ العرب، وبعَلها كلثوم بن مالك أفرسُ العرب، وابنها عمرو وهو سيّد قومه، فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه ويسأله أن يُزير أمّه أمّه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلَى بنت مُهلهل في طُغْن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند

(١) النجر: الأصل.

(٢) اللبد: شعر الأسد الذي على كتفيه. والهزبر: الأسد. الوقاص: الكثير الكسر والدق. شديد الأسر: معصوب الخلق غير مسترخ.

برواقه، فُضِرِبَ فيما بين الحيرة والفُرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضروا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت ليلى وهند في قُبَّة من جانب الرّواق. وكانت هند عَمَّةَ امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أُمُّ ليلى بنتُ مُهلhel بنتُ أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أُمُّ امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أَمْرُأَمَهُ أَنْ تُنَجِّي الخَدَمَ إذا دعا بالطُرف^(١) وتستخدم ليلى. فدعا عمرو بمائدة ثم دعا بالطُرف. فقالت هند: ناوليني يا ليلى ذلك الطُّبق. فقالت ليلى: لِيَتَقَمَّ صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعادت عليها وألحَّت. فصاحت ليلى: وا دُلَّاه! يا لَتَغلب! فسمَّعها عمرو بن كلثوم، فنار الدَّم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرَّ في وجهه؛ فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند مُعَلَّقٍ بالرّواق ليس هناك سيفٌ غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرّواق وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة. ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

تعظيم تغلب لقصيدته المعلقة:

وكان قام بها خطيباً بسوق عُكاظ وقام بها في موسم مَكَّة. وبنو تَغلب تعظّمها جدّاً ويرونها صغارهم وكبارهم، حتى هُجُوا بذلك؛ قال بعض شعراء بكر بن وائل [من البسيط]:

أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةُ قَالِهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ
يَرَوُونَهَا أَبَدًا مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ يَا لِلرِّجَالِ لِشَعْرِ غَيْرِ مَسْئُومٍ
فَخَرَّ شِعْرَاءُ تَغْلِبَ بِقَتْلِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ:

وقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل [من الكامل]:

(١) الطُرف: نوادر الثمار.

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَهَا أم بُلَّتْ حَيْثَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
 قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَ عمرأ وهَم قَسَطُوا^(١) عَلَى النِّعْمَانِ
 وَقَالَ أَفْنُونُ صُرَيْمُ التَّغْلِبِيِّ يَفْخَرُ بِفَعْلِ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ [مَنْ
 الطويل]:

لَعَمْرُكَ مَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا لَتَخْدُمَ لَيْلَى أُمِّهِ بِمَوْفِقِي
 فَقَامَ ابْنُ كَلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مَصْلِيئًا فَأَمْسَكَ مِنْ نَدْمَانِهِ بِالْمُخَنَّقِ^(٢)
 وَجَلَّلَهُ عَمْرُو عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شُطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ رَوْنَقِ
 إِخْوَتِهِ وَعَقْبِهِ:

قال: وكان لعمر بن عمرو أخ يقال له مرة بن كلثوم، فقتل المنذر بن النعمان وأخاه.
 وإيأه عنى الأخطل بقوله لجريز [من الكامل]:

أَبْنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَ اللَّذَا^(٣) قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ
 وكان لعمر بن عمرو بن كلثوم ابن يقال له عبَّاد، وهو قاتل بشر بن عمرو بن عدس.
 ولعمر بن كلثوم عَقْبٌ باق، ومنهم كلثوم بن عمرو العَتَّابِيُّ الشاعر صاحب
 الرسائل.

أغار على بني تميم، ثم انتهى إلى حنيفة، فأسره يزيد بن عمرو، ثم أطلقه فمدحه:
 أخبرني علي بن سليمان الأحفش قال: حدثني محمد بن الحسن الأحول عن
 ابن الأعرابي قال:

أغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم، ثم مرَّ من غَزْوِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ
 مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَمَلَأَ يَدَيْهِ مِنْهُمْ، وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا، وَكَانَ فِيمَنْ أَصَابَ

(١) قسطوا: جاروا.

(٢) أصلت السيف: جرّده من غمده. الندمان (بفتح النون): الذي ينادمك على الشراب.
 والمخنق: موضع حبل الخنق من العنق.

(٣) أي اللذان، فحذف النون تخفيفاً.

أحمد بن جندل السَّعْدِيّ، ثم انتهى إلى بني حَنيفَةَ باليمامة، وفيهم أناس من عَجَل، فسمع به أهلُ حَجْرٍ^(١)؛ فكان أوَّل من أتاه من بني حنيفة بنو سُحَيْم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر، فلَمَّا رآهم عمرو بن كلثوم ارتجز، فقال:

مَنْ عَاذَ مِنِّي بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا أَرعى الشَّجَرُ
بَنُو لُجَيْمٍ وَجَعَّاسِيْسُ مُضَرٍ بِجَانِبِ الدَّوِّ يُدْهَدُونُ الْعَكْرُ

فانتهى إليه يزيد بن عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه وأَسْرَه. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشدّه في القِدِّ وقال له: أنت الذي تقول:

مَتَى تُعَقِّدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ نَجْدِ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصِ الْقَرِينَا

أَمَّا إِنِّي سَأَقْرَنُكَ إِلَى نَاقَتِي هَذِهِ فَأَطْرُدُكُمَا جَمِيعاً. فنَادَى عمرو بن كلثوم يا لَرَبِيعَةَ! أُمَثْلَةُ!^(٢) قال: فَاجْتَمَعَت بَنُو لُجَيْمٍ فَفَنَّهُوهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ بِهِ. فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى قَصْراً بِحَجْرٍ مِنْ قُصُورِهِمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ قُبَّةً، وَنَحَرَ لَهُ، وَكَسَاهُ، وَحَمَلَهُ عَلَى نَجِيَّةٍ، وَسَقَاهُ الْخَمْرَ. فَلَمَّا أَخَذَتْ بِرَأْسِهِ تَغْنَى [مَنْ الْوَافِر]:

أَجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَ ارْتِحَالاً	وَلَمْ أَشْعُرْ بِبَيْنٍ مِنْكِ هَالاً ^(٣)
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَالَةٍ فِي مَعَدٍّ	أَشَبَّهُ حَسَنَهَا إِلَّا الْهَلَالَا
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جُشَمَ بْنَ بَكْرِ	وَتَغْلِبَ كُلُّمَا أَتَيْتُ جَلَالَا
بَأَنَّ الْمَاجِدَ الْقَرَمَ ابْنَ عَمْرٍو	غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَّقَ الْقِتَالَا
كَتَيْبَتُهُ مُلَمَلَمَةٌ رَدَا حُ	إِذَا يَرْمُونَهَا تُفْنِي النِّبَالَا
جَزَى اللَّهُ الْأَغْرَ يَزِيدَ خَيْرَا	وَلَقَّاهُ الْمَسْرَةَ وَالْجَمَالَا
بِمَا أَخَذَهُ ابْنَ كُلْثُومٍ بِنِ عَمْرٍو	يَزِيدَ الْخَيْرِ نَازِلَهُ نِزَالَا
بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ	يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا

(١) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمَّ قراها.

(٢) الْمُثْلَةُ: العقاب والتنكيل.

(٣) يريد: يا هالة.

يزيد يقدّم السفراء حتى يُروّي صدرها الأسَل اليّهالا

حواره مع عمرو بن أبي حجر الغساني حين مرّ ببني تغلب فلم يكرموه:

أخبرني عليّ بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابيّ قال:

زعموا أنّ تغلب حاربوا المُنذر بن ماء السماء، فلحقوا بالشام خوفاً منه، فمرّ بهم عمرو بن أبي حجر الغساني، فتلّقاه عمرو بن كلثوم. فقال له: يا عمرو، ما منع قومك أن يتلقّوني؟! فقال له: يا عمرو يا خيرَ الفتيان، فإنّ قومي لم يستيقظوا لحربٍ قطُّ إلا علّا فيها أمرهم، واشتدّ شأنهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له: أيقاظ نومةٍ ليس فيها حلم، أجتثّ فيها أصولهم، وأنفيّ فلّهم^(١) إلى اليباس الجرد، والنازح الثمد^(٢). فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول [من الوافر]:

ألا فاعلمْ أبيتَ اللّعنَ أنا على عمْدٍ سنأتي ما نريدُ
تعلّمْ أنّ حمَلنا ثقيلاً وأنّ زنادَ كُبتنا شديدُ
وأنا ليسَ حيٌّ من معدٍّ يُوازيُنّا إذا لُيسَ الحديدُ

هجاؤه للنعمان بن المنذر:

قال: وقال ابن الأعرابيّ: بلغ عمرو بن كلثوم أنّ النعمان بن المنذر يتوعّده، فدعا كاتباً من العرب فكتب إليه [من الطويل]:

ألا أبْلِغِ النعمانَ عني رسالةً فمدحُكَ حوليّ وذمُّك قارحُ
متى تلقّني في تغلب ابنة وائلٍ وأشياعها ترقى إليك المسالِح

وهجا النعمان بن المنذر هجاءً كثيراً، منه قوله يعيّره بأُمّه سُلَيْمى [من

البسيط]:

حَلَّتْ سُلَيْمى بِخَبْتٍ بعد فِرَتاحٍ وقد تكون قديماً في بني ناجر

(١) الفل: القوم المنهزمون.

(٢) النازح: الذي نفذ ماؤه. والثمد: الماء القليل لا يدوم. يريد أنّه ينفي المهزومين إلى أرض لا نبات فيها ولا ماء.

إِذَا لَا تُرَجِّي سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا مَنْ بِالْخَوَرَنْقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَاجِ
وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ كَمَا تَلْقَفُ قِبْطِيٌّ بِدِيْبَاجِ
تَمْشِي بِعَدْلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيَ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

قال: وقال في النعمان [من الطويل]:

لَحَا اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى اللَّؤْمِ زُلْفَةً وَالْأَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا أَبَا
وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَيْرَ خَالَهُ يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ بَيْشَرِبا

وفاته ونصيحته لبنيه:

أخبرني الحسين بن عليّ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّبَرِ بْنِ
قَاسِطٍ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ الْوَفَاةَ، وَقَدْ آتَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ وَمِثْلُ سَنَةٍ، جَمَعَ
بَنِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْعَمْرِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي، وَلَا بَدَأَ أَنْ يَنْزَلَ
بِي مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. وَإِنِّي، وَاللَّهِ، مَا عَيَّرْتُ أَحَدًا بِشَيْءٍ إِلَّا عَيَّرْتُ بِمِثْلِهِ، إِنْ
كَانَ حَقًّا فَحَقًّا، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَبَاطِلًا. وَمَنْ سَبَّ سُبًّا، فَكُنُوا عَنْ الشَّتْمِ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ
لَكُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَكُمْ يَحْسُنْ ثَنَائُكُمْ، وَآمَنُوا مِنْ ضَيْمِ الْغَرِيبِ؛ فَرَبُّ رَجُلٍ خَيْرٌ
مَنْ أَلْفٍ، وَرَدَّ خَيْرٌ مِنْ خُلْفٍ. وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَعُودًا، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَأَوْجُزُوا؛ فَإِنْ مَعَ
الْإِكْثَارِ تَكُونُ الْأَهْذَارُ^(١). وَأَشْجَعُ الْقَوْمِ الْعَطُوفُ بَعْدَ الْكَرِّ، كَمَا أَنَّ أَكْرَمَ الْمَنَاسِيِ
الْقَتْلَ. وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا رَوِيَّةَ لَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلَا مَنْ إِذَا عُرِيبَ لَمْ يُعْتَبَ^(٢). وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ؛ فَبِكُؤُهُ^(٣) خَيْرٌ مِنْ دَرِّهِ، وَعَقُوقُهُ خَيْرٌ مِنْ
بِرِّهِ. وَلَا تَتَزَوَّجُوا فِي حَيِّكُمْ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى قَبِيحِ الْبُغْضِ.

(١) الأهذار: جمع الهَذَر، وهو سقط الكلام.

(٢) الإعتاب: إزالة العُتْبَى.

(٣) البكء: قلة اللبن، أو انقطاعه، والمقصود بقوله: «بكؤه خير من دره» أن منعه خير من عطائه.

الفهارس

- ١ - فهرس القوافي ١٣١
- ٢ - فهرس الأعلام ١٣٣
- ٣ - فهرس القبائل والبطون ١٣٧
- ٤ - فهرس الأماكن ١٤٠
- ٥ - فهرس المصادر والمراجع ١٤٢
- ٦ - فهرس المحتويات ١٤٨

١. فهرس القوافي

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
- قافية الباء -			
٢٣	المنسرح	٢	- نَسَبَا
٢٤	الكامل	٢	- كَلْبَا
٢٥	الطويل	٥	- وتَغَضُّبَا
٢٦	الطويل	٦	- الِهَضْبِ
٢٧	الوافر	٥	- النُقَابِ
- قافية التاء -			
٢٩ - ٢٨	الوافر	٨	- رَعَيْنَا
- قافية الجيم -			
٣١ - ٣٠	البسيط	٤	- نَاجِر
- قافية الحاء -			
٣٢	الطويل	٢	- قَارُحُ
- قافية الدال -			
٣٣	الوافر	٣	- نُرِيدُ
٣٥	الطويل	٣	- جِيدُهَا
٣٦	الكامل	١	- فَأَصْعِدِي
- قافية الراء -			
٣٨ - ٣٧	الرجز	٤	- اجْتَبَرُ
٣٩	الكامل	٣	- شَمِيرُ
٩٦ - ٩٥	مجزوء الرمل	١٤	- طُرَا
٤٠	الكامل	٣	- العُنْصُرُ

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
١٥	البسيط	١	- المباتيرُ
٤٢	الوافر	١	- قُتَارُ
٤٤ - ٤٣	الوافر	٧	- تصيرُ
٤٦ - ٤٥	الوافر	٨	- يَعْرِ
٤٧	الوافر	٤	- بِصَبْرٍ
٤٩ - ٤٨	الوافر	٦	- الخَبَارِ
٩٧	الوافر	٣	- نَزَارِ
٩٨	البسيط	٢	- البُتْرِ

- قافية اللام -

٥١ - ٥٠	الوافر	٩	- هالا
٥٢	الكامل	٥	- ومُهْلَهْلَا
٥٣	الوافر	٢	- هُبَالَهْ
٥٥ - ٥٤	الطويل	٤	- القَتْلِ
٥٦	الطويل	٣	- تَرَحَّلِ
٥٧	الرملي	٧	- هلالِ

- قافية الميم -

٥٩ - ٥٨	الطويل	٦	- جُشَمِ
٦٠	الرملي	٤	- نَعَمِ
٦١	الطويل	١	- أَرْقَمَا
٦٢	الطويل	٣	- مَخْرِمِ
٦٣	الطويل	٢	- تَسْتَدِيمُهَا

- قافية النون -

٩١ - ٦٤	الوافر	١١٩	- الأندرينا
٩٢	الطويل	١	- وخَقَانِ

٢. فهرس الأعلام (*)

- باب الهمزة -

- الأمدي (الحسن بن بشر) ٩، ٩٨.

- إبراهيم بن أيوب ١٢٢.

- أبو أجلى التغلبي ١١١.

- أحمد بن الأمين = الشنقيطي.

- أحمد بن جندل السعدي ١٤، ٣٧،

١٢٥.

- الأخول (محمد بن الحسن) ٣٣، ٣٧،

١٢١، ١٢٤، ١٢٦.

- الأخذر ١٢١، ١٢٢.

- الأخطل (غياث بن غوث) ١٣، ١٤،

٦٥٢، ١٢٣، ١٢٤.

- الأخفش (علي بن سليمان) ٣٣، ٣٧،

٢٤، ١٢٦.

- أسد بن ربيعة ١٠.

- أسد بن عمر ١٢٢.

- أسماء ١١١.

- الأسود بن عمرو بن كلثوم ١٧، ٤٢،

١٠١، ١٠٢، ١٠٣.

- الأصفهاني (أبو الفرج علي بن الحسين)

٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٣.

- الأعشى الكبير ١٨، ٧٠.

- أفضى بن دعي ١٠.

- أفنون بن صريم التغلبي ١٤، ١٠٨،

١٢٤.

- ابن الأنباري (محمد بن قاسم) ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٨، ١٩.

- باب الباء -

- بشر بن سودة بن شلوة ٩٧، ١١٠.

- بشر بن عمرو بن عدس ١١٦، ١٢٤.

- بعج بن عتبة ١٢١.

- البغدادى (عبد القادر) ٩.

- أبو بكر الأنباري = ابن الأنباري.

- بكر بن حبيب ١٠.

- البكري (عبدالله بن عبد العزيز) ٩.

- باب التاء -

- التبريزي (الحسن بن أحمد) ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٥٤، ٥٥.

- تغلب بن وائل ١٠.

- باب الشاء -

- ابنة الثوير (والدة عمرو؟) ٥٦، ٥٧.

- الثوير بن عمرو بن هلال ٥٢، ٥٦، ٥٧.

- باب الجيم -

- جديلة بن أسد ١٠.

(*) حذفنا اسم عمرو لكثرة وروده في الديوان.

- جذيمة الأبرش ٦٦ .

- جرير (بن عطية) ١٣ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٥٢ ،

١٢٣ ، ١٢٤ .

- جُشم بن بكر ٩ .

- جونس (W. Jones) ١٩ .

- باب الزاي -

- باب الحاء -

- الزبير بن بَكَار ١٢٧ .

- الزركلي (خير الدين) ٩ ، ١٦ .

- الزمخشري (محمود بن عمر) ١٥ .

- زهير (جد عمرو بن كلثوم من قَبْل أمه)

٨١ .

- زهير بن جُشم ٩ .

- زهير بن أبي سُلمى ١٨ .

- الزوزني (الحسين بن أحمد) ٩ ، ١٨ ،

١٩ .

- أبو زيد القرشي (محمد بن الخطاب) ٩ ،

١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

- باب السين -

- باب الخاء -

- ساعدة بن عمرو ٤٨ .

- سعد بن زهير ٩ .

- السِّفاح (سلمة بن خالد بن زهير) ٢٦ .

- ابن سلام (محمد بن سلام) ٩ .

- سلمة بن خالد = السِّفاح .

- سليم (أحمد خواصّ الملك النعمان) ٢٥ .

- سُليمي (والدة النعمان بن المنذر) ٣٠ ،

١٢٦ ، ١٢٧ .

- سودة بن شُلوة ٩٧ ، ١١٠ .

- السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ٩ ،

١٠ .

- باب الشين -

- باب الذال -

- شرقيّ بن القطاميّ ١٢٢ .

- ذؤاب بن ربيعة ٤٧ .

- الحارث بن حلْزة ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٣٨ .

- حبيب بن عمرو ١٠ .

- حجر بن أبي شمر الغساني ٣٩ .

- حذيفة بن بدر ٤٧ .

- حسن السندوسيّ ١٩ .

- الحسين بن أحمد = التبريزي .

- الحسين بن أحمد = الزوزني .

- حمّاد الراوية (حماد بن سابور) ١٨ .

- أبو حمزة الأصفهاني (حمزة بن الحسن)

١٥ .

- خالد بن زهير ٢٦ .

- خالد بن كعب ١١٦ .

- خالد بن الوليد ٤٦ .

- خراش بن إسماعيل ٩٧ ، ١٢١ .

- الخطيب التبريزي = التبريزي .

- خير الدين الزركلي = الزركلي .

- باب الدال -

- أبو دريد = الصّمة الجشميّ .

- دعيّ بن جديلة ١٠ .

- دي پرسفال = كوسين دي پرسفال .

- الشنقيطي (أحمد بن الأمين) ٩، ١٨، ١٩.

- باب الصّاد -

- الصّمة الجشمي (دريد بن الصّمة؟) ١٠٧.

- باب الطّاء -

- طرفة بن العبد ١٨.

- باب العين -

- عامر بن أبي حجر ٣٩.

- عباد بن عمرو كلثوم ١٧، ١٠٤، ١١٦، ١٢٤.

- العباس بن هشام ١٢١.

- عبدالله بن عمرو بن كلثوم ١٧، ١١١، ١١٥.

- عبيد بن الأبرص ١٨.

- عتاب بن سعد (جدّ والد عمرو بن كلثوم) ٩، ٨١.

- عتبية بن الحارث ٤٧.

- عدّي بن زيد بن ربيعة = المهلهل.

- العسكري (الحسن بن عبدالله) ١٥.

- عقيل ٦٦.

- العكليّ ١٢١.

- علقمة بن سيف ٨٠.

- علي بن سليمان = الأخفش.

- علي بن المغيرة ١٢٧.

- عمر رضا كحالة ٩، ١٦.

- عمرو (ابن أخت جذيمة الأبرش) ٦٦.

- أم عمرو (امرأة يخاطبها ابن كلثوم في معلقته) ٦٥.

- عمرو بن أبي حجر الغساني ٣٣، ١٢٦.

- عمرو بن شمر ١٤، ٢٠، ٣٧، ٥٠، ٥١، ١٢٤، ١٢٥.

- أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار) ٤٨، ١٢٢.

- عمرو بن عدس ١٢٤.

- عمرو بن غنم ١٠.

- عمرو بن قيس العجليّ ٢٦، ٥٨.

- عمرو بن كلثوم بن عميس الكنانيّ ٩٨.

- عمرو بن مالك ١١٧.

- عمرو بن هلال ٥٢.

- عنترة بن شدّاد ١٨.

- عيسى بن عمر ١٧.

- باب الغين -

- غنم بن تغلب ١٠.

- باب الفاء -

- فؤاد. أفرام البستاني ١٦، ١٩.

- الفاتح (محمد) ٢٠.

- فاطمة بنت ربيعة ١٣، ١٢٣.

- أبو فرج الأصفهاني: الأصفهاني.

- الفرزدق (همام بن غالب) ١٣، ٢٦، ١٢٣.

- فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) ٢٠.

- باب القاف -

- أبو قابوس = النعمان بن المنذر.

- قاسط بن هنب ١٠.

- القالي (إسماعيل بن القاسم) ٦٤، ٧٥.

- ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٩، ١٢٢.

- قسّ بن ساعدة ١١٢.

- قيس بن حجر ١٢٣.

- قيس بن عمرو ٥٨.

- باب الكاف -

- كرد بن السمعي ١٢٢.

- كرنكو = فريتس كرنكو.

- كعب بن زهير ٨١، ١١٦.

- ابن الكلبي (هشام بن محمد) ٣٩، ١٢٢، ١٢٧.

- كلثوم بن عمرو العتّابي ١٧، ١٢٤.

- كلثوم بن مالك ١٣، ٨١، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢.

- كليب وائل ١٣، ٨١، ١٢١، ١٢٢.

- كوسفارتن (Kosegarten) ١٩.

- كوسين دي پرسفال Caussin de Perceval ١٩، ١٦، ١٠.

- باب اللام -

- لبيد بن ربيعة ١٨.

- لقمان بن عاديء ١١٢.

- أبو اللّحّام التغلبيّ ١١١.

- لويس شيخو ٩، ١٥، ١٦، ٢٠.

- ليلي (يتغزل بها عمرو في معلقته) ٦٧، ٦٨.

- ليلي بنت المهلهل ١٠، ١٣، ١٤.

- ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

- باب الميم -

- مالك ٦٦.

- مالك بن عتاب ٩، ٥٢، ١٠٢.

- المبرّد (محمد بن يزيد) ١٧.

- محرقّ = عمرو بن هند.

- محمد بن الحسن = الأحول.

- محمد بن الخطّاب = أبو زيد القرشي.

- محمد بن القاسم = ابن الأنباري.

- محمد (النبي ﷺ) ٩٨.

- مرّة بن كلثوم ١٤، ٢٦، ١٢٤.

- المرتضى (علي بن الحسين) ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٨.

- المرزباني (محمد بن عمران) ٩، ٩٨.

- المرزوقي (أحمد بن محمد) ٥٣، ٥٤.

- ٦٤، ٧٩، ٨٠.

- مسيلمة الكذاب ٤٦.

- معاوية بن خالد بن كعب بن زهير ١١٦.

- معدّ بن عدنان ١٠.

- المنذر بن ماء السماء ٣٣، ١٢٦.

- المنذر بن النعمان ١٤، ١٢٤.

- المهلهل (عديّ بن زيد) ١٠، ١٣، ٥٢.

- ٨١، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.

- الموج بن زمان التغلبيّ ٩٥، ١١٣.

- الميداني (أحمد بن محمد) ١٥.

- باب النون -

- النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) ١٨، ٤٨.

- ٤٨.

- نزار بن معد ١٠.

- النعمان بن المنذر ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٥.

- ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧.

- باب الهاء -

- هالة (اسم أنثى) ٥٠.

- الهذيل بن هيرة التغلبي ٦١، ٩٧.

- هنب بن أفصى ١٠.

- هند (والدة عمرو بن هند) ١٢، ١٣، ١٢٣.

- ١٢٣.

- أبو هند = عمرو بن هند.

- باب الواو -

- وائل بن قاسط ١٠.

- باب الياء -

- يزيد بن عمرو بن شمر ١٤، ٢٠، ٣٧، ٥٠، ٥١، ١٢٤، ١٢٥.

٣- فهرس القبائل والبطون

- جُشم ٤٧، ٥٠، ٥١، ٧٨، ٨٠، ٨٧،
١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٥.
- جعدة ٤٦، ٥٣.

- باب الحاء -

- الحارث ٤٨.
- حبيب ١٠٥، ١١٣.
- حراب بن قيس ٤٦، ٥٣.
- حنيفة ١٤، ٣٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥.

- باب الخاء -

- خالد ٢٦.
- خثيم ٤٥.
- خزيمة ٩٨.
- خماعة ٤٠.

- باب الدال -

- دعي ٩٠.
- دودان ١٠٤.

- باب الذال -

- ذبيان ٤٧.

- باب الراء -

- ربعة ١٠، ١٥، ٢٣، ٣٥، ٤٠، ٥٠،
٥٨، ٨١، ١٢١، ١٢٥.

- باب الزاي -

- زهير ٩٧، ١١٠، ١٢١.

- باب الألف -

- أسد ٣٠، ٤٧، ٥٢، ١٠٦.
- إياد ٩٠.

- باب الباء -

- باهلة ٣٦.
- بكر بن وائل ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٧،
٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١،
٥٢، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩١، ١١٣،
١١٥، ١٢٣، ١٢٥.

- باب التاء -

- تغلب ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،
١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣،
٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢،
٦١، ٨٠، ٨١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦.
- تميم ١٤، ٢٧، ٣٧، ٥١، ٧١، ١٢٤.
- تيم ٢٦، ٢٨، ٤٣، ١١٠.

- باب الشاء -

- ثعلبة ١٤، ٢٨، ٣٧، ٤٣، ٤٨، ١٢٤.

- باب الجيم -

- جديلة ٩٠.

- باب السين -

- سحيم ١٢، ٣٧، ١٢٥.
- سعد ٣٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٤.
- سفاح ١٠٤.
- سليم ٢٧، ٤٥، ٤٨.

- باب الشين -

- الشخب ٢٦.
- شراحيل ١٠٨.

- باب الصاد -

- الصادر ٢٧، ٤٥، ٤٨.
- صحرار ٩٧.

- باب الضاد -

- ضبيعة ٤٠.
- ضرية ٨٢.
- ضمرة ٤٨.

- باب الطاء -

- الطماح ٩٠.
- طئىء ٣٠.

- باب العين -

- عبد مناة ٤٨.
- عبد ود ٢٦.
- عتاب ١١٠، ١٢١.
- عجل ١٤، ٣٧، ٥٨، ١٢٥.
- عدي ٩٧.
- عكب ١٠٩.
- عدوان ٣٠.

- باب الغين -

- غسان ٣٣، ٣٩، ١٢٦.
- غفار ٤٨.

- غنم ٤٨، ١٠٤.

- باب الفاء -

- فراس ٤٨.
- فهر ٤٣.

- باب القاف -

- قاسط ١٢٧.
- قتيبة ١٣٤.
- قران ٥١، ١٢٥.
- قریش ٤٣.
- قضاة ٧٢.
- القعور ٤٣.
- قيس بن ثعلبة ١٤، ٣٧، ١٢٤.

- باب الكاف -

- كعب ٢٦، ٥٣.
- كعب بن عمرو ٤٦.
- كلب ٢٤، ٢٦، ٥٦، ١١١.
- كليب ١٣، ١٤، ١٢٢، ١٢٤.
- كنانة ٤٨، ٩٧، ٩٨.
- كندة ٩١.

- باب اللام -

- لجيم ١٥، ٣٧، ٥٠، ١٢٥.

- باب الميم -

- مازن ١١٥.
- مالك ٢٨، ٤٨، ١٠٥، ١١٣.
- محارب ٢٧، ٤٥، ٤٨.
- معلم ١٠٨.
- مدلج ٩٨.
- مرة ٤٣.
- مصعب ٩١.
- مضممر ٣٧، ٣٨، ٤٧، ١٢٥.

- معذ ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦ .

- ملك ٤٨ .

- المناذرة ١٤ .

- باب الهاء -

- اللهازم ٤٣ .

- هذيل ٤٥ .

- باب الواو -

- وائل ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٩٠ ،

٩٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ .

- باب النون -

- ناج ٣٠ ، ١٢٦ .

- نزار ٨٢ ، ٩٧ .

- نمارة ٩٠ .

- النمر ١٢٧ .

- نمير ٥٣ .

- نهدي ٩٧ .

- باب الياء -

- يربوع ٤٧ ، ٧٢ .

- يشكر ١٢ .

٤. فهرس الأماكن

- باب الألف -

- أباض أباضى ٤٦ .
- الأثم ٤٨ .
- أريك (جيل أو واد) ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .
- الأفهار ٤٣ .
- الأندرين ٦٤ .

- باب الباء -

- بالى ٦٦ .
- البحرين ٢٧ ، ٧٤ .
- بعليك ٦٦ .
- بيت الحرام ١٨ .

- باب التاء -

- تهامة ٢٩ .

- باب الشاء -

- ثاج ٢٧ .

- باب الحاء -

- الحجاز ٤٥ .
- حجر ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ١٢٥ .
- حزن ٧٢ .
- حلب ٦٤ .
- الحيرة ١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ .

- باب الخاء -

- الخبت ٣٠ .

- خزاز، خرازى، ٨٢ .
- الخط ٧٤ .
- خفان ٩٢ .
- خو ٤٧ .
- الخورنق ٣٠ .

- باب الدال -

- دمشق ٦٦ ، ١٢٧ .

- باب الذال -

- ذنائب ٤٧ .
- ذو أراطى ٨٢ ، ٨٣ .
- ذو بقر ٥٢ .
- ذو طلوح ٧٢ .

- باب الراء -

- الرينة ٥٢ .

- باب السين -

- سلمى ٧٣ .

- باب الشين -

- الشام ٣٣ ، ٤٤ ، ١٠١ ، ١٢٦ .
- الشامات ٧٢ .

- باب العين -

- عاقل ٨٢ .
- العالية ٢٩ .
- العذيب ٩٢ .

- باب اللام -

- لبنان ٦٦ .

- باب الميم -

- المدينة المنورة ٢٥ .

- معدن النقرة ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .

- مكة ١٢ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٢٣ .

- منعج ٨٢ .

- باب النون -

- نجد ٢٩ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٣ .

- نطاع ٥١ .

- باب الهاء -

- هالة ٥٣ .

- الهند ٧٤ .

- باب الياء -

- يثرب ٢٥ ، ١٢٧ .

- يعر ٤٥ .

- اليمامة ١٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٧٠ ، ١٢٥ .

- اليمن ٨٢ ، ٨٤ .

- العراق ٤٨ .

- عكاظ ١٢ ، ١٢٣ .

- العويرضات ٢٨ ، ٤٦ .

- باب الغين -

- غول ٥٢ .

- باب الفاء -

- الفرات ١٣ ، ١٢٣ .

- فرتاج ٣٠ ، ١٢٦ .

- فلجة ٤٧ .

- فيد ٧٢ .

- باب القاف -

- قاصرين ٦٦ .

- القلعات ٤٥ .

- القنعات ٤٥ .

- باب الكاف -

- الكعبة ١٨ .

- كنهل ٥٢ .

- الكوفة ٧٢ ، ١٠١ .

٥. فهرس المصادر والمراجع

- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين. للخالديين (أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد بن هاشم) حققه وعلّق عليه محمد يوسف. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥٨ م.
- إصلاح المنطق. ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، ١٩٨٤ م.
- الأغاني. أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء. الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م.
- الأمالي. إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد. الشريف المرتضى (علي بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧.
- الإمتاع والمؤانسة. أبو حيان التوحيدّي (علي بن محمد). صحّحه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- الأنوار ومحاسن الأشعار. الشمشاطي (علي بن محمد). تحقيق السيد محمد يوسف. راجعه وزاد في حواشيه عبد الستار أحمد فراج. نشر وزارة الإعلام في

- الكويت، سلسلة التراث العربي، الرقم ١٩ - ٢٠، لا ط، ١٩٧٧ م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق محمد مرسي الخولي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- البصائر والذخائر. أبو حيان التوحيد (علي بن محمد). تحقيق إبراهيم الكيلاني. مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق، لا ط، لا ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس. ابن عبد البر (يوسف بن عبد الله). تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلميّة، بيروت، لا ط، لا ت.
- البيان والتبيين. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.
- تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعته لجنة فنيّة من وزارة الإرشاد والأنباء. الرقم ١٦ في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- التذكرة الحمدونيّة. ابن حمدون (محمد بن الحسن). تحقيق إحسان عباس. معهد الإنماء العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام. محمد بن أبي الخطاب القرشي. حقّقه وعلّق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشمي. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- جمهرة الأمثال. العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- الحماسة البصريّة. علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- الحيوان. الجاحظ (عمرو بن بحر). دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.

- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة. أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبيّ ما خلا معلقته المشهورة، ويليه ديوان شعر الحارث بن حلزة الشكريّ ما خلا معلقته المشهورة. نشر فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت، [ط ١]، ١٩٢٢ م.
- ديوان الفرزدق (همام بن غالب). شرح كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان المعاني. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبدالله). مكتبة القدسي. القاهرة، لاط، ١٣٥٢ هـ.
- الروائع، العدد ٢٦. فؤاد أفرام البستاني. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ط ٣، ١٩٦٤ م.
- الزاهر. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق حاتم صالح الضاني. دار الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩ م.
- سمط اللّالي في شرح أمالي القاضي. وذيل اللّالي. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح ديوان الأخطل (غياث بن غوث). صنفه وكتب مقدّماته وشرح معانيه وأعدّ فهرسه إيليا سليم الحاوي. دار الثقافة، بيروت، لاط، لات. (تاريخ المقدمة ١٩٦٨ م).
- شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأخبارهم في الجاهليّة والإسلام. حسن السندوسي. المكتبة التجاريّة الكبرى، ط ٤، ١٩٥٩ م.
- شرح ديوان الحماسة «أبو تمام». الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة. أحمد بن محمد المرزوقي. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنشر. ط ٢، ١٩٦٨.

- شرح شواهد المغني. السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات. أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- شرح القصائد العشر. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩.
- شرح المعلقات السبع. الزوزني (الحسين بن أحمد). منشورات التجارية المتحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات.
- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. الشنقيطي (أحمد الأمين). قدّم له فايز ترحيني. دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة مزيدة ومنقّحة، ١٩٨٨ م.
- الشعر والشعراء. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، ط ٣، ١٩٧٧ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام. جمعه ونسّقه لويس شيخو. دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس. حقّقه وقدّم له مصطفى الشويمي. منشورات مؤسسة بدران، [ط ١]، ١٩٦٣ م.
- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي. قرأه وشرحه محمود محمد شاكر. لا ناشر، مطبعة المدني، القاهرة، لاط، ١٩٧٤ م.
- العقد الفريد. ابن عبد ربه (أحمد بن محمد). دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه. ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقران. دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- عيون الأخبار. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلّق عليه وقدّم له ورثب فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.
- الكامل. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، لاط، لات.

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.
- كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. أبو عبيدة معمر بن المثنى. باعتناء المستشرق الإنكليزي بيفان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لاط، لا تاريخ.
- لسان العرب. ابن منصور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم. الأمدى (الحسن بن بشر). مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢، ليدن، ١٩٠٥ م.
- مجمع الأمثال. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- المخلاة. بهاء الدين العاملي (محمد بن حسين). نسقه وفهرسه ووضع هوامشه محمد خليل الباشا. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- المستقصى في أمثال العرب. الزمخشري (أبو القاسم جابر الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- معجم البلدان. تحقيق فريد عبد العزيز الجندي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- معجم الشعراء. المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. عبد الله بن عبد العزيز البكري. حققه وضبطه مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.

- النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهليّة. الأب لويس شيخو. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٩٠٢ م.
 - نقائض جرير والفرزدق = كتاب النقائض.
- Jean - Jacques - Antoine Caussin de Perceval. Essai sur l'histoire des Arabes» Paris, 1947.

٦. فهرس المحتويات

٥	- الإهداء
٧	- ترجمة عمرو بن كلثوم
٩	١ - نسبه ونشأته
١١	٢ - إنشاده لمعلقاته
١٢	٣ - قتله لعمرو بن هند سنة ٥٧٠
١٤	٤ - أسره
١٥	٥ - ديانته وأخلاقه
١٥	٦ - وفاته
١٦	٧ - أولاده
١٧	٨ - معلقاته وشعره
٢١	- ديوانه
٢٣	- قافية الباء
٢٨	- قافية التاء
٣٠	- قافية الجيم
٣٢	- قافية الحاء
٣٣	- قافية الدال
٣٧	- قافية الراء
٥٠	- قافية اللام
٥٨	- قافية الميم
٦٤	- قافية النون
٩٣	- الشعر المنسوب إلى عمرو بن كلثوم وإلى غيره
	- الملحق الأول: أشعار نُسبت إلى أولاده وأخرى قيلت في رثائه أو في مدحه،
٩٩	أو في مدح ذويه، أو في بعض أموره
١١٩	- الملحق الثاني: ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب الأغاني

١٢٩ - الفهارس
١٣١ ١ - فهرس القوافي
١٣٣ ٢ - فهرس الأعلام
١٣٧ ٣ - فهرس القبائل والبطون
١٤٠ ٤ - فهرس الأماكن
١٤٢ ٥ - فهرس المصادر والمراجع
١٤٨ ٦ - فهرس المحتويات